

صداك البرصين

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٧٥ / ١ ربيع الثاني ١٤٤١ هـ - ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٩ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



عقيل عبد الحسين الياسرى



العتبة العباسية المقدسة
تشرع بنصب مفرزة طبية
في ساحة التظاهر وسط
كربلاء المقدسة

۱۲

منتسبو العتبتين
المقدستين الحسينية
والعباسية ينظمون
مسيرات حاشدة تضامناً
مع الحراك الشعبي في
عموم البلاد



مجموعة مشاتل
الكفيل
تواصل عملها بتأهيل
وتقليم أشجار شوارع
مدينة كربلاء المقدسة

۱۳



متحف الكفيل للنقائس
والمخطوطات
يقيم دورة في معرفة
الحقبة التاريخية
للطابع البريدية
والمالية

15

مستشفى الكفيل
التخصصي يُنظّم ورشة
عمل
حول برنامج نظام إدارة
معلومات المستشفى
... (hims)



مركز تراث الرحلة
التابع للعتبة العباسية
المقدسة
يقيم منتدى الثقافى



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح/ علاء سعدون
زين العابدين السعيدى/ حيدر داوود
سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي
علي طعمة المسعودي
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
سامر خليل الحسيني
أزهر الأسدي/ ليث الموسوي
... النشر والتوزيع ...
محمد خليل الاعرجي
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
...المشاركون في هذا العدد...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
مصطفى الباوي / عبد الحمزة المشهدي
مهند البراك / همام الموسوي/ علي العكلي
نجاح الجيزاني/ كامل حسين الجنابي
صالح اليساري/أفياء الحسيني/سرمد سالم
منتهى محسن /محمود هاشم /إيمان صاحب
غفار عفراوى/سوسن عبد الله



طباعة والنشر والتوزيع

Dar Al-Kafeel Publishing and Printing

عمراني - قرطلاء القدس - الإذاعية - موقع النقاء 9 2004 673 674



(الخطر)

بقلم ... رئيس التحرير

يكنم الخطر الحقيقي في العراق بتدني المستوى الثقافي..
 ويعني تدني مستوى التحضر
 وهو ابن الحضارة العريقة..
 فلا بد أن يعي المثقف دوره الحقيقي..
 ويدرك بأن الدجل يكون رائجاً في سوق الجهل..
 وكلما زاد الوعي الشعبي، قلّ منسوب الجهل والفوضى والدجل..
 لابد من سعي بيت الوعي..
 قلنا: لابد..

العتبة العباسية المقدسة
 تحيي ذكرى ولادة النبي
 الأكرم صلى الله عليه وآله بحفل بهيج

٢٢



المرجعية
 وطوق
 النجاة..

٣٤



مشروع التوسعة الأفقية
 خطوة مهمة في المسيرة
 العمرانية
 لصحن أبي الفضل
 العباس عليه السلام

٢٦

قسم الصيانة في العتبة
 العباسية المقدسة
 يشروع بنصب قاطع
 معدني
 لتنظيم حركة الزائرين
 والعجلات

٢٤



- ٣٨ تساؤلات اعلامي..
- ٣٩ الاسراف والتبذير...
- ٤٢ نزهة ثقافية...
- ٤٥ (صديق العمر)...
- ٤٦ (أبي لا يكذب)...
- ٥٠ شجرة السدر...
- ٥٤ (مبارك عليك المولود)...
- ٧٢ كربلاء القلب كربلاء...



(سلام
 على
 أهل
 الثغور)

٣٧

المرجعية الدينية العليا: إذا كان من بيدهم السلطة يظنون أن بإمكانهم التهرب من استحقاقات الإصلاح الحقيقي بالتسويق والمماطلة فإنهم واهمون...



بيّنت المرجعية الدينية العليا أنه إن كان من بيدهم السلطة يظنون أن بإمكانهم التهرب من استحقاقات الإصلاح الحقيقي بالتسويق والمماطلة فإنهم واهمون، إذ لن يكون ما بعد هذه الاحتجاجات كما كان قبلها في كل الأحوال، فليتنبهوا إلى ذلك. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (١٧ ربيع الأول ١٤٤١هـ) الموافق لـ (١٥ تشرين الثاني ٢٠١٩م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وهذا نصها:

أيها الإخوة والأخوات.. نقرأ عليكم نص ما ورد إلينا من مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم
مرّة أخرى توضّح المرجعية الدينية العليا موقفها من الاحتجاجات الراهنة المطالبة بالإصلاح في ضمن عدّة نقاط:

الأولى: مساندة الاحتجاجات والتأكيد على الالتزام بسلميتها وخلوها من أي شكل من أشكال العنف، وإدانة الاعتداء على المتظاهرين السلميين بالقتل أو الجرح أو الخطف أو التهريب أو غير ذلك، وأيضاً إدانة الاعتداء على القوات الأمنية والمنشآت الحكومية والممتلكات الخاصة. ويجب ملاحقة ومحاسبة كل من تورط في شيء من هذه الأعمال - المحرمة شرعاً والمخالفة للقانون - وفق الإجراءات القضائية، ولا يجوز التساهل في ذلك.

الثانية: إن الحكومة إنما تستمد شرعيتها - في غير النظم الاستبدادية وما مثلها - من الشعب، وليس هناك من يمنحها الشرعية غيره، وتتمثل إرادة الشعب في نتيجة الاقتراع السري العام إذا أجري بصورة عادلة ونزيهة، ومن هنا فإن من الأهمية بمكان الإسراع في إقرار قانون منصف للانتخابات يعيد ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية ولا يتحيز للأحزاب والتيارات السياسية، ويمنح فرصة حقيقية لتغيير القوى التي حكمت البلد خلال السنوات الماضية، إذا أراد الشعب تغييرها واستبدالها بوجه جديد. إن إقرار قانون لا يمنح مثل هذه الفرصة للناخبين لن يكون مقبولاً ولا جدوى منه. كما يتعين إقرار قانون جديد للمفوضية التي يُعهد إليها بالإشراف على إجراء الانتخابات، بحيث يوثق بحيادها ومهنتها وتحظى بالمصداقية والقبول الشعبي.

الثالثة: إنه بالرغم من مضي مدة غير قصيرة على بدء الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح، والدماء الزكية التي سالت من مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمصابين في هذا الطريق المشرف، إلا أنه لم يتحقق إلى - من الشعب، وليس هناك من يمنحها الشرعية غيره، وتتمثل إرادة الشعب في نتيجة الاقتراع السري العام إذا أجري بصورة عادلة ونزيهة، ومن هنا فإن من الأهمية بمكان الإسراع في إقرار قانون منصف للانتخابات يعيد ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية ولا يتحيز للأحزاب والتيارات السياسية، ويمنح فرصة حقيقية لتغيير القوى التي حكمت البلد خلال السنوات الماضية، إذا أراد الشعب تغييرها واستبدالها بوجه جديد. إن إقرار قانون لا يمنح مثل هذه الفرصة للناخبين لن يكون مقبولاً ولا جدوى منه. كما يتعين إقرار قانون جديد للمفوضية التي يُعهد إليها بالإشراف على إجراء الانتخابات، بحيث يوثق بحيادها ومهنتها وتحظى بالمصداقية والقبول الشعبي.

الثالثة: إنه بالرغم من مضي مدة غير قصيرة على بدء الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح، والدماء الزكية التي سالت من مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمصابين في هذا الطريق المشرف، إلا أنه لم يتحقق إلى

اليوم على أرض الواقع من مطالب المحتجين ما يستحق الاهتمام به، ولا سيما في مجال ملاحقة كبار الفاسدين واسترجاع الأموال المنهوبة منهم وإلغاء الامتيازات الممنوحة لفئات معينة على حساب سائر الشعب، والابتعاد عن المحاصصة والمحسوبيات في تولي الدرجات الخاصة ونحوها، وهذا مما يُثير الشكوك في مدى قدرة أو جدية القوى السياسية الحاكمة في تنفيذ مطالب المتظاهرين حتى في حدودها الدنيا، وهو ليس في صالح بناء الثقة بتحقيق شيء من الإصلاح الحقيقي على أيديهم.

الرابعة: إن المواطنين لم يخرجوا إلى المظاهرات المطالبة بالإصلاح بهذه الصورة غير المسبوقة ولم يستمرّوا عليها طوال هذه المدة بكل ما تطلب ذلك من ثمن فادح وتضحيات جسيمة، إلا لأنهم لم يجدوا غيرها طريقاً للخلاص من الفساد المتفاقم يوماً بعد يوم، والخراب المستشري على جميع الأصعدة، بتوافق القوى الحاكمة - من مختلف المكونات - على جعل الوطن مغانم يتقاسمونها فيما بينهم وتغاضي بعضهم عن

فساد البعض الآخر، حتى بلغ الأمر حدوداً لا تطاق، وأصبح من المتعذر على نسبة كبيرة من المواطنين الحصول على أدنى مستلزمات العيش الكريم بالرغم من الموارد المالية الوافية للبلد. وإذا كان من بيدهم السلطة يظنون أن بإمكانهم التهرب من استحقاقات الإصلاح الحقيقي بالتسويق والمماطلة فإنهم واهمون، إذ لن يكون ما بعد هذه الاحتجاجات كما كان قبلها في كل الأحوال، فليتنبهوا إلى ذلك.

الخامسة: إن معركة الإصلاح التي يخوضها الشعب العراقي الكريم إنما هي معركة وطنية تخصه وحده، والعراقيون هم من يتحملون أعباءها الثقيلة، ولا يجوز السماح بأن يتدخل فيها أي طرف خارجي بأي اتجاه، مع أن التدخلات الخارجية المتقابلة تُندّر بمخاطر كبيرة، بتحويل البلد إلى ساحة للصراع وتصفية الحسابات بين قوى دولية وإقليمية يكون الخاسر الأكبر فيها هو الشعب.

المرجعية الدينية العليا تجدد التأكيد على سلمية التظاهرات وخلوها من العنف والتخريب وحُرمة الدم العراقي



جددت المرجعية الدينية العليا موقفها بالتأكيد على سلمية التظاهر وخلوها من العنف والتخريب وحُرمة الدم العراقي. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (٢٣ ربيع الأول ١٤٤١هـ) الموافق لـ (٢٢ تشرين الثاني ٢٠١٩م)، التي أُقيمت في الصحن الحسيني الطاهر، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وهذا نصّها:

السلام) في ذلك العهد: (...) وَأَشْعَرُ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ وَالْمَحَبَّةَ لَهُمْ وَاللُّطْفَ بِهِمْ)، الإمام (عليه السلام) يتحدّث عن أسس ومقومات الحكم العادل في الناس، والذي يحمل مقومات الدوام والاستقرار والازدهار، ويبدأ الإمام (عليه السلام) في عهده هذا -بالنسبة للحاكم - فيوصيه بأن يُشعر قلبه الرحمة والعطف بعموم الرعية؛ لأنّ هذه الرحمة والعطف المطلوبة من الحاكم والمسؤول تجعل هذا الحاكم يستشعر هموم الناس ومعاناتهم ومطالبهم ومظلوميّتهم، وحينما يستشعر هذه المطالب والمظلوميّات والآلام والمعاناة حينئذٍ سيتفاعل معها، ويتعامل معها بالسعي لحلّ هذه المشاكل ورفع المظلوميّات وتحقيق المطالب للناس والمواطنين. ولعلّ الإمام (عليه السلام) أكّد على ذلك، لماذا هنا كثرت التعابير من الإمام؟ فيقول: الرحمة والمحبة واللطف؟ التفاتوا الى هذه التعابير الثلاثة، الرحمة إنّما هي بحسب عموم الرعية، وهذا الاختلاف إنّما هو بحسب اختلاف الأحوال والظروف، فالرحمة لعموم الرعية ثمّ المحبة لأولئك الذين يخدمون ويعملون في نفع الآخرين وخدمتهم

ويضحّون من أجل الآخرين، هذه خصوصيّة تحتاج الى المحبة، ثمّ بعد ذلك الحالة الثالثة اللطف، يحتاج البعض من الرعية الى التعامل معهم باللطف، حتّى يتوجّهوا الى الطريق الصحيح ويسلكوا الطريق الصحيح ولا يتسبّبوا في أذى الآخرين، لذلك اختلف تعبير الإمام (رحمة، محبة، لطف)، عندنا عموم الرعية تحتاج الى رحمة، عندنا محبة للبعض ممّن يضحّي ويعمل في خدمة الآخرين ويضحّي من أجلهم، فهذا يقتضي المحبة لهم، اللطف أن تتعامل بلطف مع طبقة معيّنة، هؤلاء الذين يحتاجون أن يوجههم الإنسان في الطريق الصحيح حتّى لا يتوجّهوا الى إيذاء الآخرين.

والآلام، فيضطرون أن يلجؤوا الى هذا الأسلوب؛ لأنّهم لا يجدون أساليب أخرى يوصلون من خلالها مظلوميّتهم وشكاواهم ومعاناتهم وآلامهم الى الحكّام والمسؤولين. ثمّ الإمام يُحذّر من تبعات هذا الأمر في المقطع الأخير من عهده المعروف، فقال (عليه السلام): (إِيَّاكَ وَالِدُمَاءَ وَسَفَكَهَا بِغَيْرِ حِلِّهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى لِنَقْمَةٍ وَلَا أَعْظَمَ لِنَبْهَةٍ وَلَا أُخْرَى بِزَوَالِ نِعْمَةٍ وَأَنْقِطَاعِ مُدَّةٍ، مِنْ سَفَكِ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ حَقِّهَا، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ مُبَدِّئُ بِالْحَكْمِ بَيْنَ الْعِبَادِ فِيمَا تَسَافَكُوا مِنَ الدِّمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا تَقْوِينَ سُلْطَانَكُمْ بِسَفَكِ دَمِ حَرَامٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يَضَعُفُهُ وَيُوهِنُهُ بَلْ يُزِيلُهُ وَيَقْلِبُهُ)، هنا نلاحظ أنّ الإسلام قد شدّد على مسألة حفظ الدماء وصونها من السفك بغير حقّ كالقصاص، أشار الإمام (عليه السلام) الى التداعيات الخطيرة والتبعات الفادحة التي تترتب على سفك الدماء بغير حقّ، أولاً يتسبّب بالنقمة، ثانياً تداعيات خطيرة لا يُمكن السيطرة عليها، زوال النعمة، بل ممّكن أن يؤدّي سفك الدماء الى ضعف الحكم ووهنه، بل قد يؤدّي الى زواله وانتقال الحكم الى آخرين.

أيّها الإخوة والأخوات.. نقرأ عليكم أولاً نصّ ما ورد إلينا من مكتب سماحة السيّد السيستاني (دام ظلّه) في النجف الأشرف، وهو:

إنّ المرجعية الدينية قد أوضحت موقفها من الاحتجاجات السلميّة المطالبة بالإصلاح في خطبة الجمعة الماضية من خلال عدّة نقاط، تضمّنت التأكيد على سلميّتها وخلوها من العنف والتخريب، والتشديد على حرمة الدم العراقي، وضرورة استجابة القوى السياسيّة للمطالب المحقّة للمحتجّين، والمرجعية إذ تؤكد على ما سبق منها، تُشدّد على ضرورة الإسراع في إنجاز قانون الانتخابات وقانون مفوضيّتها، بالوصف الذي تقدّم في تلك الخطبة؛ لأنّهما يمهّدان لتجاوز الأزمة الكبيرة التي يمرّ بها البلد.

هذا ما وردنا من مكتب سماحة السيّد (دام ظلّه)، وهنا نورد مقاطع من عهد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) الى مالك الأشتر (رضوان الله تعالى عليه) حين ولّاه حُكم مصر، مع بعض التوضيح لها عسى أن تكون تذكّرة وتبصرة لكلّ من هم في مواقع المسؤوليّة، قال (عليه

الإستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

- سؤال:** إذا قال الوالد لولده: أنا أعلم أنّه لا يترتب على سفرك ضرر عليك يا ولدي، ولكن فراقك لي ونأيك عني وابتعادك يشق عليّ ويؤذي، فلذا أنهاك عن السفر؟ **الجواب:** إذن، لا يجوز له أن يسافر مادام في سفره هذا أذى لأبيه.
- سؤال:** ما حكم اللعب بالشطرنج والطاولي، ولكن بدون رهان؟ **الجواب:** لا يجوز اللعب بهما.
- سؤال:** يلعب بعض الناس بغير الشطرنج والطاولي من الأدوات أو الآلات المعدّة للقمار، ولكن للتسلية وبدون رهان؟ **الجواب:** (يحرم اللعب بكلّ ما عدّ آلة للقمار ولو بغير رهان).
- سؤال:** بعض الألعاب الالكترونية تظهر على التلفاز بواسطة جهاز يسمى «الاتاري» ويلعب بها بواسطة ازرار، وهي للتسلية، وتلعب من دون رهان؟ **الجواب:** إذا كانت الصور التي تظهر على الشاشة صوراً لآلات قمارية لم يجز اللعب بها بواسطة جهاز الاتاري، وإلا فهو جائز.
- سؤال:** ما حكم الاستماع للأغاني الدينية، أي الكلمات الدينية التي تؤدي بالألحان المتعارفة عند أهل اللهو والطرب؟ **الجواب:** إذن، يحرم الاستماع اليها، وكذا كل كلام غير لهوي يؤدي بهذه الألحان دعاءً كان أم ذكراً (أم غيرهما).
- سؤال:** وما يطلق عليه الموسيقى في عرفنا الحاضر؟ **الجواب:** هي على قسمين: فمنها ما يناسب مجالس اللهو والطرب فيحرم استماعها، ومنها غير ذلك فلا يحرم.
- سؤال:** وبعض أنواع الموسيقى تذاق مقدمة لتلاوة القرآن الكريم أو مقدمة لرفع الأذان أو قد تسبق تقديم برنامج ديني أو تلحقه، فهل يجوز الاستماع اليها؟ **الجواب:** هي في الغالب من القسم الثاني المحلّل.
- سؤال:** والفواصل الموسيقية، والموسيقى التي تسبق نشرات الأخبار؟ **الجواب:** هي كذلك.
- سؤال:** استطاع رجل مادياً أن يحج في سنة من السنين، ولكنه منع من السفر، ولم يستطع الحصول على (الفيزة) ليحج تلك السنة، فاضطر لحاجته الحياتية إلى صرف المال المخصّص للحج بعد الموسم، ثم لم يستطع بعد ذلك تحصيل المال الذي يكفيه لحجه؟ **الجواب:** إذا استطاع في السنين الآتية وجب عليه الحج، وإن لم يستطع لم يجب عليه.
- سؤال:** لو استطعت الحج هذا العام، وأنا طالب في الجامعة أو الثانوية، وصادف موعد سفري للحج موعد امتحاني النهائي، ممّا يؤدي سفري للحج إلى رسوبي وضياح سنة دراسية عليّ، وفي ذلك حرج مادي ومعنوي شديد؟ **الجواب:** ما دام سفرك للحج يسبب لك حرجاً شديداً كما قلت، جاز لك ترك الحج في هذه السنة.
- سؤال:** بعض أنواع الساعات تحمل إضافة لتعيين الوقت مقاطع موسيقية لترويح حاملها متى شاؤوا، فهل يجوز بيعها وشراؤها والاستماع لموسيقاها؟ **الجواب:** يجوز.
- سؤال:** الموسيقى الكلاسيكية تلك الموسيقى التي يقال عنها إنّها تهدئ الأعصاب الثائرة والتي توصف أحياناً كعلاج لبعض الأمراض النفسية، هل يحق لي استماعها؟ **الجواب:** نعم، الموسيقى غير المناسبة لمجالس اللهو والطرب يجوز الاستماع لها.
- سؤال:** والموسيقى التصويرية تلك التي تصاحب الأفلام التلفزيونية، والمسلسلات عادة والتي يكون الغرض منها رفع درجة التأثير في المشاهدين بما يناسب جوّ الفلم؟ **الجواب:** هي في الغالب من القسم المحلّل.
- سؤال:** أيجوز للمرأة أن تخرج من بيتها لبعض شؤونها، وهي معطرة يشم عطرها الرجال الأجانب؟ **الجواب:** لا ينبغي لها أن تفعل ذلك، بل لا يجوز إذا كان يوجب افتتاح الرجل الأجنبي أو يسبب عادة اثارته.
- سؤال:** اثر وفاة عزيز تلبس النساء السواد حزناً عليه، وقد تضرب الوجوه والصدور وغيرها، فهل يجوز ذلك؟ **الجواب:** نعم يجوز.

الدين نسق فطري إنساني ثقافي.. والإنسان كائن اجتماعي ومُتَدَيِّن بالطبع

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف



إن كثيراً من علماء الغرب يعتقدون بأن الدين قادرٌ على حل مشكلة الإنسان في مجال التعاطي الاعتقادي والنفسي والحياتي والسلوكي مع خالقه وربّه الله (تبارك وتعالى)، ومع شرائعه وأديانه، وذلك ما اختزله العالم الأنثروبولوجي الاسكتلندي، جيمس فريزر (١٨٥٤-١٩٤١م) في كتابه الشهير (الفصل الذهبي) إذ عرّف الدين: (بأنه التقربُ إلى القوى العليا التي تفوق الإنسان، والتي يُعتقد أنها توجه الحياة البشرية، ومن ثمّ فيتضح أنّ للدين عنصرين هما: الإيمان بوجود قوى أعلى والآخر هو التقرب لهذه القوى) (١).

وبناءً على ذلك، يتحتم على الإنسان أن يكون كائناً مُتَدَيِّناً كما يرغب أن يكون كائناً اجتماعياً مُتَقَفاً، وإن كان الدين تمثلاً فطرياً في جيلة كل إنسان بغض النظر عن الاشتباه المفهومي

والمصادقي في نوع ذلك الدين وحقانيته.

فالدين بوصفه الثقافة الحقّة، هو مَنْ يتكفل بتفسير الأحداث الحياتية والظواهر الوجودية والكونية تفسيراً معقولاً ومقبولاً وصالحاً.

وهذا المعنى أكده العالم الأنثروبولوجي الأمريكي كليفورد جيرتس (١٩٢٦-٢٠٠٦م) في مقالتيه المعروفتين (الدين بوصفه نسقاً ثقافياً) و(الإسلام مُلاحَظاً) حيث (أكّد أنّ أفضل طريقة لدراسة الدين هي دراسته كمجموعة من الرموز المقدّسة مُتجسدة في مجموعة من المفاهيم الأساسية للعالم، وكيف ينبغي للناس أن يتصرفوا فيها، وقد أوضح الدور المحوري الذي تلعبه الطقوس سواءً من وجهة نظر المؤمن بها أو من جهة نظر المُلاحِظ، وقد أكّد أيضاً على أهمية النظر إلى الدين في سياقه

الاجتماعي والتاريخي دون ردّ جوهره الدلالي إلى مجرد انعكاس للبناء الاجتماعي، وهذه إسهامات مهمة للغاية في دراسة الدين) (٢).

إذن، يتجلى مما تقدّم، أنّ الإنسان لا ينفك في احتياجه إلى الدين بقاءً وتطبيقاً، مثلما احتاجه حدوثاً من أول وجوده، ذلك كون الدين نظاماً اجتماعياً يقوم على أساس فكرة وجود موجود أعلى ومُقدّس والالتزام بتعاليمه، وهو الله، سبحانه وتعالى الحي والباقي والسرمد والقادر على كل شيء، والخبير بواقع الإنسان ومصيره والمُشرّع له من الشرعة والصراط الحقّ ما يكفل معه صلاحه وفوزه وسعادته في الدنيا والآخرة بواسطة الأنبياء والأئمة المعصومين (عليهم السلام)، وكتبه المقدّسة كالقرآن الكريم، قال تعالى: "شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ" (الشورى: ١٣).

فالدّين (هو مَنْ يرسم العلاقات بين العالم المادي والعالم العلوي والواجبات والالتزامات المتبادلة بين كلا العالمين، وهو مَنْ يُكوّن أنماط السلوك التي تهدف إلى جعل الأفراد ينسجمون مع خالقهم ويخضعون للثواب والعقاب) (٣).

(١) جيمس فريزر، الفصل الذهبي، دراسة في السحر والدين، ترجمة أحمد أبو زيد، ١: ١٢٧.

(٢) أنثروبولوجيا الإسلام، د. أبو بكر أحمد باقادر: ٥٢١.

(٣) معجم العلوم الاجتماعية، حسن شحاته سغفان، مادة: (دين): ٢٧٠.

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ" (الشورى: ١٣).



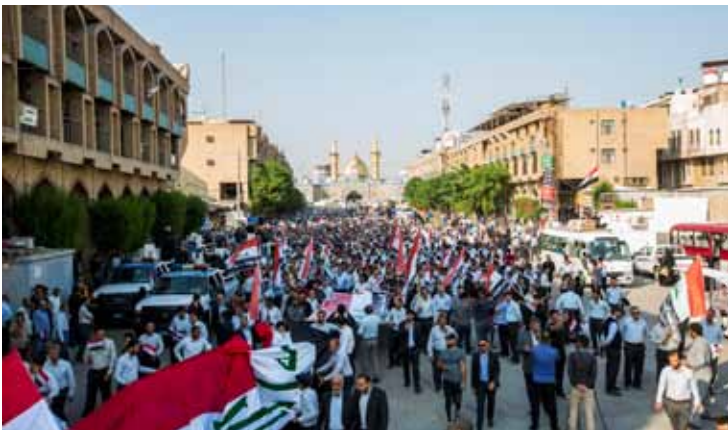
منتسبو العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ينظمون مسيرات حاشدة تجوب مدينة كربلاء المقدسة تضامناً مع الحراك الشعبي في عموم البلاد

تقرير: طارق صاحب

خرج الآلاف من خدمة الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) في مسيرات حاشدة في مدينة كربلاء المقدسة؛ تضامناً مع مدن البلاد واستجابة لدعوات أطلقتها المرجعية الدينية العليا للوقوف ضد الفساد والفاستدين، والمطالبة بالحقوق التي توفر حياة حرة كريمة لأبناء الشعب العراقي بعيدة عن الفطرسه والفساد الذي نخر كاهل المجتمع العراقي. وشهدت مناطق واسعة في العاصمة بغداد إضافة إلى جميع المحافظات العراقية الأخرى، حراكاً جماهيرياً هو الأكبر في نهاية شهر تشرين الأول الماضي.

وقد انطلق الحشد الفغير، حاملين معهم الأعلام العراقية، ولافتات خُطت عليها متطلبات الشعب العراقي الكريم، من باب قبلة صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) متجهة نحو باب قبلة صحن الإمام الحسين (عليه السلام)، ليجتمع الحشد من العتبتين المقدستين والانطلاق صوب ساحة التظاهر في قلب مدينة كربلاء المقدسة وهي ساحة التربة، واختتمت المسيرة الحاشدة عند مبنى الحكومة المحلية لمحافظة كربلاء المقدسة بوقف احتجاجية مطالبة بها بضرورة تحقيق مطالب الشعب العراقي. وردد المحتجون شعارات مطالبة

بمؤازرة إخوانهم المتظاهرين في عموم البلاد، معلنين في نفس الوقت تضامنهم معهم وتأييدهم للمطالب المشروعة بإطلاق مجموعة هتافات وأهازيج وطنية منددة بالفساد والقمع الحكومي. ومن الجدير بالذكر أن هذه المسيرة هي الثانية بعد الأولى التي انطلقت في بداية شهر تشرين الثاني دعماً للتظاهرات السلمية التي تشهدها مدن العراق، فضلاً عن تقديم العتبتين المقدستين كافة الخدمات للمتظاهرين من توفير وجبات الطعام والمياه وباقي الأمور الطبية واللوجستية منذ انطلاق التظاهرات السلمية على مستوى العراق.







لوحة وطن

تقرير: همام الموسوي

تزهو الأوطان بشبابها المتطلع
للتغيير، والحياة الحرة الكريمة،
في وطن جميل معافى، وهم
يخطون الأمل وعشق الحرية
بأنامل الابداع.. فكانت باكورة
أعمالهم المتألقة، جدراناً تمتلئ
بالألوان الساحرة، وهي تتغنى
بحب الوطن مع كل قطرة تلامس
القلوب قبل الجدران.. الأنفاق
تزيت بأعمال فنية مذهشة،
تعبّر عن السلام والجمال، وتبعث

رسائل محبة وهوية وانتماء من
شعب يحب الحياة الى عالم يتوق
لفرح الرافدين ومسراته وناسه
الطيبين.

في البداية كانت مجرد فكرة
في عقول عشاق التغيير نحو
وطن أحلى وأجمل، ثم تحولت
الى حقيقة ماثلة للعيان يقف لها
فلاسفة الأمم والأوطان اجلالا
واكباراً.. بعد انضمام عدد كبير
من الشباب من كلا الجنسين؛
ليكونوا عناصر فعالة، تعمل بكل

حب لخدمة الصالح العام والبلد فقط، لا ينتمون الى أي جهة، ولا يمثلون سوى أنفسهم، وأرواحهم التي حلقت في سماء التحرير، وساحاته المعبأة بزخات الأمل، وشغف الولادة لفجر يبزغ من جديد.. وهذا يعتبر كسراً لبعض العادات؛ كون الأعمال التي سبقت يتبناها فلان أو سين من الناس، أو جهات اعتادت على ركوب صهوات المبدعين.



استحسان الجميع، فهي تجلب الأمل والابتسامة، والحنين للوطن من خلال ما تحتويه من مواضيع تخص الواقع، وتعبّر عن مشاعر الشباب وأحلامهم وطموحاتهم.

تقول نور الهدى، صاحبة الفكرة ورئيسة مجموعة شباب الثورة:

بدأنا بالعمل منذ يوم ٢٥ أكتوبر، وبمشاركة ٥٠ متطوعاً من كلا الجنسين، من كافة التخصصات الجامعية، وحتى طلاب الاعدادية. وتم العمل بجهود ذاتية، وبدعم مادي من التبرعات من قبل بعض المتطوعين، وتمت المباشرة بشراء كافة متطلبات العمل من أصباغ وألوان يتم استخدامها في رسم الجدران.

وتم انجاز ١٢٠ لوحة على جدران نفق العباس، كل لوحة من اللوحات تحمل رساله معينه، ومطالب مشروعة، وكلمات جميلة بداخل كل فنان، يحاول أن يعبر عنها بطريقته الخاصة، لتدخل قلب كل عراقي من خلال تجسيدها للواقع الذي يعيش فيه البلد. وقد تم الاستمرار بالعمل لمدة ١١ يوماً متواصلة، حتى تم قطف ثمار عملنا، وأوصل رسالتنا السلمية الهادفة.

وأكدت نور الهدى انها: لاحظت اعجاب الأطفال بتلك الرسومات، حيث كانوا يقفون أمام تلك اللوحات الرائعة باندھاش، ويتحدثون بإعجاب عن معانيها العظيمة، لكن لو بقيت تلك الجدران على حالها بدون رسوم لمر الصغار بجانبها دون اكتراث.

كما أشارت صاحبة الفكرة: المثير في تلك الرسومات أن أصحابها لا يبحثون عن مكسب مادي أو معنوي او شهرة، فهناك الرسام الذي يهتم برسم التراث العراقي، رسم العشرات من اللوحات على الجدران، رغم انها تكلفه مبالغ كبيرة.

ومن الجدير بالذكر، إن مشاهدة الصور المرسومة على جدران الشوارع، لها تأثير ايجابي على النفس البشرية، لاسيما الأطفال الذين تستهويهم الألوان وعوالم الجمال، وهو ما يتوجب على الحكومات توفيره لتلك الطاقات الواعدة.



العتبة العباسية المقدسة

تشريع بنصب مفرزة طبية في ساحة التظاهر وسط كربلاء المقدسة

متابعة: طارق صاحب

بدأته في تقديم الدعم اللوجستي الذي شمل الغذاء والماء وخدمات التنظيف، أو في الجانب الطبي من خلال مستشفى الكفيل التخصصي الذي فتح أبوابه لاستقبال أي حالة، وقد نجح في معالجة العشرات من الحالات التي وردت إليه من مراكز الإخلاء الطبي من مستشفى الحسين العام أو السفير، ولا يزال متواصلاً بهذا الجهد.

ضمن سلسلة خطواتها الداعمة والمؤيدة للتظاهر السلمي والمتظاهرين المطالبين بحقوقهم المشروعة، التي أيدتها المرجعية الدينية العليا، قامت العتبة العباسية المقدسة بنصب مفرزة طبية في ساحة التظاهر السلمي في محافظة كربلاء المقدسة؛ وذلك لأجل المساهمة في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمتظاهرين سواء كانوا من المواطنين المتظاهرين أو قوات الأمن.

الخطوة هذه تأتي استكمالاً لما

المتطلبات الضرورية من أدوية وعلاجات ومواد إسعافية يمكن أن تحتاجها أي حالة، ويكون دوام هذه المفرزة على مدار اليوم، إضافة إلى سيارات الإسعاف المربطة بالقرب من مكان المتظاهرين.

يُذكر أن العتبة العباسية المقدسة قدمت جملة من الخدمات الداعمة للمتظاهرين، والتي شملت: إعداد آلاف الوجبات الغذائية التي تُعد في مضيف العتبة العباسية المقدسة، وترسل اليهم بواسطة عجلات خاصة، وتوزع عليهم في أماكن تواجدهم، وتوزيع الآلاف

من كاسات الماء الصالح للشرب، وتوزيع العصائر والفواكه والشاي في أوقات مختلفة من النهار، وإرسال عجلات للتنظيف مع كادر للمساهمة في تنظيف الساحة وما يحيط بها، وفتح عدد من محطات السقاية ونشرها على محيط الساحة لتزويد المتظاهرين بالماء النقي، ومعالجة كافة الحالات سواء من المتظاهرين أو القوات الأمنية في مستشفى الكفيل المقدسة، وترسل اليهم بواسطة عجلات خاصة، وتوزع عليهم في أماكن تواجدهم، وتوزيع الآلاف



مجموعة مشاتل الكفيل

تواصل عملها بتأهيل وتقليم أشجار شوارع مدينة كربلاء المقدسة

تقرير: سجاد طالب الحلو

أسهمت العتبة العباسية المقدسة اسهاماً كبيراً من خلال مشاريعها المختلفة الرامية الى تغيير صورة المدينة وازفاء جمالية خاصة لها، ومن جملة مشاريعها المهمة مشروع تشجير الشوارع والجزرات الوسطية لطرق مدينة كربلاء المقدسة، وما زالت كوادر مجموعة مشاتل الكفيل تعمل على إتمام تشجير كافة الشوارع والساحات، إضافة الى إقامة هذا المشروع ناحية السقاية، واستبدال الأشجار المتضررة، إضافة الى مكافحتها بالمبيدات، وتصلح الحواضن الخاصة بها وغيرها من الأعمال، ومنها أعمال التقليم والتشكيل التي تجرى بصورة موسمية.

بدأت الحملة منذ وقت ليس بالقصير وهي موسمية، وجاءت بعد أن تعرض قسم من الأشجار الى أضرار أثناء الزيارة في شهر محرم وصفر، ومن أجل إقامة خضرتها ونضارتها باشرت ملاكات مجموعة مشاتل الكفيل بهذه الأعمال التي شملت تقليم الأشجار بأنماط وأشكال فنية جميلة تتلاءم مع فصل الشتاء، وإزالة الأشجار المتضررة واستبدالها بأشجار أخرى من نفس الفصيلة، إضافة الى تأهيل أماكن زراعة الأشجار وتنظيفها، وإعادة ترتيبها من جديد، مع تسميد أرضية هذه الأشجار، وأخيراً قاموا بجرد احتياجات باقي الشوارع من أشجار للمباشرة بزرعها.

تسعى العتبة العباسية المقدسة جاهدة تقديم كل ما يليق بمدينة القداية كربلاء لإظهارها بأجمل حلة خدمة لزايري القباب الذهبية لمركدي أبي الفضل العباس عليه السلام وسيد الامام الحسين عليه السلام.



اتصل بنا

من نحن

أسئلة متكررة

إبداع اطروحة

الرئيسية



المستودع الرقمي العراقي

انضم موقع عراقي يضم أكثر من (75) ألف عنوان لأطروحة ورسالة جامعية منذ تأسيس الدراسات العليا في العراق وفي كافة التخصصات العلمية والإنسانية

- التصفح حسب الجامعة
- التصفح حسب السنة
- التصفح حسب الدرجة
- التصفح حسب الموضوع العام

ببادة هي الأولى من نوعها على مستوى العراق العتبة العباسية المقدسة تنشئ مستودعاً رقمياً للأطاريح والرسائل الجامعية

الدراسات العليا في العراق وحتى وقتنا الحالي، مع إمكانيات وخدمات عديدة تخدم الباحثين والدارسين، وتوفر لهم الوقت والجهد والمال.

ومن أجل التعرف على حيثيات هذا المشروع، حدثنا مسؤول وحدة المكتبة الإلكترونية التابعة لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، المهندس

مخطوطات العتبة العباسية المقدسة متمثلة بالمكتبة الرقمية فيها، مستودعاً رقمياً للأطاريح والرسائل الجامعية، وهو موقع كبير على الشبكة العنكبوتية، بموصفات قياسية وعالية، مخصص لجمع وعرض عناوين الأطاريح والرسائل الجامعية العراقية في كافة التخصصات العلمية والإنسانية منذ تأسيس

متقدمة يشار لها بالبنان على مستوى العراق والعالم، بعد أن أنشأت مشاريع متميزة، وحقت حضوراً ونجاحاً في محافل دولية عديدة.

وضمن سلسلة المشاريع التي تتبناها وتسعى لخدمة المجتمع من خلالها، وفي بادرة أولى من نوعها على مستوى العراق وعدة بلدان، أنشأت مكتبة ودار

تقرير: علاء سعدون
عملت مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة منذ تأسيسها على تقديم خدمات مجانية عديدة ومتنوعة لشريحة واسعة من الطلبة والباحثين العراقيين؛ من أجل تعزيز النهوض العلمي للبلد.. كما وعمدت إلى تطوير إمكانياتها وأدواتها حتى بلغت مراتب

أحمد مجيد عبد الحسين، قائلًا:

تعمل المكتبة على تقديم الخدمات الرقمية لشريحة واسعة من الطلبة والباحثين العراقيين لتعزيز النهوض العلمي في البلد، كما تسعى الى تطوير العمل في المكتبات والمؤسسات التعليمية العراقية؛ بغية تحسين الخدمات المقدمة من قبلها، ولما كانت الأطاريح والرسائل الجامعية تمثل مصدراً خصباً لمختلف العلوم والمعارف لما تنطوي بين دفتيها من خلاصة الأفكار والفنون والأدب، مما جعلها محط انظار الباحثين، الا انها لم تحظَ بالعناية اللازمة نتيجة ما طالتها من ضياع؛ بسبب الظروف الطارئة التي مر بها العراق.

مضيفاً: نرى اليوم ان العديد من الجامعات قد بادرت الى انشاء مواقع الكترونية تتضمن فهرسا للأطاريح والرسائل الجامعية المتوفرة لديها، وهي خطوة مهمة تسهم في تقليص العقبات التي تعترض طريق الباحثين، لكنها لا تمثل الحل

الامثل... فما ايسر البحث في موقع واحد يشمل جميع التخصصات العلمية والانسانية التي تدرس في الجامعات العراقية بدلاً من البحث في مواقع متعددة.

وأوضح: من هنا جاءت فكرة بناء موقع يمثل مستودعاً رقمياً خدمياً غير ربحي بأيدٍ وخبرات علمية وفنية عراقية، يستوعب عناوين معظم الاطاريح والرسائل الجامعية العراقية لتحقيق جملة من الأهداف، منها: خلق واجهة موحدة تمثل المكانة العلمية للعراق، يجمع فيها النتاج العلمي الأكاديمي العراقي، وكذلك تمكين الباحثين من الاطلاع على العناوين المطروقة لتلافي تكرار البحث فيها مع تمكين الباحثين من استيحاء وتكوين الأفكار الجديدة للبحث فيها، وايضا تكوين قاعدة بيانات موحدة لعناوين الأطاريح والرسائل الجامعية العراقية وبيانات بأسماء اصحاب الشهادات العليا والأساتذة المشرفين في العراق، فضلاً عن توفير نوع من الحماية لحفظ حقوق وجهود الباحثين

من خلال نشر العناوين.

مبيناً: تبلورت فكرة المشروع منذ عام ٢٠١٢م، بعد أن أصدرت مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة دليل الأطاريح الورقي، والذي أسهم بشكل كبير في خدمة الباحثين، مما جعلنا نفكر في تسهيل عملية البحث عليهم، وخدمتهم بشكل أكبر من خلال إنشاء موقع الكتروني بمواصفات قياسية وعالمية يضم عناوين الأطاريح والرسائل الجامعية العراقية بمختلف تخصصاتها، مع عدد من البيانات الأخرى المهمة التي يحتاجها الباحث خلال التحضير لكتابة الأطروحة والرسالة.. فكانت الانطلاقة الفعلية للمشروع عام ٢٠١٦م.

مشيراً: اعتمدنا في ادخال البيانات على ثلاثة أدلة مطبوعة خاصة بالأطاريح والرسائل الجامعية، أولها دليل الأطاريح الذي أصدرته مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة بأربعة أجزاء، ودليل آخر أصدرته مكتبة جامعة

البصرة بثلاثة عشر جزءاً، وأيضاً دليل من اعداد الدكتوراة ابتسام الصفار.. وبذلك تم ادخال (٧٥ ألف عنوان) حتى الآن.

واختتم المهندس أحمد مجيد: يضم الموقع حالياً عدة أبواب ويقدم خدمات متقدمة من حيث البحث والتصفح، مع مراعاة سهولة وسرعة الاستخدام، وبذلك يتاح للمستفيد الحصول على عناوين الأطاريح والرسائل الجامعية وملخصاتها، وكذلك أسماء الباحثين والمشرفين والمصادر التي تم اعتمادها، مع سعيها الحثيث إلى الاستمرار في تعزيز المشروع وتطويره علمياً وفتحياً، أما الآن فبإمكان الجميع زيارته على العنوان:

(www.iqdr.iq)

والاستفادة من خدماته بنسخته المجانية حتى يتم استكمال مراحل افتتاحه الرسمي قريباً بإذن الله تعالى.



متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات

يقوم دورة في معرفة الحقبة التاريخية للطوابع البريدية والمالية

تقرير: أحمد صالح صادق لازم الزيدي الذي بدوره يتواصل متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات التابع للعتبة العباسية المقدسة بإقامة الدورات التخصصية، والتي تهدف الى تطوير الكوادر العاملة في المتحف، أقيمت هذه الدورة بحضور واسع من قبل منتسبي المتحف، وعلى رأسهم **مدير المتحف الأستاذ** غائرة في القدم حيث يعتبر متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات من المراكز المهمة في القطر التي تعنى بتوثيق واظهار الجوانب التاريخية عن طريق مقتنيات تراثية، فضلاً عن زج كوادرنا في دورات تطويرية ومعرفية حول هذا الجانب. مبيناً: هذه الدورة تعد الأولى في تصنيف وتحديد تواريخ الطوابع البريدية والمالية والرسمية لكافة الدول العربية والعالمية، بإشراف خبير الطوابع العراقي (جواد كاظم راضي)، الذي قدم الشرح الوافي عن كيفية معرفة الطوابع وتاريخها ومكان اصدارها وكيفية التعامل معها من حيث الارسل والأرشفة.





معهد القرآن في العتبة العباسية المقدسة يقيم دورة أحكام التلاوة في جنوب لبنان

تقرير: أحمد صالح ديوانية الامام الحسين عليه السلام في منطقة جنوب لبنان. يتواصل معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة بأنشطته المختلفة الهادفة الى نشر ثقافة القرآن الكريم في مناطق مختلفة من العالم الاسلامي، حيث نظمت وحدة التلاوة التابعة الى معهد القرآن الكريم دورة بالتعاون مع

والنعم، تلقى فيها المشاركون دروساً متعددة في التلاوة وفنونها. مبينا: الدورة شارك فيها أكثر من ٢٠ طالباً، ومن المؤمل أن تستمر لمدة سبعة أيام، تقدم فيها للمشاركين دورس متعددة، وبأسلوب تدريبي حديث يطرح من قبل أساتذة أكفاء.

وبين أستاذ الدورة الحاج علاء الدين الحميري من العتبة العباسية المقدسة قائلاً: تعتبر هذه الدورة تطويرية تخصصية، وهي الثانية في أحكام التلاوة، والتجويد، والصوت،





مركز تراث الحلة التابع للعتبة العباسية المقدسة يقوم منتداه الثقافي

يتواصل مركز تراث الحلة التابع الى قسم شؤون المعارف الانسانية والاسلامية في العتبة العباسية المقدسة بعقد جلساته الفكرية المنضوية في المنتدى الدوري الذي يتم عقده داخل المركز بمشاركة شخصيات علمية حوزوية وأكاديمية من مدينة الحلة الفحاء. ويندرج هذا النشاط ضمن أعمال المركز الذي كان له دور كبير في الآونة الاخيرة في تنشيط الحركة الفكرية التي تتناول الشخصيات الحلية العلمائية التي كان لها أثر واضح في هذه المدينة.

تغطية: احمد صالح

وضمن هذا النشاط، أقام مركز تراث الحلة المنتدى التراثي الخامس بعنوان (العرفان الذكر الحكيم، بعدها عرّف الدكتور علي الأعرجي مدير الندوة بشيء من سيرة المحاضر جناب الشيخ طاووس (اختياراً)، وكان المحاضر فيه فضيلة الشيخ حسن الخمايسي، وابتدأت الندوة بقراءة آيات من الذكر الحكيم، بعدها عرّف الدكتور علي الأعرجي مدير الندوة بشيء من سيرة المحاضر جناب الشيخ طاووس (اختياراً)، وكان المحاضر فيه فضيلة الشيخ حسن الخمايسي.





وَجرت خلال الندوة مجموعة
محاضراته إلى العرفان في اللغة
والاصطلاح، والفرق بين العرفان
والتصوف، وكذلك بيان العرفان
الذي اختطه السيد ابن طاووس
في حياته وهو خط أهل البيت
عليه السلام، وتناول العديد من الآراء التي
تخص الموضوع نفسه.

وعن هذا النشاط، بين جناب
الشيخ صادق الخويلدي مدير
مركز تراث الحلة قائلاً:
بدعم من قبل الأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة يتواصل
مركز تراث الحلة بعقد سلسلة
ندواته ومنتدياته الفكرية والثقافية
التي تصب في مجال التعريف
بالتراث الحلي الغائر والثري
بالحركات الأدبية والثقافية، ومنها
ما قدمه رجال الحوزة الدينية
الشريفة في هذه المدينة.
ويعد هذا المنتدى من ضمن
نشاطات المركز التي دأب عليها من
خلال استضافة مجموعة طيبة من
رجال العلم، ومنهم جناب الشيخ





مستشفى الكفيل التخصصي يُنظم ورشة عمل حول برنامج نظام إدارة معلومات المستشفى (hims)...

يعتبر برنامج نظام إدارة معلومات المستشفى (HIMS) من الأنظمة الالكترونية المتكاملة لإدارة النواحي الإدارية والمالية والطبية في المستشفيات ومؤسسات الرعاية الصحية الرصينة، ويهدف إلى تنظيم العمل في المستشفى بما يتيح الوصول إلى بيانات المريض ومتابعته أثناء وجوده في المستشفى، وتنظيم تقديم الخدمة للمريض على الوجه الأمثل وبأسرع وقت وتنظيم البرامج العلاجية الملائمة لكل حالة وتسهيل عمل الطبيب من خلال التسجيل الطبي لحالة المريض ومتابعة تنفيذها، مما يسهل متابعة تطور حالة المريض الصحية ويضمن دقة وسرعة الأداء.

ومن أجل مواكبة التطور من قبل كادرٍ متخصص من الحاصل في إدارة المستشفيات المركز المذكور، وأقيمت الورشة وأنظمتها القائمة على الثورة الرقمية والإلكترونية، نظم مستشفى الكفيل التخصصي والطبية. التابع للعتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع مركز الكفيل لتقنية المعلومات، ورشة عمل حول برنامج نظام إدارة معلومات المستشفى (HIMS) الذي تمّ برمجته

مدير مستشفى الكفيل
التخصصي الدكتور جاسم
الابراهيمى بين لجريدة صدى
الروستين قائلاً:
تضمّنت الورشة عرضاً

تغطية: علي طعمة





ومستحدث، يساهم بشكل كبير في تسهيل أعمال المستشفى من نواحي إدارية وغيرها، وهو نظام متطور وأمين يحافظ على صلاحيات



المهندس مصطفى التميمي

المستخدمين ويلبي احتياجاتهم من عدة جوانب، فهو نظام إدارة متكامل صُمم وتمت برمجته من قبل مركز الكفيل لتقنية المعلومات،

ويتضمن جميع أقسام المستشفى، ويساعد على إدارتها بصورة متكاملة. (HIMS) هو نظام جديد

من جانبه، بين المهندس البرمجي مصطفى التميمي قائلاً:



الدكتور جاسم الابراهيمى

لنظام الإلكتروني الذي يعمل به المستشفى، كما وتضمنت أيضاً أسئلة وأجوبة كان الهدف منها تحديث النظام الإلكتروني الذي تعمل به المستشفى حالياً، وهذا النظام يصب في عدة مصالح أولها خدمة المريض من حيث الانسيابية في تقديم مختلف الخدمات الطبية للمريض.

وأضاف: كلما كان النظام رصيناً وجيداً سيقفل الخسائر المعلومات، مما يؤدي إلى السرعة





العتبة العباسية المقدسة

تحية ذكرى ولادة النبي الأكرم ﷺ بحفل بهيج

ويكون الاحياء لأمر النبي وآله (عليه وعليهم صلوات الله تعالى) عن طريق إقامة المؤتمرات الأكاديمية والندوات البحثية والمهرجانات الشعرية والاحتفالات الولائية وبمشاركة واسعة من قبل المختصين.

آخر ما اقامته الأمانة العامة

بال تعاون مع قسم الشؤون الفكرية والثقافية حضور عدد كبير من الزائرين، فضلاً عن عدد من خدمة المولى قمر بني هاشم ﷺ، وإستهلّ بتلاوة مباركة آيات الذكر الحكيم من قبل القارئ ليث العبيدي، أعقبها كلمة ألقاها فضيلة الشيخ علي موحان من قسم

للعتبة المقدسة بهذا الصدد هو حفل مبارك في الصحن العباسي المطهر لإحياء ذكرى ولادة حبيب رب العالمين النبي الأكرم محمد ﷺ وحفيده الإمام جعفر الصادق ﷺ.

وقد شهد الحفل الذي أقامه قسم الشعائر والمواكب الحسينية

حرصت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة منذ بداية تأسيسها على احياء امر أهل البيت ﷺ من خلال الاحتفاء بذكرى ولاداتهم المباركة، وإقامة مجالس العزاء في أيام استشهادهم ﷺ؛ حباً بهم وولاء لهم وايماناً منها بأهمية هذا الأمر الذي له دور كبير في تنقية المشاعر والعاطفة، وتنمية الروح الولائية وصل القلوب وتطهير الانفس.

متابعة: زين العابدين ظنون



النبّي الأكرم ﷺ، تلاه الشاعر
كرّار حسين الكربلائيّ الذي سطر
كلماته حباً وولاءً لخاتم النبيّين ﷺ
وحفيده الإمام الصادق عليه السلام.
ثمّ جاءت بعد ذلك فقرّة الإنشاد
والمدائح وارتقى المنصّة منشداً
العتبة العباسيّة المقدّسة علاء
الكربلائي، لتصدح حنجرتة فرحاً
بالمولد النبويّ الشريف، ومولد
سادس أئمة الهدى الإمام الصادق
عليه السلام.
بعدها اختتمّ الحفلُ بتوزيع

تعالى أن منّ علينا بالنبيّ محمد
ﷺ، ولابدّ أن نسعى لنعرف قيمة
هذه النعمة بالعقل والقلب، حتّى
نؤدّي حقّها تماماً ولا نغفل عنها،
فمن أكبر مشاكل الإنسان في هذه
الدنيا غفلته التي تحيّر في أمره،
وتبعده عن نهجهم ﷺ.
بعد ذلك أتى دور الشعر
والشعراء حيث اعتلى منصة
الحفل الشاعر زين العابدين
السعيد ليُنثر أبياته على مسامع
الحضور، والتي تغنّت بسيد البشر

الشؤون الدينيّة، ومما جاء فيها:
نبارك ونهنّئ الإخوة الحاضرين
والأخوات وجميع المؤمنين
والمؤمنات بهذه المناسبة العظيمة،
ولادة النبيّ محمد ﷺ وولادة
ولده وحفيده الإمام الصادق عليه السلام.
وأضاف: من يريد أن يتحدّث عن
حياة النبيّ ﷺ وحياة ولده الإمام
جعفر الصادق عليه السلام فإنّ حديثه يبدأ
ولا ينتهي؛ لأنّ سيرتهما زاخرة
بالدرر التي هي سبيلُ هدايةٍ
للبريّة، وإنّ من أعظم نعم الله



قسم الصيانة في العتبة العباسية المقدسة

يشرع بنصب قاطع معدني

لتنظيم حركة الزائرين والعجلات

والعجلات لشارع باب قبله مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام). وأكثر، إضافةً إلى ترتيب الشارع بأكثر قدر ممكن باعتبار أن نقطة التفتيش تمت إزاحتها إلى تصميمه من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، حيث ووضحت معالم شارع باب قبله تمت إزاحة الكرفانات الأمنية إلى الخلف بحيث تقسح مجالاً والمرقد الشريف.

رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة - وهي الجهة المشرفة على تنفيذه - المهندس سمير عباس علي بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً: ضمن الأعمال التي شرع القسم بالإشراف عليها وتنفيذها، هي قواطع تنظيم حركة الزائرين

من أجل الإسهام في تحقيق أعلى درجات الانسيابية لحركة الزائرين والعجلات، شهد شارع باب قبله مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) العديد من الأعمال الهادفة إلى تطويره؛ لكونه من أهم الشوارع المؤدية إلى المرقد الطاهر، ويشهد ازدحاماً شديداً بالأخص في مواسم الزيارات، ومن هذه الأعمال ما تمّ الشروع به مؤخراً وهو نصب قاطع معدني مزخرف متحرك يقع خلف مدخله الرئيسي من جهة شارع الجمهورية.

متابعة: علي طعمة



المهندس سمير عباس علي

القاطع من الحديد الستانليس ستيل والألمنيوم السميك، وهو مطعم بنقوش وزخارف متناسقة ومتناغمة مع نقوش العتبة العباسية المقدسة، ومن المؤمل أن يتم نصب وتثبيت قاطع آخر على شاكلته، ولكن بارتفاع أقل في نفس الشارع، ونحن نعمل على تهيئة المكان المناسب له، كل ذلك لتوفير مساحة أكبر للشارع وتمتع الزائرين والمركبات بانسيابية وتابع: تمت صناعة هذا

مبيّناً: إنّ القاطع تمّ استيراده من دولة الإمارات بعد تحديد النموذج المناسب، ونحن بدورنا - قسم الصيانة الهندسية - أشرفنا على العمل، وهيئنا البنى التحتية لنصب وإنشاء القاطع، وقامت كوادرنّا بنصبه فضلاً عن أعمال الصبّ والتثبيت.



مشروع التوسعة الأفقية خطوة مهمة في المسيرة العمرانية لصحن أبي الفضل العباس عليه السلام

أحد أهم المشاريع العمرانية التي العباسية المقدسة منها: الأماكن شهدتها العتبة العباسية المقدسة المخصصة للزيارة والصلاة من عمليات تطوير واعمار. والتي افرد السرداب الخاص مشروع التوسعة الافقية يتضمن بهذا المشروع لها، كما تضمن عدة مرافق خدمية وفرتها العتبة مجموعة من الاماكن المخصصة

ومن تلك الخدمات التي لاقت استحسان الزائر هو مشروع التوسعة الأفقية التي أنشئت وفق أحدث الطرق المتبعة وباستخدام أجود انواع المواد، وهو بذلك يعد

حرصت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على توفير كل ما من شأنه أن يكون رافداً من روافد تقديم الخدمة للزائرين الوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة، فقد وضعت العتبة المقدسة كافة السبل والحلول الخاصة لتكون جميع خدماتها متكاملة من حيث الفائدة الفعلية للزائر.

تقرير: أحمد صالح





لاستلام امانات الزائرين، وايضاً
كشوانيات.

فيما يخص بوابات الصحن
الشريف، فهي الأخرى طرأت
عليها اعمال توسعة كبيرة، فتم
زيادة مساحاتها توافقاً مع حجم
الزائرين الوافدين الى العتبة
العباسية، لاسيما أيام الزيارات
المليونية، وشهدت التصاميم

أما في ما يتعلق بالزخارف
والنقوش، فهي ضمن الاطار
الاسلامي المتبع في العتبات المقدسة
حيث تمثل تحفة معمارية ذات
مسحة جمالية تتخللها مجموعة
من الثريات الزاهية الألوان، والتي
تضفي ذلك الرونق الخاص داخل
العتبة العباسية المقدسة.

المشروع.



مشاهد ومشاهد..

لجنة المناسبات

المشهد الأول:

سار عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس للقاء مروان بن محمد بن مروان، (وهو آخر خلفاء الأمويين)، فالتقيا بالزباب من أرض الموصل، فهزم مروان، واستولى عبد الله بن علي على عسكره، وقتل من أصحابه خلقاً عظيماً، فأتى مروان حران، وكانت داره ومقامه، ثم هرب منها ونزلها عبد الله بن علي، فهدم قصر مروان بها، وكان قد أنفق على بنائه عشرة آلاف ألف درهم، واحتوى على خزائن مروان وأمواله.

وعبر مروان الفرات حتى أتى الشام وعبد الله يتبعه، فسار مروان بأهله وعترته من بني أمية وخواصه، حتى نزل بنهر أبي فطرس من بلاد فلسطين. وقتل عبد الله بن علي بدمشق خلقاً كثيراً من أصحاب مروان وموالي بني أمية وأتباعهم، ونزل عبد الله على نهر أبي فطرس، فقتل من بني أمية هناك بضعا وثمانين رجلاً، قتلهم مئة، وذلك في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين ومائة، واحتذى أخوه داود بن علي بالحجاز فعله،

فقتل منهم قريبا من هذه العدة بأنواع المثل. وصل مروان إلى مصر، فاتبه عبد الله بجنوده، فقتله (ببوصير الاشمونين) من صعيد مصر، وقتل خواصه وبطانته وشاهد من بقي منهم أنواع الشدائد وضروب المكاره، ووقع عبيد الله بن مروان في عدة ممن نجا معه في أرض البجة وقطعوا البحر إلى ساحل جدة، وتقل فيمن نجا معه من أهله ومواليه في البلاد مستترين راضين أن يعيشوا سَوَقة بعد أن كانوا ملوكا، فظفر بعبد الله أيام السفاح، فحبس فلم يزل في السجن بقية أيام السفاح وأيام المنصور وأيام المهدي وأيام الهادي وبعض أيام الرشيد، وأخرجه الرشيد وهو

شيخ ضرير، فسأله عن خبره، وسقتم نساءه سبايا - كما يساق فقال: يا أمير المؤمنين، حبست ذراري الروم - على الاقتاب إلى غلاماً بصيراً، وأخرجت شيخاً الشام.

ضريراً...!

(المشهد الرابع):

عمرو بن هانئ الطائي قال:

خرجت مع عبد الله بن علي واحداً،

لنبش قبور بني أمية في أيام ووجدنا

من موضع نحره إلى قدمه خطأ من موضع نحره إلى قدمه خطأ

واحداً أسود، كأنما خط بالرماد واحداً أسود، كأنما خط بالرماد

في طول لحدّه، وتتبعنا قبورهم في في طول لحدّه، وتتبعنا قبورهم في

جميع البلدان، فأحرقنا ما وجدنا جميع البلدان، فأحرقنا ما وجدنا

فيها منهم. فيها منهم.

أما إحراق هشام بإحراق زيد أما إحراق هشام بإحراق زيد

فمفهوم، فما معنى جلده ثمانين فمفهوم، فما معنى جلده ثمانين

سوطاً؟ حد القذف لأنه يقال: إنه سوطاً؟ حد القذف لأنه يقال: إنه

قال لزيد: يا بن الزانية، لما سبّ أخاه محمداً الباقر عليه السلام، فسبّه

زيد، وقال له: سماه رسول الله زيد، وقال له: سماه رسول الله

عليه السلام الباقر وتسميه أنت البقرة؟! عليه السلام الباقر وتسميه أنت البقرة؟!

لشدّ ما اختلفتما...! ولتخالفنه في لشدّ ما اختلفتما...! ولتخالفنه في

الآخرة كما خالفته في الدنيا فيرد الآخرة كما خالفته في الدنيا فيرد

الجنة وترد النار. وهذا استنباط الجنة وترد النار. وهذا استنباط

لطيف. لطيف.

فقالت: يا عم أمير المؤمنين، ففقلت: يا عم أمير المؤمنين،

فليسعنا عفوكم إذن. فليسعنا عفوكم إذن.

قال: أما هذا فتعم. قال: أما هذا فتعم.

(المشهد الثاني)

وأدخل بنات مروان وحرمه

ونسأوه على صالح بن علي، ونسأوه على صالح بن علي،

فتكلمت ابنة مروان الكبرى، فتكلمت ابنة مروان الكبرى،

فقالت: يا عم أمير المؤمنين، فقالت: يا عم أمير المؤمنين،

حفظ الله لك من أمرك ما حفظ الله لك من أمرك ما

تحب حفظه، وأسعدك في تحب حفظه، وأسعدك في

أحوالك كلها، وعمك بخواص أحوالك كلها، وعمك بخواص

نعمه، وشملك بالعافية في الدنيا نعمه، وشملك بالعافية في الدنيا

والآخرة نحن بناتك وبنات أخيك والآخرة نحن بناتك وبنات أخيك

وابن عمك، فليسعنا من عدلكم وابن عمك، فليسعنا من عدلكم

ما وسعنا من جوركم. قال: إذن، ما وسعنا من جوركم. قال: إذن،

لا نستبقي منكم أحداً، لأنكم قد لا نستبقي منكم أحداً، لأنكم قد

قتلتهم إبراهيم الامام، وزيد بن قتلتم إبراهيم الامام، وزيد بن

علي، ويحيى بن زيد، ومسلم بن علي، ويحيى بن زيد، ومسلم بن

عقيل، وقتلتهم خير أهل الأرض عقيل، وقتلتهم خير أهل الأرض

حسينا وإخوته وبنيه وأهل بيته، حسيناً وإخوته وبنيه وأهل بيته،

أتى أبو العباس برأس مروان، أتى أبو العباس برأس مروان،

سجد فأطال، ثم رفع رأسه، سجد فأطال، ثم رفع رأسه،

وقال: الحمد لله الذي لم يبق وقال: الحمد لله الذي لم يبق

ثأرنا قبلك وقبل رهطك، الحمد ثأرنا قبلك وقبل رهطك، الحمد

لله الذي أظفرننا بك، وأظهرنا لله الذي أظفرننا بك، وأظهرنا

عليك. ما أبالي متى طرقتي عليك. ما أبالي متى طرقتي

الموت، وقد قتلت بالحسين عليه السلام الموت، وقد قتلت بالحسين عليه السلام

ألفاً من بني أمية، وأحرقنا شلو ألفاً من بني أمية، وأحرقنا شلو

هشام بابن عمي زيد بن علي كما هشام بابن عمي زيد بن علي كما

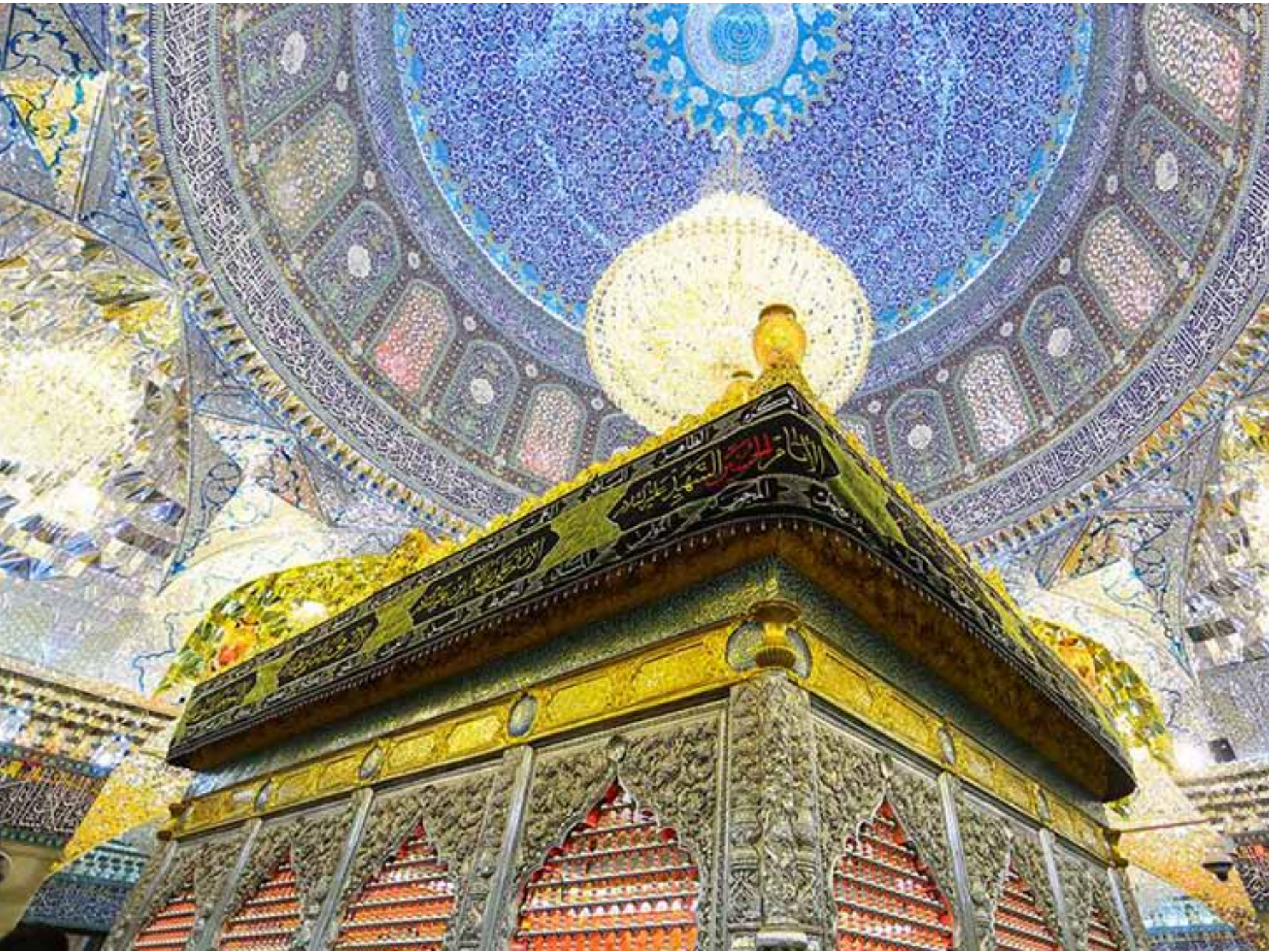
أحرقوا شلوه. أحرقوا شلوه.

ثم قال: أما مروان فقتلناه ثم قال: أما مروان فقتلناه

بأخي إبراهيم، وقتلنا سائر بني بأخي إبراهيم، وقتلنا سائر بني

أمية بحسين، ومن قتل معه وبعده أمية بحسين، ومن قتل معه وبعده

من بني عمنا أبي طالب عليه السلام من بني عمنا أبي طالب عليه السلام



اتق الله يا رجل..

لجنة المناسبات

عجيب أمر تلك المرأة التي استوقفتني، وأنا مار على بعض تلك الأزمنة، قالت قف لأحدثك عن قصتي فهي غريبة، وتتفعل ما دامت تبحث في سفر مولاي الحسن العسكري عليه السلام، لقد كانت وظيفة زوجي سجاناً، وقد كلف بحبس الإمام الحسن العسكري في منزلنا، وكانت معاملته قاسية جداً، ويتعمد الأذى في خشونة المعاملة، كنت دائماً أنصحه فلا يفيد به النصح، أقول له: اتق الله يا زوجي بمن هو سجينك وسجين داري، ربما لا تدري بمن هو حبسك فدعني اعرفك به، انه الامام الحسن العسكري، هذا الرجل السراج الخالص والصامت التقى الزكي، يا زوجي اتق اذى هذا الرجل فهو القدوة الإنسانية والإخلاص الرباني.

قبلك يا زوجي كلف الخليفة رجلين من الأشرار ليؤذيانه، فتابا على يديه، وأصبحا من الفضلاء، اشهد الله يا زوجي ان هذا الرجل المحبوس في دارنا هو أستاذ للعلماء، وزعيم للسياسة، وعلم تأنس له النفوس اعترف بفضلته حتى خصماؤه، واذا بزوجي يتعصب ويثور ضدي ويقرر أن يرمي مولاي الحسن عليه السلام للسباع الضواري، قلت: وما الذي جرى؟ قال: حدثت الكرامة التي أبهرت زوجي وأرعبتة من الخوف، حين وجده يصلي والسباع حوله، وكأنها تحميه من الأذى، هذه شهادتي دونها عندك، وانا اعلن براءتي من زوجي ومن معه الى يوم الدين.

أنا أعرفكِ سيدتي..

لجنة المناسبات

انت مولاتي، حفيدة الامام الصادق
 أنت يا مولاتي ابنة الامام
 موسى الكاظم عليه السلام، وانت يا مولاتي
 أخت الامام الرضا عليه السلام، وانت يا
 مولاتي عمة الامام الجواد عليه السلام، وأنت
 يا مولاتي من لقبكِ مولاي الرضا
 بالمعصومة، وأنت يا مولاتي من لقبكِ
 مولاي الصادق عليه السلام بكريمة أهل البيت
عليه السلام، أنا أعرف مولاتي كل تفاصيل
 حياتكِ، ولذلك قصدتك.
 اعرف انكِ ولدتِ وأبوك قد سُجِنَ
 واغتيل بالسم في سجنه، عشتِ مع
 اخوانكِ واخواتكِ في كنف الامام
 الرضا عليه السلام، وأعرف أنك جئتِ الى
 هنا، حيث مثواكِ بحثاً عن اخيك
 الرضا عليه السلام، وأعرف أن قلبكِ لم
 يحتمل السفر وما تعرضتِ له من
 مهالك الطريق فنزلت مدينة ساوة،
 واعرف انكِ حملتِ الى مدينة قم
 وانت مريضة، فاستقبلكِ اشراف قم
 ومنهم موسى بن خزرج (رحمه الله).

انا يا مولاتي مواطن عراقي مهاجر،
 تمرضت امي، وصفوا لي طبيباً حاذقاً
 عاينها وصرف لها العلاج، عثرت يا
 سيدتي على العلاج بمشقة، وأنا مار
 على طريقي الى البيت رفعت بصري،
 واذا قبلكِ الكريمة تدايني، اخذتني
 العبرة مولاتي، وقلت مع نفسي: لأرمي
 هذا الدواء في أقرب حاوية، وادخل
 الى الطيبة المعصومة.
 دخلت ادعو الله بشفاعتك يا
 سيدتي أن يكتب لها كرامة الشفاء
 لأمي، استشفع بك يا مولاتي، ارحمني
 غربتي وارحميها، وأنا لا أملك سواكِ
 من استشفع فيه بديار الغربة إلا انت
 وأمي على شفا موت، أريد منك أن
 تقوم معي امي وتعود سالمة الى بيتها
 معافاة من كل داء ببركة الدعاء تحت
 قبلكِ، واذا بصوت يهز مسامعي:
 استجاب الله لك الدعاء ببركة
 المعصومة قم فأملك بخير.

النبوءة..

لجنة المناسبات

حرارة الصحراء، فأطلقني ﷺ نبوءة
فخر في سماء النبوءات: (يرحم الله
أبا ذر يمشي وحده، ويموت وحده).
قلت أسأل النبوءة: وبعد كم سنة
ظهرت للناس كحقيقة؟ أجابت:
بعد اثنين وعشرين عاماً من ذلك
اليوم، وسأله النبي ﷺ: (يا أبا ذر،
كيف انت اذا ادركك امراء يستأثرون
بالفيء؟)، فأجاب أبو ذر: اذن،
والذي بعثك بالحق لأضربن بسيفي،
فقال له الرسول ﷺ: (أفلا أدلك على
خير من ذلك؟) أصبر حتى تلقاني).
كنت انا النبوءة أسلوب حياة
الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري،
حفظت له الصراعات التي كانت
تفرضها عليه طبيعته كزاهد
وشخصيته القوية في الحق يقول

وتعللوا بشتى الأعذار، وخرج النبي
ﷺ وصحبه، وكلما ساروا ازدادوا
جهداً ومشقة، وتخلف البعض وراحوا
يتراجعون، فيقول من حول رسول الله
ﷺ: يا رسول الله تخلف فلان، فيقول:
"دعوه، فإن يك فيه خير فسيلحقه
الله بك، وإن يك غير ذلك فقد
اراحكم الله منه". وحينها لم يجدوا
أبا ذر، قالوا لرسول الله ﷺ: قد
تخلف أبو ذر وابطأ به بعيره، وكانت
ناقة ابي ذر الغفاري قد ضعفت تحت
وطأة الجوع والعطش والحر، فنزل
أبو ذر من فوقها، وأخذ متاعه وحمله
على ظهره ومضى ماشياً على قدميه
وسط الصحراء الملتهبة، وفي الغداة،
شاهد احد صحابة النبي ﷺ سحابة
من الغبار تحضن وسطها رجلاً يقاوم

الهدف الذي أبتغيه من خلال
الكتابة هو أن أجد نفسي، البعض ربما
لا يصدق بأنني أستطيع أن أعيش في
جميع (الأمكنة - الأزمنة)، ربما ثراء
الخيال يجعلني أقف أمام الأشياء
بمعناها الإنساني، وتحديثي وتسبغ
عليّ الكثير من التقدير، حين تفصل
لي الأحداث بدقة.

اليوم وأنا أكتب عن أبي ذر
الغفاري، حضرت امامي النبوءة
التي أطلقها رسول الله محمد ﷺ،
قلت لها: أهلاً وسهلاً، حدثيني
عنك؟ فأجابتنني بكل هدوء: ولدت
في غزوة تبوك من السنة التاسعة
من الهجرة، حينما تهيأ المسلمون
لقتال الروم، وكانت تلك الأيام أيام
حر، فقال البعض: لا تنفروا في الحر،

رسول الله ﷺ: (ما اقلت الغبراء، ولا اظلت الخضراء، اصدق لهجة من ابي ذر)، فكانت الايام الاخيرة لأبي ذر كلها كفاحاً وجهاداً.

بعد اتساع رقعة ارض الإسلام، كثرت الثروات وبدت الشام التي كان يتولى امارتها معاوية بن ابي سفيان، الذي كان يوزع الأموال بغير حساب، ويعيش دعة وسعة، فخرج اليها أبو ذر وهو يصرخ: (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) كان ينادي: (عجبت لمن لا يجد القوت في بيته، كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه).

وقف أبو ذر يسأل معاوية عن املاكه وثرواته قبل توليه امارة الشام وبعدها، عن بيتهم في مكة، وقصوره في الشام، فيصيح: أنتم الذين نزل القرآن على رسول الله بين ظهرانيهم ويقرأ عليهم: (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ

وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) (التوبة/ ٣٤) يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فُذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ) ٩..

فرد معاوية: "لقد انزل هذه الآية في النصارى، فصاح أبو ذر: بل نزلت لنا ولهم، فيكتب معاوية الى خليفته: (إن أبا ذر افسد الناس بالشام)، فيدعوه الخليفة: (ابق هنا بجانبى تغدو عليك اللقاح وتروح)، فيجيب أبو ذر: لا حاجة لي في دنياكم وطلب الخروج الى الربرة.

رأيت أن أسأل النبوءة عن الربرة؟ فأجابت: هي قرية تبعد عن المدينة مسيرة ثلاثة اميال، وخرج الامام عليه السلام ليودعه، فقال له يوصيه: (يا أبا ذر، انك غضبت لله فارح من غضبت له، أما القوم فقد خافوك على دنياهم، وخفتهم على دينك، فاترك فيما

أيديهم واهرب منهم بما خفتهم عليه، فما احوجك الى ما منعهم، وما أغناك عما منعوك وستعلم من الرابع غداً، والأكثر حسداً، ولو أن السماوات والأرض كانت على عبد رتقا، ثم التقى لجعل الله له منها مخرجاً، لا يؤنسك الى الحق ولا يوحشك الى الباطل، فلو قبلت دنياهم لأحبوك، ولو قرضت منهم أي قبلت عطاياهم لأنموك).

يا نعم النبوءة انا لفارس لا يهاب الموت، وهو في طريقه الى الربرة، قابله أبو موسى الاشعري، فيفتح له ذراعيه، وهو يصيح من الفرح: (مرحبا اخي أبا ذر) دفعه وهو يقول له: كنت أخاك قبل ان تكون واليا، وقابله أبو هريرة مرحباً فقال له: ابعد عني، ألتست الذي تطاولت في البنيان، فاتخذت لك ماشية وزرعاً، وهنا في الربرة كنت انا النبوءة معه اتنفس فيه، ويتنفس بي قول رسول الله ﷺ: (اصبر حتى تلقاني).



المرجعية وطوق النجاة..

رحمن الفياض

يقول مهاتير محمد: "لأبد من ضرورة توجيه الجهود والطاقت للملفات الحقيقية وهي: الفقر والبطالة والجوع والجهل..! لأن الانشغال بالأيديولوجيا، ومحاولة الهيمنة على المجتمع، وفرض أجندات ووصايا ثقافية وفكرية عليه لن يقود إلا إلى مزيد من الاحتقان والتنازع.. فالتنافس مع الجوع والفقر لا يمكنك أن تطلب منهم بناء الوعي ونشر الثقافة..!".

من لديه شخصية كسماحة السيد السيستاني (دام عزه الوارف) الأجدر به أن يصبح من الدول العظمى والمتقدمة في جميع النواحي.. الاقتصادية والخدمية والعلمية، فلا عقلية مهاتير كمعلية المرجع الأعلى، ولا المدرسة التي ينتمي لها مثل مدارسنا العقائدية والتاريخية، فأين يقع الخلل..؟

لم يكن يتوقع أغلب المراقبين منذ خمسة عشر عاماً والمرجعية الدينية رسمت خريطة واضحة للبلاد، يتمتع فيها جميع أبناء الوطن الواحد دون تفرقة على أساس العرق أو المذهب يكون فيها الوطن للجميع، إلا أن أصرار الطبقة السياسية على الاغترام وتوزيع المغام فيهم دون التفات إلى حاجة المواطن الحقيقية أضعاف الوطن والمواطن..!

الوطن وقع تحت وطأة الإرهاب والمليشيات وأمراء الحرب التي تفككت فساداً فيه، والمواطن ضاع بين نقص الخدمات والعوز المادي والانحراف الفكري، فكانت النتائج صادمة لكل رغم أنها متوقعة في ظل الطبقة السياسية الحاكمة، التي لا تفكر إلا ببقائها في سدة الحكم أو سرقة ما تبقى من ثروات البلاد.

لشأن العراقي، أن تكون المرجعية بهذه الشدة من الغضب "وأنها دعت المواطنين للمطالبة بحقوقهم" عبر الطرق السلمية، والضغط على الحكومة في توفير مستلزمات الحياة الكريمة والحفاظ على ارواح المواطنين، وكذلك كشف المتسببين بإراقة دماء الأبرياء..

فلولا يأسها من أن الطبقة الحاكمة أصبحت عاجزة عن توفير مستلزمات الحياة الكريمة للمواطنين، والنهوض بالبلاد لمصاف الدولة المتقدمة لما دعت المواطنين للمطالبة بحقوقهم، وكانت هذه المطالبات هي طوق النجاة لحكومة ماتت سريراً، وتعيش الآن على أجهزة الانعاش.

هل يستطيع العراق أن ينهض وهو بين سندان الفقر وأزمة الخدمات والفساد الذي يضرب كل مفاصله، وطمع جامع لساسة البلاد؟

الفرصة الأخيرة بيد الطبقة الحاكمة والكتل الداعمة لها، فالمرجعية الدينية أنقذت العراق في عديد من الأزمات الخائفة، الدور الآن والكرة في ملعب الكتل السياسية، فهل يوجد بينهم مثل مهاتير محمد يفكر في بناء وطن..؟

لا شك في أن العراق ولود ويوجد فيه من العقول ما يضاهي الفأ مثل مهاتير محمد لكن نحتاج إلى إرادة حقيقية في التخلص من أجهزة الانعاش التي تضعها الحكومة، وتزرع أغلال الكتل الكبيرة المتحكمة بها، وهي أمام اختبار حقيقي للنجاة، وفرصة قد لا تتكرر مرة أخرى، فطوق النجاة قد لا يرمى ثانية..!



صورتك الثانية (الصديق)

حسين علي الشامي

الصداقة بحر ندي وزبد فضي يتلألأ على كفيه ماس العلاقات النقية، وتغوص في أعماقه حياة الانسان الاجتماعية.

على جرفه هنا، تكمن السعادة بامتلاء الروح من نسيم الحياة الرائعة بشفافيتها - الصداقة - إذ يمكن عدّها من أكثر العلاقات شفافية، فرغم حلاوتها وتماسكها وقوتها ومواقفها الا أنها رحلة مع الاختبار الدائم والاختيار الناجح، فمرآة الانسان صديقه، وقالها نوعية تلك الصداقة التي تكونها.

المجتمع مليء بكثير من العلاقات بأشكالها المتعددة والتي لكل منها فسحة ومجال، لكن لا تملك كل علاقة ذلك الاثر الكبير على الشخصية البشرية، خصوصاً من جانب الاندفاع والانفعال، حيث أن الاثر الذي تملّيه تلك العلاقة مهمته تقع على كاهل

الأبوين اللذين يؤسسان له اساساً ناجحاً حتى تتكون القدرة بعد ذلك للأبناء على الاختيار الأنجح والأنسب، وما يتفق مع جملة القيم والمعارف والسلوكيات التي أخذوها عن الابوين أو اكتسبوها من خلال تعاملاتهم الاجتماعية.

الابوين اللذين يؤسسان له اساساً ناجحاً حتى تتكون القدرة بعد ذلك للأبناء على الاختيار الأنجح والأنسب، وما يتفق مع جملة القيم والمعارف والسلوكيات التي أخذوها عن الابوين أو اكتسبوها من خلال تعاملاتهم الاجتماعية.

كما يجب أن يكون خالياً من الكذب والنفاق، ويتحلّى بالمروءة والعفة، حتى لا تأخذه الغيرة والحسد بعيداً فيكون كآرضة تأكل أساسات صديقه الاجتماعية حتى تقرب له البعيد وتبعد القريب، قال أمير البلغاء وسيد العرفاء: (لا

يفسدك الظن على صديق أصلحه لك اليقين). (عيون أخبار الرضا: الشيخ الصدوق، ج٢، ص٢٦٧).

وقال الامام الحسن (عليه السلام) لبعض ولده: (يا بني لا تواخ احداً حتى تعرف موارده ومصادره القريب من قربته المودة والبعيد من باعدته المودة، وإن

قرب نسبه). (حياة الامام الحسن دراسة وتحليل: باقر القرشي، ج١، ص٣١٨).

مصدق عنوان الصداقة هو ذاك الظن الحسن الذي تبني من خلاله علاقة الطرفان، وتشيد مباني العمران الاجتماعي على أساسه الرصين، فلولا لما كان هناك إخوة لم تلدهم الأمهات.

صار من المؤكد علينا اختيار شريك العقل والقلب وأنيس النفس والروح وفق اعتبارات لا عفوية تتميز بالرصانة والميول نحو الايجابية الناجحة حتى يمكن الفوز بحياة اجتماعية ناجحة وعلاقة رصينة ناجحة لها الدور في تكاملية وصلاح المجتمع؛ لأنه الهدف الاساسي في اعتبارات الانسان الناجح والناشط في هذا العالم الكبير.

سلسلة المقالات المشاركة في مسابقة أفضل مقال

المقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافى الرابع

تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)

(أبو تحسين فوق الوصف والتقدير)

بقلم: علي محمد العكيلي

يعلم الله ويشهد أن بين جنبي
لوعة تغلج لرحيلك لا أعرف
سبيلاً إلى التعبير عنها إلا القلم..
(آه يا أبا تحسين الصالحي)
ليس أهلك وأصدقائك وزملاؤك
وحدهم من افتقدك بل العراق كل
العراق أصيب بفاجعة استشهادك،
فخنجر الإرهاب لم يذهب إلى
قلبك فقط بل إلى قلوبنا جميعاً.
بدموع حرى وقلوب كسيرة،
ودع اهل البصرة شيخ القناصين
علي جواد الصالحي او كابوس
الدواعش كما يطلق عليه البعض،
في موكب تشييع مهيب امتزجت
فيه دموع الفرح بدموع الحزن،
فرح الشهادة التي يرجوها كل
بطل مدافع عن ارض العراق
وحزن لفراق بطل لا يعوض، اذاق
الدواعش المرتلوا المر.
زايتسيف العراقي «أبو تحسين
الصالحي» قضى من خلال بندقية
قنصه المميزة على ٣٢١ إرهابياً
من عصابات «داعش» خلال
سنتين، متجاوزاً القناص السوفيتي
الشهير (فاسيلي زايتسيف) الذي
برز كأعظم قناص في الحرب

العالمية الثانية؛ لأن جميع من
قتلهم زايتسيف في الحرب العالمية
الثانية لا يتعدى (٢٥٥) بين جندي
وضابط ألماني.
الصالحي ذو (٦٤) عاما يعتبر
أسطورة لواء علي الأكبر التابع
للعبة الحسينية المقدسة، أحد
تشكيلات الحشد الشعبي العراقي،
رحل بعد أن واكب جميع عمليات
الحشد، وبعد أن تخرج على يديه
مئات المقاتلين اختصاص القنص.
ظهر أبو تحسين في سماء الحشد
كوكباً متألئاً، يبعث ببطولاته
الأنوار ويبهز بشجاعته الأنظار،
أما حين يقف على جبال حميرين،
بلحيته الرمادية وقامته الشامخة
وسترته الجلدية مع سلاحه
(الشتاير) الذي حول به المئات
من الدواعش جثثاً هامدة، فاتحاً
الطريق لرفاقه لكي يمروا ويكتبوا
نصراً بيده فتلك حكاية أخرى،
لعل ابرز ملامحها قوله الشهير:
"أي شخص لا يحمل السلاح من
العدو لا أقتله" كم انت نبيل يا أبا
تحسين؟! وكم انت حسيني الاقوال
والافعال؟! أقسم انت ارفع في

نظري من كثير من أولئك الذين
يعدّهم الناس عظماء.. وهاً
للوطن الذي ينجب امثالك يا
أبا تحسين، وهاً لك ايها العراق
العزیز، فبأهل الحشد ستبقى
عزیزاً على مرّ السنين، حقاً ان
للعراق حماة بعدد نخيله واكثر
فكيف تستطيع الشجرة الملعونة
مد جذورها في ارضنا؟ وهناك
من سيقتلها ويزلزل الأرض من
تحتها.
بك وبأمثالك يا أبا تحسين فشل
اخوة الخوارج في النهروان فشلاً
ذريعاً في مواجهتكم يا ابناء علي
والحسين (عليهما السلام)، بك
وبأمثالك يا أبا تحسين تجرع سليلو
ابناء آكلة الأكباد كؤوساً وكؤوساً
من الذل والهوان على ايديكم يا
إخوة زينب، بك وبأمثالك من
الشرفاء يا أبا تحسين تحطمت
آمال اشباه رجال تورا بورا أمام
صمودكم وبسالنكم يا خريجي
مدرسة كربلاء الخلود والإباء.
اقسم بمحاسنك يا أبا تحسين
انك قاتلت فأبليت قتال المستميت،
وحاربت في مختلف الميادين،

وخضت اكثر المعارك الضروس
ودافعت دفاع الأسود عن حياض
وطن ابنت غيرتك ان ترى عصابات
داعش تعبث بمقدساته، إلى ان
اختارك الله في يوم استشهاد
علي الأكبر عليه السلام لتكون في صفوف
الصدّيقين والشهداء والصالحين
بعد ان توسمت بأعلى وسام
انساني إلا وهو الشهادة من اجل
ان يحيا وطننا وتنتصر فيه قيم
الخير.

((آه يا أبو تحسين الصالحي))
كنت رجلاً واكبر من رجل،
كنت وحدك حشداً بأكمله، كنت
عظيماً، ورحلت عظيماً، فيا ايها
الرجل العظيم طبت حياً وميتاً.
وأخيراً.. إن كان لنا أولاد نحب
ان نجعلهم رجالاً ليوثاً في الوغى،
فلنجعل بين أيديهم حياة ابي
تحسين ليتعلموا منه الشجاعة
والإقدام فنحن لا نبالغ قطعاً ولا
نجالي الصواب ابداً اذ قلنا ان أبا
تحسين هو ايقونة الجهاد ووتد من
اوتاد البلاد.

سلسلة المقالات المشاركة في مسابقة أفضل مقال

المقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثنائي الرابع

تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)

(سلام على أهل الثغور)

نجاح حسين الجيزاني

المكيدين؟!

اما آيات الحمد فلا تغادر شفاههم، يرتلون بها بأسنة تلهج بذكر الواحد الاحد، الذي وفقهم لحراسة ارض النبوءات.. ارض الصالحين.. فيا ايها الوطن المفدى بالمهج، المتألى بترانيم آيات النصر، نم قرير العين، عابق الجنبات، موفور العافية، فنيك رجال صمدوا فأدهشوا، وقاتلوا فانتصروا.. وان اقل الواجب ان نسطر احرفا تقي ولو جزءاً بسيطاً



من حقهم علينا، فعمل قطرات من الحبر مدافعة بكثير من العرفان تؤرخ للأجيال القادمة عظيم ما قدموا، فانهم حراس الوطن وعينه الساهرة، ويستحقون الكثير مما سيكتب حول مآثرهم، ويُدون في سجلات بطولاتهم... ولأنهم العين الساهرة لهذا الوطن المعطاء، فازوا وبجدارة بوسام متفرد دونه كل وسام، انه (دعاء الثغور) لزين العباد عليه السلام، الذي احتواهم وعيالاتهم بأعذب الدعوات وأطيب الامنيات، واجزل الهبات من رب كريم، اذ لا يُعرف لكرمه حدود، ولا لعطائه موانع وسدود... فسلام على محيّاك يا وطني، وسلام منا على اهل الثغور.

لعزتنا التي غادرتنا على حين غرة.. بكم خبرنا طعم الانتصار، فغدت هاماتنا عاليات، وبكم توقدت شعلة مجدنا، وبسواعدكم الفتية تحققت نبوءات هذا الوطن الجريح، اذ قام اخيرا من كبوته، وامتنى صهوة الريح، فكان العراق.. لله درك يا وطن، كم ذاب فيك احباؤك عشقا وهياما؟! وكم كانوا أشدء على من استباح ترابك، واحرق أغصان الزيتون في حدائق الغناء؟! وكم كان الفداء يحلوي مآقيهم وهم يتوافدون نحو سوح الوغى، تسبقهم ارواحهم قبل اجسادهم، وبكل ثبات وعزيمة يحرسون ثغورك من عبث العابثين، ويدروون عنك طمع الطامعين وكيد

يعيش الجميع بمختلف اطيافهم ومذاهبهم وقومياتهم تحت مظلتها بأمن وطمأنينة، فمن دونهما يغدو هذا الوطن ساحة اشباح لا حياة فيه، ولا نماء.. ان تجد موطناً يملك ويحتويك فهذا وطنك بحق، فاحرص ان تكون له كما هو لك، تحوطه بحبك وحرصك وايتارك، وتحمله بين اضلاعك.. بل في قلبك ليكون مسكنه هناك.. ولعل من أسمى مصاديق هذا الحب والايثار هم المرابطون على سواتر العز والفداء.. المنتظرون بشوق للقاء الشهادة.. نعم انتم ايها الحشد المقاوم عنوان كرامتنا، فبعد سنين الذل العجاف، اصبحتم علامة فارقة

أن يحبك الوطن ويحتويك فهذا حق لا لبس فيه، وأن تحبه انت فذلك واجب لا مندوحة عنه، وبين حبك وحبه تغدو ايامنا بيضاء كرايات النصر التي رفرفت مؤخراً في سماءنا الزرقاء.. حب الوطن غريزة، وفطرة وهبها الله سبحانه لجميع الخلق، من أجل أن تُدرك قداسة المنبت وطهارة التراب.

ولكي نعرف نحن قيمة هذا الوطن، ليس علينا سوى ان نبتعد ولو قليلا، لنُدرك ان كانت قلوبنا شغوفة ومتعلقة بشيء اسمه (الوطن)... حينها فقط نعرف قيمة الارض التي نشأنا عليها، والتراب الذي لامس أولى خطواتنا.

قيل لنا ان الوطن تعافى، او في طريقه للتعافى.. جميل ان نرى الوطن - الذي استبج لسنوات عدة - من قبل داعش، قويا ومعافى.. ومرهوب الجانب.. واثق الخطى.. لكن الاجمل ان نراه موحدًا واحدا، يناغي شماله جنوبه، ويواسي شرقه غربه، قد أفرد الامان أجنحته على فيافيه ووديانه دون تمييز.

ان سر حياة الوطن، هو ان

اللجنة الاعلامية

38

الاسراف والتبذير..

القسم السادس

الأستاذ: كامل حسين الجنابي

الاسراف في الماء:

- إن الماء يشكل نسبة ٧٢٪ من مساحة سطح الكرة الأرضية، والأراضي تشكل ٢٨٪ منها، والمياه الصالحة للشرب تشكل أقل من ١٪، وهناك دولة لديها مياه صالحة للشرب أكثر من غيرها.. ومن الدول التي تملك مياهاً صالحة للشرب بكمية كبيرة هي: البرازيل وروسيا وكندا واندونيسيا والصين وكولومبيا.

- إن الماء من الموارد الطبيعية المهمة جداً للحياة، فأين ما وجد الماء وجدت الحياة. والله سبحانه وتعالى جعل الماء نعمة مهمة في حياة الانسان وبقية الكائنات الحية، حيث أول ما خلقه الله سبحانه هو الماء، قال سبحانه: ((وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ)). (الأنبياء: ٣٠) فنسب تعالى كل شيء حي الى الماء، ولم

ينسب الماء الى شيء". (تفسير

القمي: (ج٢/ ص٤٥).

- وقال سبحانه: ((أَلَمْ

نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ))

المرسلات/٢٠. وقال تعالى:

((فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ

﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ))

الطارق/٦.

- وقال الامام الصادق عليه السلام،

حينما سأله رجل عن طعم الماء:

((سَلْ تَفْقَهُ، وَلَا تَسْأَلْ تَعْتَأْ،

طعم الماء طعم الحياة)). (دراسة

الاسراف: ص٦٧).

وهو تشبيه بليغ ودال وجميل

جداً. وقال تعالى: ((... وَبَدَأَ خَلْقَ

الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ

نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ))

السجدة/٨. وقال تعالى:

((وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ

فَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ

مَّنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ

مَّنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا

يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ))

النور/٤٥.

وهذه الآية تؤكد أن كل شيء

خلق من الماء، وخاصة الانسان.

وقال تعالى: ((وَهُوَ الَّذِي

خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا

وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا))

الفرقان/٥٤.

- كما وأن النباتات أيضاً تثبت

وتتمو وتثمر بوجود الماء، قال

تعالى: ((أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ

إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنَخْرِجُ بِهِ زَرْعًا

تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا

يُبْصِرُونَ)) السجدة/٢٧.

وقال تعالى: ((وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ

تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا

عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي

أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ)) فصلت/٣٩.

وقال تعالى: ((أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ

صَبًا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ

شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا

﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾

وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَخَدَائِقَ غُلْبًا

﴿٣٠﴾ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَتَاعًا

لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ)) عبس/٣٢.

وقال تعالى: ((وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا

لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ

تَعْلَمُونَ)) البقرة/٢٢.

وهناك كثير من الآيات الكريمة

تؤكد أن الماء أساس حياة النباتات

المختلفة.

- ومن هذه الأهمية للماء؛

لأنه أساس حياة كل الكائنات

الحية، علاوة على حاجة المعامل

والمصانع الى الماء، فإن الاسلام

نادى بحرمه الاسراف في الماء،

كما جاء في القرآن الكريم، قال

تعالى: ((وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا

تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ))

﴿الأعراف/٣١﴾.

وهذه الآية تؤكد النهي عن الاسراف في الماء، وتوضح كلمة المسرفين في كافة المجالات، وخاصة بالماء الذي هو نعمة عظيمة من الله لعباده، وإن هذه النعمة يجب المحافظة عليها، ولا نسرف فيها، قال تعالى: ((كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ)) ﴿البقرة/٦٠﴾.

- كما أن الرسول محمدًا ﷺ نهى عن الاسراف في الماء: ((عن عبد الله بن عمر: إن رسول الله ﷺ مرَّ بسعد وهو يتوضأ، فقال: ما هذا السرف؟ فقال: أ في الوضوء إسراف؟ قال: نعم، وإن كنت على نهر جارٍ)). (دراسة الاسراف: ص ٧٠).

- ومن الملاحظ إن الاسراف في الماء النقي يشمل جميع مجالات الحياة في المجتمع. - وعليه يمكن تقسيم مجالات الاسراف في الماء الى ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

١-

الاسراف في الماء في مجال

الزراعة.

٢- الاسراف في الماء في مجال الأفراد والعائلة.

٣- الاسراف في الماء في مجال المعامل والمصانع.

الاسراف في الماء في مجال الزراعة:

- إن نسبة الماء النقي الذي يمكن استخدامه للنشاط البشري في حياة الانسان في الزراعة والمنزل والمعامل والأمور الأخرى قليلة جداً، وهي تقل عن ١٪ من نسبة الماء في العالم.

ومن هذه النسبة القليلة تأخذ حوالي ٨٠٪ منها، نظراً للاهتمام الكبير في الزراعة؛ لأنها هي الأمن الغذائي للإنسان والحيوان، في حين هناك زيادة مضطردة في السكان في العالم سنوياً، لهذا زادت كمية المياه المستخدمة للزراعة وخاصة عندما تكون بدائية على شكل سيج، أي غمر الماء جميع الأرض المزروعة، وهذا يشكل الهدر الكبير في الماء، كما يسبب قتل بعض

المزروعات، علاوة على خفض جودة التربة.

وإذا أردنا أن نقلل من هذا الاسراف والضرر الذي يسببه الماء الكثير في الزراعة، علينا أن نستخدم الطرق الحديثة بالري، وهي استعمال الري بالرش أو الري بالأنابيب (بالتنقيط).

والزراعة في الأرض المناسبة لهذا النوع من المزروعات، وبذلك نقلل من الاسراف في الماء المستخدم في الزراعة للاستفادة منه للأغراض الأخرى.

- الاسراف في الماء في مجال الأفراد والعائلة:

الماء ضروري جداً في حياة الانسان حيث يشكل الماء وجسم الانسان ٦٠-٧٠٪ منه، ولا يستطيع أن يعيش الانسان بدون الماء، فهو بحاجة الى ٢-٣ لتر يومياً، أي من ٥-٨ أقداح، ويختلف هذا بالنسبة للعمر والصحة، وعمل وجنس الأفراد.

- وقد أكدت بعض الدراسات على أن الاسراف في شرب الماء يؤدي الى بعض الأمراض للإنسان، وهي زيادة السوائل في جسم الانسان، تؤدي الى

الاصابة بحالة مرضية يطلق عليها اسم النشاط المرتبط بنقص الصوديوم في الدم، وهي عبارة عن حدوث اضطرابات في سوائل وأملاح الجسم، مما يؤدي الى انخفاض تركيز الأملاح في الدم عن المستوى الطبيعي، والشعور بالهذيان والقيء، وقد يسبب الوفاة.

- وفي حال شرب كميات كثيرة من الماء خلال وقت قصير يسبب زيادة ضغط السائل، مما يؤدي الى دخوله داخل الخلايا، وبالتالي انتفاخ حجمها وتضخمها، مما يسبب العديد من المخاطر الصحية، مثل: الصداع، والتشويش، وضيق النفس، والغيبوبة، والموت؛ بسبب عدم توفر مساحات كافية لهذه الخلايا المتضخمة في الدماغ.

- ويؤدي الاسراف في شرب الماء الى تضخم الكلية، وضيق قنواتها، مما يسبب الفشل الكلوي، أو يسبب الأرق؛ بسبب كثرة التبول، كما يسبب كثرة التعرق وانتفاخ القدمين وانحباس السوائل فيها. وعليه يجب الاعتدال بشرب الماء مما يحتاجه الجسم بدون إسراف ولا تقتير. فإن قلة شرب الماء أيضاً تؤدي الى

- أضرار للجسم؛ لأنه بحاجة مهمة لحياة وصحة الجسم، قوله تعالى: ((وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا...)) ﴿الأعراف/٣١﴾.
- وقال رسول الله ﷺ: ((سيد شراب أهل الجنة الماء)) (الكافي: ج٦/ص٥٤٥).
- وقال أمير المؤمنين علي عليه السلام: ((الماء سيد الشراب في الدنيا والآخرة)) (الكافي: ج٦/ص٥٤٥).
- إن الماء نعمة من الله يجب الحفاظ عليها، ولا نسرف فيها؛ لأنها إن فقدت فقدت الحياة، قال تعالى: ((وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ)) ﴿الأنبياء/٣٠﴾.
- إن الاسراف في شرب الماء له أضرار، كما بين القرآن الكريم، وما جاء عن أهل البيت عليه السلام: ((قال الامام أبو عبد الله الصادق عليه السلام وهو يوصي رجلاً، فقال له: أقلل من شرب الماء، فإنه يمد كل داء، واجتنب الدواء ما احتمل بدنك (الداء)) (الكافي: ج٦/ص٥٤٨).
- وقال عليه السلام أيضاً: ((لا تكثر من شرب الماء، فإنه مادة لكل داء)) (الكافي: ج٦/٥٤٨). وقال عليه السلام: ((لو أنهم أقلوا من شرب الماء لاسقامت أبدانهم)). وقال عليه السلام: ((كان النبي ﷺ إذا أكل دسماً أقل من شرب الماء، فقليل له: يا رسول الله، إنك لتقل من شرب الماء، فقال: إنه أمرأ للطعام)) (الطبرسي - مكارم الأخلاق: ص٩٩).
- هذه الأحاديث تؤكد على عدم الاسراف في شرب الماء، بل يقللون من شرب الماء إلا في وقت الحاجة وهو العطش، ويقللون من شرب الماء بعد أكل الدسم.
- كما وأن هناك اسرافاً كبيراً في استعمال الماء في المنزل أثناء غسيل الأواني أو الخضراوات في المطبخ حيث تفتح الحنفية (الصنبور) على أسرعها في المجرى، ويذهب هدر واسراف كبير في الماء في استعمالات المطبخ، كذلك المغسلة أثناء الحلاقة وتطهير الأسنان عند فتح الحنفية دائماً تجري وهو يحلق أو ينظف أسنانه، أو استعمال الحمام أو غسيل الجسم أو الملابس أو الأثاث أو غسيل السيارات وغيرها من الحاجات.
- وحتى اسراف الماء في الوضوء إذا فتحت الحنفية بصورة سريعة ودائمة الجريان دون غلقها أثناء الوضوء، وبهذا فقد حرم الاسلام الاسراف في الماء في جميع استعمالاته اليومية؛ لأن الماء نعمة من الله سبحانه، فالماء رخيص الثمن عظيم الفائدة، فكيف يكون حال الانسان لو انقطع عنه الماء لفترة من الزمن، هل يستطيع أن يعيش بدون الماء، ولهذا يجب المحافظة على الماء، وعدم الاسراف وترشيد استهلاكه في حياتنا اليومية.
- ومن الأسباب المهمة التي تدفع الأفراد في الاسراف بالماء هو عدم وجود عداد لكمية الماء بالمنزل والعمارات وغيرها، مما يدفع الأشخاص الى هدر الماء؛ لأنه لا يوجد عداد لكمية الماء المجهز، وإنما تقدير شهري لكل منزل أو عمارة، لهذا يجب أن تجهز المنازل والعمارات والمعامل بمقاييس (عداد الماء)، ويؤخذ قيمة الماء من عدد الوحدات المجهزة بدلاً من التقدير.. وخاصة في محافظة كربلاء المقدسة مثلاً.. وهكذا في بقية مدن العراق.
- الاسراف في الماء في مجال المعامل والمصانع تعتمد كثير من المعامل والمصانع على
- الماء وبدرجات مختلفة من مصنع لآخر، وإن ما تستهلكه المعامل ٢٠٪ من كمية المياه بصورة عامة، وإن بلجيكا تستخدم ٨٠٪ من الماء المتوفر لها في الصناعة؛ لأنها دولة صناعية، و١٠٪ للاستخدام المنزلي، و١٠٪ للزراعة وفي استخدام الماء للصناعة، هناك اسراف كبير في الماء يجب ترشيده بما يلي:
- تثقيف العاملين بالمعامل بأهمية الماء وترشيده.
 - عدم الاسراف في الماء أثناء التنظيف.
 - تدوير الماء المستخدم وإعادة استخدامه مرى أخرى بعد تنقيته.
 - تبديل المحركات بأخرى حديثة لا تستهلك الماء كثيراً.
 - وضع مقاييس لقياس كمية الماء المستخدم.
 - ونخلص مما سبق، أنه يجب ترشيد استهلاك الماء، وعدم الاسراف في جميع مجالات الحياة.



نزهة ثقافية..

اللجنة الثقافية

(يُثَخَّنُ):

قال تعالى: ((مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثَخَّنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)) ﴿الأنفال/٦٧﴾ جاء في كتاب التبيان للشيخ الطوسي (قدس سره)، أن المعنى ما كان لنبي أن يحبس كافرًا للفداء والمن حتى يثخن في الأرض، والإثخان في الأرض تغليظ الخيال بكثرة القتل، وقوله تعالى: ((تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا...))، يعني: تريدون الفداء والعرض متاع الدنيا، وسماء عرضاً لقلّة لبته؛ لأنه بمعنى العرض في اللغة.

وقوله تعالى: ((وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ...)) معناه والله يريد عمل الآخرة من الطاعات التي تؤدي إلى الثواب، وإرادة الله لنا خير من ارادتنا لأنفسنا. وقد روي عن النبي ﷺ كره اخذ الفداء حتى رأى سعد بن معاذ كراهية ذلك في وجهه، فقال: يا رسول الله، هذه اول

حرب لقينا فيها مشركين، أردت أن يمعن فيهم القتل حتى لا يعود احد بعد هذا الى خلافك وقتالك، قال رسول الله ﷺ: "ولكني رأيت ما صنع قوم من الصحابة الذين مالوا الى الدنيا واخذ الفداء". والفعل يثخن مأخوذ من الثخن ومعناه الضخامة والغلظة والثقل ويدل على المبالغة والشدة في قتل الأعداء.

(إِلَّا وَلَا ذِمَّةً):

قال تعالى: ((لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ)) ﴿التوبة/١٠﴾ كتب السيد مكارم الشيرازي في كتابه تفسير الأمثل: إن كلمة (الإل) معناها القرابة، وقال بعضهم: انها تعني العهد والميثاق، فعلى المعنى الأول الى (القرابة) يكون المراد ان بعض المسلمين لم تعط هذه القرابة والرحم، ولم ترع حرمتها، فكيف اذن نتوقع من النبي والمسلمين احترام علاقتها بها، وعلى المعنى الثاني تكون كلمة (إل) مؤكدة

(تَرَبَّصُوا):

قالوا: ما سمعنا بهذا.. يعني بما قال نوح ويمثل وعوده ومثل يمثله بشرا أتى برسالة من ربه في اسلافنا الماضين، وآبائنا واجدادنا الذين تقدمونا، ثم قالوا: إن هو إلا رجل به جنة، يقصدون نوحاً، أي ليس هذا إلا رجل به جنة ما يقوله ويخرجه عن حال الصحة وكمال العقل، فكان اشراف قومه يصدون الناس عن اتباعه بما حكى الله عنهم، وقالوا: انه لمجنون يأتي بجنونه بمثل هذا، ويحتمل ان يكونوا أرادوا كأنه كان في حكمة وما يدعوا اليه جنون، قال بعضهم: ((إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ فْتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ)) ﴿المؤمنون/٢٥﴾ أي الى وقت ما، كأنهم قالوا لهم: تربصوا به الهلاك وتوقفوه، التربص عند الشيخ الطوسي يعني الانتظار بالشيء انقلاب حال أي خلافها، والمعنى انكم تربصتم به حوادث الدهر والهلاك.

بكلمة ذمة وتعني العهد والميثاق، وجعل (الإل) كل حالة ظاهرة من عهد وقرابة، أما محل البحث فالكلام فيها عن عدم رعايتهم وحرمة كل مؤمن، الا ان المشركين لا ينظرون الى النبي والخواص من الصحابة نظرة تمتاز بالعداء.

(وَلِيَجَّةً):

قال تعالى: ((وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَّةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)) ﴿التوبة/١٦﴾ يرى العلامة الفيض الكاشاني (قدس سره) في كتابه تفسير الأصفى: إن وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته، وما يتخذ معتمدا عليه، والبطانة من يواليه ويتحمل اسراره، ويعني لا تتركوا على ما انتم عليه، ولم يتبين المخلصون منكم، وقيل: ان الوليجة الذي يقام دون ولي الأمر، ويرى ان الوليجة يعني المخلصين غير المتخذين من دونهم بطانة، يوالونهم ويعطونهم اسرارهم.

قراءة في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر

البحث الموسوم (معالم الخطاب التربوي

يوم الطف بين رؤى القائد وأخلاقية الأصحاب)

للباحث الشيخ منير صادق نجم الكاظمي

لجنة البحوث والدراسات



أهم أسباب خلود واقعة الطف، هي شمولية هذه الواقعة للعديد من الأبعاد الحياتية، ومنها الأبعاد التربوية التي ركز عليها سماحة الشيخ منير صادق نجم الكاظمي في بحثه الموسوم (معالم الخطاب التربوي يوم الطف بين رؤى القائد وأخلاقية الأصحاب)، وهو أحد بحوث ربيع الشهادة الخامس عشر.

ركز الباحث أولاً على مكانة النهضة الحسينية إنسانياً، ثم متابعة الغايات والمسارات والاتجاهات النبيلة للوقوف على دلالاتها، ليكشف عن تقرد الخطاب التربوي الحسيني؛ كونه يعمل على إعداد الانسان عقائدياً وتربوياً أمام ما أحدثته السلطة الأموية من خرق للساحة الاجتماعية في البعدين العقائدي والأخلاقي وما صاغته من أكاذيب مكذوبة عن رسول الله ﷺ وما عاناه النص التاريخي من تزيف وتزوير وتبديل للحقائق.

اننا بحاجة الى مثل هذه البحوث التي تستخرج الدروس التربوية والأخلاقية من بين ثنايا واقعة الطف، وتحاورها بلغة العصر، فالأموية صورة واضحة ومبينة من دوائر الوحي القرآني، يقول امير المؤمنين: إن قوله تعالى ((وَأَحْلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ)) إبراهيم/٢٨ ﴿﴾ نزلت في بني امية وبني المغيرة.

والخليفة الثاني أقر بأن قوله تعالى: ((الَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحْلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ)) إبراهيم/٢٨ ﴿﴾ نزلت في بني امية وبني المغيرة، وهناك مرويات عن الرسول ﷺ، قوله

((لكل دين آفة، وآفة هذا الدين بنو امية))، وقال: اشد قومنا هم بنو امية.

وهناك مجموعة من النصوص تشير الى أنهم أخطر أعداء النبي ﷺ، واعتنقوا الإسلام مرغمين، عمل الحسين ﷺ على مواجهتهم، وهذه العقدة التي كبرت فيهم دفعتهم الى انتهاج خطوات جمعوها من خلالها الأكاذيب والاقاويل ونسبوا الى النبي ﷺ.

مجموعة من الرواة يحسنون صورتهم ويحبطون من منزلة امير المؤمنين علي ﷺ، ويهندمون الخنوع والخضوع للسلطة الاموية، مجموعة من الأكاذيب وليس مثل الحسين ﷺ ممن يصبر على هذه الأخلاقيات البعيدة عن أمور الدين واخلاق النبي.

وقف الإمام ضد هذا العقل الجمعي المزور، وقف الامام وأطلق صرخته الإصلاحية، انه الحسين ﷺ، له مساحة في كتاب الله المجيد، في آية التطهير وآية المودة وآية المباهلة وقال النبي ﷺ: (حسين مني وانا من حسين).

ونجد الامام الصادق ﷺ في احدى الزيارات يخاطب أصحاب الحسين (السلام عليكم أيها الذابون عن توحيد الله) مثلت هذه الواقعة إضافة الجهاد الرباني، انها حرب بين الفضيلة والرذيلة، وبين الظلمة والنور، المعنويات ارتقت، تمثلت بالحسين ونهضته، بحث من البحوث المهمة التي حفلت بها مهرجانات ربيع الشهادة.

تمسرحات حسينية..

قراءة انطباعية في نص مسرحية (ابلاس)

للكاتب المخرج: الدكتور أركان
العتابي



لجنة البحوث والدراسات

الواقع الملموس لمدونات النص المسرحي عند المخرج المسرحي وهو يكتب النص المسرحي تأليفاً نجد فيه ميلاً لوضع بصمات الأداء الإخراجي، واعتماد مسرح الصورة في الأداء، ومسرحية (ابلاس) هي من نصوص مسابقة النص المسرحي الحسيني الذي أقيم في العتبة العباسية المقدسة للكاتبة المخرج الدكتور أركان العتابي، يركز النص على خطين من الموجات الإخراجية والموجهات النصية الخيالية ما بين السماوي والأرضي، نجده يشير إلى مكونات كل مشهد وتحريك البقع الضوئية، ورسم اللوحات ويتحكم في ازدياد شخوصه السماوية والأرضية والموسيقى وحركات المجاميع.

حضور مثل هذا التدوين يساعد على مشاركة الإخراج، وكأنه يقدم مسرح الصورة، مسرح مليئاً بالحركة قليل الحوار، يحمل صراع الملائكة صورة إبليس وهو يصيح: (أنا أفضل من عليها).. عزرائيل: الكبرياء رداء الله.. إبليس: أنا فوق كل ذي علم عليم..

جبرائيل: أعوذ بالله ميكائيل: لاحول ولا قوة الا بالله إسرافيل: ربنا اغفر لنا ذنوبنا عزرائيل: اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. يرسم الكاتب مشهد السجود وامتناع إبليس من السجود ويرسم مشهد الاغواء والتفاحة وكامل الاغواء، ومشهد كشف السوء، ويظهر صوت إبليس:.. لأغرينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين، ومفردات الإخراج ومصطلحات تملأ فضاء ابيض السايكوراما/ السلايدات/ الداتاشو/ سبوت لايت/ نعود لدوامه الأصوات في الأرض هذه المرة قصة اغتيال قابيل لهابيل.. يقول هابيل:.. لنحتكم الى الله.. قابيل: أنا افضل من عليها، نلاحظ نفس قرار إبليس وشعاره، أنا الأفضل، ويبدأ المشهد الإخراجي لإبليس، وهو يشحن السكين، ويظهر الغراب من خلال النعيق، تبدأ الأزياء تأخذ الدور التفسيري لكل صوت تاريخي، فإبليس يحتكم بالحقيقة التي فيها الازياء يستخرج نقابا اسود، يتلثم به، ويستخرج عبوة لاصقة وشريطا لاصقا لونه احمر، فيغلق الحقيقة

ويثيها بنفس الشريط اللاصق ذي اللون الاحمر، يغلق الحقيقة يلف الشريط على الحقيقة لفاً كاملاً وبصورة عشوائية، وبطريقة غريبة الاطوار، وكأنه شخصية غير سوية ومتعطشة للعمل وسفك الدماء. يخرج من الجانب الأيمن للمسرح ثواني قليلة من الزمن، ثم يسمع صوت انفجار، وعصف بالمكان يشغل فضاء المسرح.. الغبار المثار بالإضاءة الحمراء، يقول إبليس:.. أنا لي جنودي سأسبغ يدي عليها، وسيكون لي عرش فاش يتصيد النجوم في السماء. يستخرج من الحقيقة ملابس قيصر وتاجه، وفي الجهة الثانية يرسم خيال الظل مشهد صلب المسيح. يستخرج من الحقيقة رداء عربي مطرزا بالتاج، نشهد من خيال الظل رمزاً لرأس الحسين (عليه السلام) واللغة الأدبية اثارة نفسية تسبب الكثير من المتعة توازي متعة الفرجة فهو يستند الى حوارات: الهجين: ان الثور المجنح اصطدم بالشمس السياسي: كنا نتوقع الهجين: لقد انفجر كل منهما

السياسي: شيء منطقي يلجأ الكاتب الدكتور أركان العتابي الى تغريب الحوارات ليثير التساؤلات، ويقدم العالم بغرائب معزراً الجانب الرؤيوي الهجين، يرى ان الثور المجنح اعياء التعب، اذ تقدمت به السن ساعات، فراح يلف نفسه بذيله وينطوي عليها كالكلب الذي اشرف على الموت.. الهجين: والربيع الذي لا زال هنا امس، غادرنا منذ ساعتين ونصف وفيما وراء الحدود، بدأ العشب ينمو وعادت الأشجار الى الاخضرار، وكل بقرة تلد بحملين كل يوم احدهما في الصباح والآخر بعد الظهر جفت المياه، وتساقطت أوراق الشجر والسماء تصدعت اكثر من ذي قبل والسحب تمطر ضفادع. السياسي: هذا مطابق لعلامات الساعة.. لم يبق من المملكة شيء سوى نهرين قد اوشكا على الجفاف وبقايا من تراب، ما نحسه هو الغرابة الشديدة، ولكننا نؤمن بأن هذه الغرابة تمثل غربة الانسان. نص يقول الكثير..

من أدب فتوى الدفاع المقدسة

(صديق العمر)

إيمان صاحب

ما يزال ذلك الشارع العريض، يؤججُ أحزانه كلما مشى فيه بضع خطوات، ويزرفُ دموع عينيه عند وقوفه أمام عمود الحديد الذي يحمل صورة جعفر.. صديقة الشهيد، وإن مضى على استشهاده سنتان، ألا وكأنها يومان...

وكيف لا يكون كذلك، وهو جاره القديم قبل أن يكون صديقه الحميم، بل أكثر من هذا فهو مثل ظله الذي لا يفارقه أينما ذهب... طوال تلك الأعوام التي قضاها معه، كم هي جميلة كجمال ملامح جعفر.. ذات الوسامة والهدوء، حتى في حالات التعب والغضب لا يعتريها العبوس، وبالأخص وقوفه عند باب صديقه، كل صباح ينتظر خروجه من البيت ليوصله إلى المدرسة على دراجته الهوائية؛ لأن طريق المدرسة كان بعيداً جداً.

وفي نهاية الدوام، يعودُ به إلى البيت كما أتى به.. ثم يجلسان لمذاكرة واجباتهما اليومية، بعد أخذ قسطاً من الراحة، وفي تمام الساعة السادسة عَصراً يلعبان كرة القدم بالساحة المجاورة لبيتهما، وهكذا كانت سائر أيام السنة، حتى تأتي العطلة الصيفية، حينها ينشغلان بالعمل في محل أسواق أبي جعفر للمواد الغذائية.

وفي يوم من الأيام حصلَ ما لم يكن في الحسبان، حينما قرر جعفر الانضمام إلى الحشد المقدس، دفاعاً عن تراب الوطن ومقدساته، ولكن نزل القرار على قلب والديه كالصاعقة..! مع هذا لم تتم الموافقة عليه إلا بعد جهد كبير؛ لأنه كان الولد الوحيد لهم والابن البار الذي لم يفارقهم أبداً.

ولكن شاءت الأقدار أن يأتي ذلك اليوم الذي يتركهم فيه، ليذهب مع رفاقه إلى جبهة القتال وسط دموع أمه على فراقه.. ودعاء أبيه الذي ظل واقفاً بالشارع وهو يحرق بولده خطوة بخطوة إلى أن وصل بيت صديقه القريب منهم..

وبعد كلام طويل دارَ بينهما وعناق، التقط كل منهما صورة للآخر لتكون ذكرى جميلة بمناسبة اليوم الأول الذي يلتحق به بالحشد، ثم بعد هذا غادر جعفر المكان يشق طريقه بسيارة رفاقه البيضاء، تاركاً خلفه حنيناً واشتياق. ولكن لم تمضِ إلا أيام قليلة وإذا بسيارة وقفت امام المنزل عليها جنازة فوقها صورة تراحمت عليها الورود رغم الشريط الأسود المتدلي على جانبيها، ولكن مع هذا، لم تخف شيئاً من تلك الملامح بل، هي ذات الصورة التي التقطها له ببذلة العسكرية، والتي كتب عليها في جهازه (صديق العمر).



قصة قصيرة..



(أبي لا يكذب)

منتظر جاسم

كنت أنظر الى الأحداث، ولا اعرف معناها، أعرف أن أبي كان تاجر سلاح، وهذه التجارة عندنا في القرى والأرياف لا تعني جريمة، فالسلاح يشترونه للدفاع عن حقولهم ومالهم وحلالهم وأعراضهم.

بعد دخول الدواعش للموصل، صعدت أسعار الأسلحة، لكن أبي احتفظ بها، ولم يبع ولا قطعة.. وفي أحد الأيام، طرق الباب الحاج فيصل، وهو من كبار ناسنا ومعه مجموعة من الرجال، رحب بهم أبي وقمنا لهم بواجب الضيافة، قال الحاج فيصل: نحن جئنا لنشتري منك ما تملكه من سلاح.. استغربت حين نكر أبي وقال كاذبا: حاج فيصل وعيونك بعتهن كلهن، وما عدت املك شيئا، والناس بعد الاحداث تركت بيع أسلحتها.

حزنت كثيرا لأنني اكتشف لأول مرة أن أبي يكذب..! أردت ان اسأله بعدما خرجوا: لم كذبت يا أبي، لكنني خجلت منه ودخلت غرفتي حزينا، بعد أيام رأيته يبيع الأسلحة للفلاحين، وأصحاب المزارع، التفت الي بعدها وقال: هل عرفت يا ابني لم كذبت على الحاج فيصل..! لأن الحاج فيصل اتى بمجموعة من الدواعش، ولو لم يمنعهم الخوف من اعمامنا وعشيرتنا لاقتحموا الدار وأخذوا الأسلحة، هم يريدون أن يشتروا السلاح ليقتلوا بها ناسنا وأهلنا.

ولذلك كذبت عليهم؛ لأنهم أوغاد..! هل تقبل يا بني أن أشاركهم في دم أعمامك وأخوالك وجيرانك وناسك من اهل القرية، قلت: لكنك بعته يا أبي، أجابني: بعته لناس يدافعون بها عن اعراضهم وعن دمهم، ولأن هؤلاء يا ولدي هم المجاهدون الحقيقيون لابد لنا ان نرحب بهم ونساعدهم لإخراج الدواعش عن ديرتنا ومن تعاون معهم أمثال الحاج صبيح

وغيره.. لذلك يا ولدي لابد لنا ان نحترم أبناء الحشد؛ لأنهم تركوا الديار وجاءوا من أجل ان يقاتلوا دفاعا عنا وحماية لأعراضنا.

حين عرفت ان أبي ما كان يكذب، لكنه كان يريد ان يزكينا من خبزة الحرام، ويرفع رأسنا عاليا، ويتحول هو من تاجر أسلحة الى ثائر يمول المجاهدين بالسلاح والأعتدة، ولهذا أحببت الحشد؛ لأنهم جاءوا كما قال أبي للدفاع عن أرضنا وعرضنا.. اللهم سلمهم يا رب من كل شر.

قصة قصيرة..

الاحتفال الكبير..

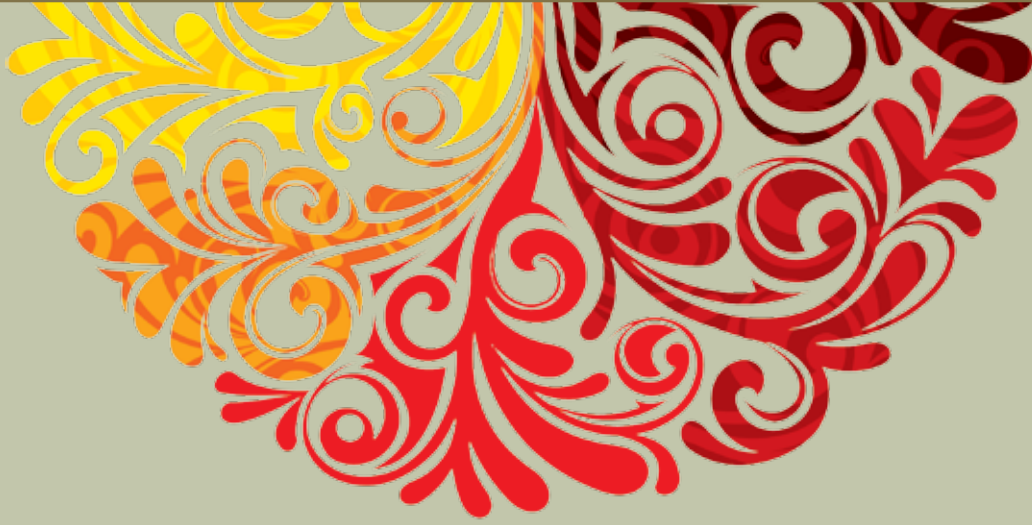
.. هدايا المدرسة

صالح حميد نعمة اليساري

كان الصباح رائقاً، والحياة تفتحت في القرية، الأشجار تضحك وأغصانها تهتز دلالاً، والطيور والعصافير الملونة، ونحن الأصدقاء نسير الى المدرسة، يستغرب أهل الحقول:.. الى اين؟ نجيبهم: الى المدرسة، ويعود السؤال: أليست عطلة؟ نعم، ولكن المدير أرسلت الى أبناء القرية لوجود احتفال كبير ستقيمه المدرسة. المنظر غريب عند الناس أطفال المدرسة يذهبون الى مدارسهم بدشداشاتهم الملونة، ولا يحملون حقائب وبدون دراجاتهم الهوائية، فلهذا تسألنا الناس عن سبب هذا الاحتفال، الناس تريد أن تعرف المناسبة؟ يقول احد الفلاحين: ربما هو تكريم الناجحين، أو ربما تكريم أبناء الشهداء..؟ نجيبهم: المدرسة احتفت بالناجحين وكذلك احتفت بأبناء الشهداء، لكن هذا احتفال خاص ربما هي تهنئة للقرية وأبنائها بمناسبة دحر الدواعش، وعودة الأهالي لبيوتهم تنوعت التوقعات الى أن وصلنا المدرسة، ووجدنا المعلمات بانتظارنا، واصطف الطلاب جميعهم دون امتيازات الصفوف.

قالت المديرية: ما أجمل أن ينعم الانسان بالحرية، ينام متى يشاء، ويستيقظ متى يشاء، يأكل ما يشتهي، ويلعب متى يريد مع أصدقائه، لا حرب لا رصاص ولا خطر يهدد البيوت، هذا هو الشعور بالأمان، والحمد لله والدعاء للحشد الشعبي الذي حرر لنا القرى والمدن والأقضية الأخرى، وطرد الدواعش عن بيوتنا، دعوناكم الى المدرسة اليوم لنقرأ الفاتحة على روح شهداء الحشد، ونأخذكم الى مراكز الحشد القريبة من قرانا، نقدم لهم الهدايا بمناسبة ذكرى الفتوى المباركة، وقررنا جميعاً أن نحمل اليهم الزهور فهي التعبير الأجمل عن المعروف، وكتبنا كل وردة هي قلب بيتسم للشكر لكم يا حشدنا الشعبي المقدس.





الساحرة والفتاة الجميلة..

أفياء الحسيني

تعلمت السحر من والدها الذي كان يمارس السحر خفية عن اعين الأولاد إلا ربيعة، يرى في عينيها الذكاء والسحر واسلم فيما بعد... يطلعها على أسرار عمله وفي بعض الأحيان يسمح لها بممارسة السحر الخفيف على قرباناتها، أعجبت ربيعة بهذا العمل، أصبح حاجسها الوحيد وباتت تستخدمه لتسخير الناس بغية قضاء حوائجها، تزوجت وانجبت وكبر أبنائها، لم يصدف أن فشلت في أي محاولة من محاولاتها، وكان كل من حولها ينقاد اليها كأنهم تحت التنويم المغناطيسي..!

لديها ابن بار تأخر في زواجه تعلمت السحر من والدها الذي كان يمارس السحر خفية عن اعين الأولاد إلا ربيعة، يرى في عينيها الذكاء والسحر واسلم فيما بعد... يطلعها على أسرار عمله وفي بعض الأحيان يسمح لها بممارسة السحر الخفيف على قرباناتها، أعجبت ربيعة بهذا العمل، أصبح حاجسها الوحيد وباتت تستخدمه لتسخير الناس بغية قضاء حوائجها، تزوجت وانجبت وكبر أبنائها، لم يصدف أن فشلت في أي محاولة من محاولاتها، وكان كل من حولها ينقاد اليها كأنهم تحت التنويم المغناطيسي..!

لكنها لم تستلم... اكتشفت سبب تعبها ومرارة عيشتها، قررت ان تقطع بصمودها اليد التي كانت سبب تعاستها... بدأت رحلتها الجديدة في الشفاء والنهوض من جديد.. تذكرت هذه القصة وانا أرى بلدي يمتلك من المقومات ما يجعله محط أنظار الجميع.. حاول الساحر ان يجرب وصفاته السياسية عليه، باءت بالفشل، اضطر أن يستعمل أسلحة أكثر فتكاً، ولم يعرف السر الذي يكمن فيه، ما الذي يجعل هذا الشعب الفقير يقاوم ويفشل جميع الخطط المدروسة.. سر لا يعلمه إلا الشعب والله..

سلطة اوامرها، لا تكسر لها كلاماً، فأتضح أن السحر لم يجد نفعاً، اعادت مراجعة الخلطة، وتأكدت من وضعها في المكان والوقت المناسبين لكن لا شيء يحدث.. قلق كبير انتاب ربيعة، بدأت بتحضير وصفة أكثر فتكاً من سابقتها، بدأت المشاكل واحتمد الصراع بين الجميلة وزوجها... لكن الزوجة لم تنقطع عن الدعاء والتمسك بالله.. استمرت ربيعة بصناعة شتى انواع الوصفات السحرية التي لم يسبق لها أن استعملتها قبلاً... لم تتحقق أحلام ربيعة... سوى أن الفتاة الجميلة.. انهكها التعب.. وصلت حد الموت...



سلسلة القصص المشاركة في (مسابقة القصة القصيرة)

ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثالث

والذي أقيم تحت شعار (النصر منكم ولكم واليكم وأنتم أهله)

الانتظار...

سرمد سالم

حينما حلَّ الصبحُ برونقه وجماله الأخاذ،
وأزاح نور الشمس الذهبي عتمة الليل الطويل
عن سماء القرية، كانت الصغيرة اسماء
تنظر من خلف نافذة صغيرة إلى ذلك
الطريق الجميل الذي يوصل بيتها بالمدينة،
تترقب بلهفة، ترأب بشوق تبحث عن شيء
ما يخرجها من حالة الخوف الذي امتلكها،
فقد كان الليل طويلاً عليها؛ كونها استيقظت
خائفةً من ذلك الكابوس المزعج الذي كدر
صفو منامها، فأصبحت تحديق ملياً وتبحث
في قسمات ذلك الطريق عن شكل اعتادت
الاطمئنان كلما نظرت إليه، فأخذت دموعها
الرقراقة ترسم خطوطاً متعرجة على حنايا
وجهها المتألئ.

كانت تنتظر نبأً سعيداً يهلُّ عليها لتغدو
حياتها أفضل، واستمرت على هذه الحال
طويلاً، لم تياس فهي تجد في مرارة الانتظار
ما يصبرها على فراق محبوبها الذي لم يترك
لها سوى بعض الذكريات الجميلة، وصورة
زينت جدار غرفتها، وألعاباً أحضرها لها
حينما عاد في المرة السابقة.

كانت تشتاق إليه، فلا تجد سوى تلك الصورة
أمامها، تقبلها، تكلمها لتشعر بالدفع والأمان
وتتذكره حينما كان يحل بربيع الأخر
وسمائه الباسمة، رحل عنها بلا موعد برحلة
كان يعلمها ابدية، وبقيت تلك الطفلة الجميلة
تأمل الطرقات وتنتظر موعد اللقاء.





قصة قصيرة..

شجرة السدر

بقلم: منتهى محسن

ظل وجه الصغير يتابع حركة - لکنني سأفتقدك . الحبيب، سأنظر اليك كيف يشد
الشجرة العالية، ويلحق أوراقها المتساقطة، فيهم قافراً كل حين
مهرولاً بكل الاتجاهات دون هوادة، حتى سكن فجأة واستقر بهدوء على
أحد أحجار عتبة الدار المرتفعة، وراح يستغرق النظر ويدقق في زاوية
حادة، وقلبه الصغير قد ازداد خفقاناً لما أبصر عصفوره يحط على أحد
الأغصان بسرعة خاطفة .

كان صوت المذيع المرتفع ينقل أخبار المجاهدين في خطوط الدفاع
الأمامية، ولا يزال يرن في أذنيه زافاً خبر استشهاد كوكبة من الإبطال
الأشواوس، متداخلاً مع صوت والده عندما كان يخاطبه في لقائه الأخير .

- لا تبك يا بني لا تذرف دموعك تذكر الصغير كيف تماسك والده
حرجاً أمام عنفوان براءته ومرارة الحقيقة، وكيف تسمّر للحظات قبل
أن يطلق العنان لصوته في البوح له ببعض الأخبار الصادمة التي
راح يقذفها صوبه كانسياب الماء في الصحاري الجرداء الظامئة .

- سأحضر كل أسبوع لرؤيتك ايها العودك، وكيف تنبت الشوارب واللحية في وجهك الجميل هذا، سأطلع على
تفاصيلك الدقيقة، درجاتك في مواد المدرسة، متابعتك لأمك وأخواتك،
صحتك، كل شيء .

- حقا يا أبي ستحضر كل أسبوع لرؤيتي؟
- نعم ان شاء الله، انظر..! هل ترى شجرة السدر الكبيرة في باحة الدار؟
- نعم يا أبي أنا دائم الجلوس تحتها وقت الظهيرة .

- في وقت الغروب وعند عشية كل يوم خميس تطلع نحوها، سأكون بهيئة عصفور صغير أنظر وأغرد لك، تعال في ذلك الوقت وحدثني بما يخطر



على بالك سأستمع وأصغي اليك بكل
شوق ولهفة .
- أهكذا سيكون لقاءنا يا أبي..!
كنت أعتقد بأنني سأرتمي في
أحضانك وستعبت يداك في طيات
شعري، وستحنو نحوي بقلبتك
الدافئة التي ستروي اشتياقي لك،
لكن كل تلك الأمنيات ستتوالى أدراج
الريح..!
تشوق لأحضانة الحنونة لما ارتمتي
فيها وقد دفن رأسه الصغير في حجره،
يشمه ويمسح دموعه المتساقطة رغما
عنه، ويداه الصغيرتان تتمسكان
بذراعيه المفتولتين بشدة وهو يقول :
__أبي.. ألا يمكن أن لا تذهب
وتبقى معي، أما من عذر لك..؟
__لا يا حبيبي لا عذر لي يمنعني
عن الدفاع عن الوطن والعرض،
الشرفاء يا بني أول من سيلتحقون

بموكب العز والشموخ .
- ولكن يا أبي كيف ستدخل في
جسم العصفور الصغير؟
- سأكون روحاً لا جسداً، سأسافر
في الوجود بهيئة ذلك العصفور
وأخترق العوالم الكبيرة بذلك الجسد
الضعيف لأكون معك.
- وكيف لي التعرف اليك من بين
عشرات العصافير فوق الشجرة يا
أبي؟
- ستراني بقلبك وتستشعرني
بإحساسك، وستراني بكل سهولة متى
ما صوبت عينيك نحوي.
- أبي.. وهل سيحضر معك العم
علي والعم حسين أصدقاؤك الذين
سيلتحقون معك غداً؟
- اذا كرمهم الله تعالى بالشهادة
حتما يحضرون؛ لأنهم أيضاً
سيذهبون لزيارة أهاليهم والاطمئنان

على أحوال أطفالهم كل أسبوع .
- دعهم يحضرون معك فانا أيضا
سأشتاق اليهم، صمت برهة ثم عاد
يسأل:
- أبي..
- نعم حبيبي.
- في كل مرة تلتحق مع رفاقك،
تبكيك أمي كثيرا، دموعها تؤلني
يا أبي، كيف سأجعلها تتوقف عن
البكاء؟
قال جملته الأخيرة وكفك دموعه
بكم قميصه وشهق في البكاء:
- سأخبرك بطريقة تستطيع بها ان
توقفها عن البكاء بسهولة .
- ما هي الطريقة وكيف السبيل
اليها يا أبي؟
- عاهدني على النجاح وعدني
بأن تحيا بشجاعة وتحب وإصرار،
نجاحك سيشغل أمك عن كم الأحزان



- وسيضيف الى حياتها فرحة صغيرة،
ستتمو كالبرعم الأخضر في قلبها
وهي تراك تزهو كل عام بالتفوق
والثابرة والنجاح.
- أهدك أبي سأفعل.. سأفعل..
سترى ذلك كلما قدمت لزيارتي،
سأريك شهادتي المدرسية وستطلع
على درجات تفوقي ولكن..
- ماذا بعد يا صغيري؟
- هل سأستطيع الذهاب والطيران
معك والانطلاق في عالمك البعيد؟
- لا يا حبيبي لن تستطيع، الله وحده
العالم بذلك، لكنني أرغب بأن تسد
مكاني لتحامي عن أمك وأخواتك .
- حسنا يا ابي رضيت، بقي لدي
سؤال .
- أسمعك حبيبي.
- إن انا كبرت وأصبحت رجلاً، هل
تأذن لي بالالتحاق بمواكب الأبطال
والمدافعين عن الوطن؟
- اغرورقت عينا الأب على إثر سؤال
- صغيره، لكنه حبس أنفاسه وهو
يصرح:
- لك ذلك يا حبيبي.. الوطن يحتاج
إلى رجاله في كل زمان وأنت لها أيها
الفتى الشجاع .
- أبي.. سؤال آخر..
- تفضل حبيبي.. سويعاتي الأخيرة
سأقضيها بصحبتك، فاسأل ما تحب
حتى طلوع الفجر حينها يتعين عليّ
الرحيل .
- حدثني عن جهادك، أريد ان
أعيش بطولتك، كيف تواجهون
الأعداء وكيف ترمون عليهم وابل
القنابل؟
- يا بني.. العدو شرس وعدته
خبیئة وهو لا يتوانى عن القتل والفتك
بأي صورة كانت، فهو يستخدم أبشع
الطرق لإيذاء الناس ولا يهتم بأن ينال
الأبرياء او ان تطال دمويته الأطفال
والنساء.
- أهكذا هو العدو يا أبي؟
- نعم يا حبيبي.. ان عصابات
التكفير من أخبث الملل، فلقد جُندت
بأفكار ضالة ما انزل الله بها من
سلطان، حتى انتزعت منهم كل معايير
القيم والنبل والأخلاق، يحملون شعار
دين الإسلام والإسلام منهم براء
يتكلمون بنصوص الآيات القرآنية،
ويفسرونها بما تهوى أنفسهم،
ويبيحون القتل والوحشية وينشرون
الرعب والدمار.
- إذن كيف ستغلبونهم يا أبي؟
- إن الله هو الغالب والناصر: "وكم
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن
الله".
- حدثني عن أحد هجوماتكم
البطلة يا أبي؟
- ذات مرة كنا نرقب العدو وهو
يتخفى تحت جناح الليل متقدماً نحونا،
استخدمنا واحدة من حيل الحرب ولم
نظهر لهم أية ردود، وقد انطلت عليهم
الخدعة وطاب لهم ذلك، وتوغلوا في



أراضيها كالوحوش الضارية، كانت
هيئتهم تدل على قذارة أفكارهم
ومعتقداتهم الفاسدة، فلقد اسبلوا
لحاهم بشكل مقزز، ونفشوا شعرهم
كالمتوهين والمجانين، وارتدوا من
الملابس والجلابيب أردأها وأقذرها،
وكانت أسنانهم العفنة تبدو خلف
ابتساماتهم البغيضة كلما أحدثوا
مجزرة أو تمادوا في السفك، تفصح
عن دناءة تلك النفوس الشريرة
المستلة من أرواح الأبالسة والشياطين.
كان فوجنا ينتظر ساعة الصفر
للاقتضاض عليهم وإبادتهم بالكامل،
وقبيل اندلاع شعاع الشمس، جاء الأمر
وحملنا عليهم حمل عزيز مقدر،
وتبادلنا الرصاص فأصابوا أعدادا
منا، لكن كميننا كان بانتظارهم
بالرغم من حجم الخسائر التي

أصابنا صفوفنا.
- كمين يا أبي..! ماذا فعلتم بهم؟
- كانت الأرض التي تقدموا إليها
مزروعة بالألغام ولدى حصارنا لهم
ومواجهتنا حملنا عليهم وأغلقتنا كل
المنافذ، فتوجهوا الى حتفهم جماعات
جماعات، فاذا حطوا بإقدامهم
النجسة أديم تلك الأرض المباركة،
تمزقوا الى أشلاء، وانتشرت رائحة
الموت تلحن تلك النفوس الخبيثة
التي توضأت بماء الفسق والكفر
والعنجهية.
- كم أتمنى لو كنت موجودا معكم يا
أبي..!، لأشهد انتصاراتكم العظيمة .
- نعم يا بني.. للانتصار نشوة
وفرحة مشوبة بالظفر والتمكين .
- بني.. انظر الى خيوط الصباح
كيف بدأت ترسم في الأفق انها لوحة

الجمال الإلهي المحض، سأغادر بعد
قليل أيها الفتى الشجاع، فابقَ على
عهدك معي، سيطول غيابي لكني
سأنتظر إفراحتك اياي بنجاحاتك
المتلاحقة.
- حاضر يا أبي الغالي، وأنا
سأترقب النظر فوق الشجرة، قلبي
سيدلني عليك اعلم ذلك، فلا تدعني
انتظر كثيرا.
وفجأة وبسرعة خاطفة قفز
عصفور جميل على الشجرة وراح
يغرد بعذب الصوت وكأنه يناجي
الصغير ويحدثه ويسأل عنه، حينها
مال الصغير بجسده نحوه، واستقر
بعد حراك البحث المضني وراح يتأمله
بشوق ولهفة .

سلسلة القصص المشاركة في (مسابقة القصة القصيرة)

ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثالث

والذي أقيم تحت شعار (النصر منكم ولكم وإلحكم وأنتم أهله)

(مبارك عليك المولود)

محمود هاشم

من الألم، وصرخت عصبية بغضب: اسمه عدنان، عدنان عدنان حسين، سألت واحدة من نساء الردهة: شعجب؟ اجابتها الزوجة باكية بحرقة: الا تعرفين ان هذا العدنان هو ابن الشهيد عدنان حسين البديري، عدنان هو ابن العائلة التي ضحت بكل ما تملك لأجل الدين والوطن، هو ابن المقاتل الذي لبى نداء المرجعية لمقاتلة داعش الإرهابي، هو ابن العامل الذي كان يشقى في معامل الطابوق بأجر يومي؛ كي لا نذل، ولا يريد ان تمر علينا الفاقة والحاجة والعوز.

هذا ابن الشهيد الذي قاتل بشجاعة حد ان اختاره الله شهيدا، وعوضني الله بعدناني الصغير الذي يشبه اباه بكل شيء، ساد الردهة صمت بليغ فلم يكن امامي سوى ان اذهب اليها اقبلها من رأسها، أباركها مولودها وهكذا فعلن جميع نساء الردهة وجميع العاملات في المستشفى وحضرن الطبيبات ليباركن أم عدنان بسلامتها وسلامة مولودها، حتى هدأت وهي تحمد الله تعالى.

الى درجة كبيرة، كأنه هو، ونساء الردهة لا يحتملن الموقف فيخرجن من الردهة باكيات، وما زالت تصرخ الى درجة انها تكاد تموت، أشعر بأن قلبها يستعر من شدة الحزن، ومع كل زائرة من القريبات والجيران يزداد الموقف شدة، ويزداد معه نحيب الأم.

ذهبت الى الطيبة اترجاها: دكتورة ارجوك ارحمها خذي منها الرضيع والا سيموت تحت يديها، فالأم ما تزال فاقدة الوعي، وجدته أم ابيه تنظر الى الموقف بعيون باكية وصمت مريع لم تقل أي كلمة سوى النشيج، صار لزاما علينا نحن نساء الردهة ان نتصرف، نحكي معها، نسلها، نشعب لها الحديث علها تتكلم، تورطت حينها وسألت: ما اسم المولود؟

يبدو ان السؤال كان كبيرا وليس بمحله، وكأنه سؤال مفاجئ له فعل المباغثة، اذهل الأم فلم تعد تطيق جواباً، واجابت الجدة الساكنة بدموعها: اسمه قحطان، قحطان عدنان حسين، استردت الأم أنفاسها، وصرخت

بعد انتهاء العملية بسلام، نقلت الى ردهتنا، وهي مازالت تحت تأثير المخدر، بدأت تستعيد وعيها، وهي تنظر بوجوه النسوة المحفريات بها والباكيات على حالها، فجأة حاولت أن تقفز من سريرها وهي تصرخ:.. أين ابني؟ أريد أن أرى ابني الذي انتظرته طويلاً، تسكت برهة ثم تعود لتصرخ: دكتورة أريد ابني ما الذي جرى لابني؟

قلت لها: أخبرتنا الطيبة أن ابنك بخير، لكنه ولد تعبان وهو الآن في ردهة الخدج ليرتاح، تسكت، ثم تدخل في دوامة من البكاء، وهي تنظر الى سريرته الفارغ، أخبروني بالله عليكم هل مات ابني؟

ولم يسكت عويلها الا بعدما سمحت الطيبة بأن يسلم لها ابنها، اللهم أعلم بكم أمنية؟ وبكم دعاء؟ وبكم نذر لوجه نذرت لقدومه؟ استلمت ابنها وزاد النحيب والنساء حول سريرها يهدئن بها، وهي تنظر الى وجه ابنها وتتفرس في ملامحه بدقة، وتصرخ: يا الهي إنه يشبه أباه

من أدب فتوى الدفاع المقدسة..

(المستهل)

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في صدى الروضتين

عند عتبات الوطن، لا بد أن نخلع أسماءنا، نخلع ذواتنا لنكون شجراً حياً من أشجار الوطن.. لا اسم للشجرة سوى هويتها.. لا قرابة للشجر سوى الانتماء.

قلت: هل يعني أنك ستبقى؟ قال: نعم. سألته حينها: هل رفض الأمر الاجازة؟ اجابني حينها: لا ابداً.. هو ووافق، لكن روحي لا توافقني أن أترك القاطع في وقت اعرف ان الهجوم عليه وشيك، كيف اترك الأرض، الوطن، البيوت، وانا على حافات المواجهة؟!

وكيف توقعت الهجوم؟ قال لي وهو يبتسم: صرت أعرفهم وأعرف من أي بلدان ينحدرون، بلا هويات، وبلا وطن، وربما بلا آباء..! هل تعرف أن في رأس كل عراقي نبياً، يرى ببصيرة ايمانه، وبهذه البصيرة أطارد كل عبوة خاتلة في قلب الأرض.

كنت أشعر أن البيوت تنام آمنة ما دمنا نحرسها، بعدما يهرب منها الدواعش يزرعون الموت فيها، اشهد انه كان مقاتلاً لا يهاب الموت، ولكونه منشداً حسينياً جميل الصوت كان لا يرفع لغماً إلا وهو ينشد للحسين (عليه السلام).

قلت له: اذا اردنا ان نوحز عين الحرب، علينا ان لا ننسى الحياة بل نحن قاتلنا من اجل أن نوفر لأهلنا الحياة الحرة الآمنة.

قال: هي سامراء يا صديقي هذه الفائزة في وجدان التاريخ، صاحبة القباب والمنائر الذهبية، وائمة الهداية والرشاد (عليها السلام)، فلا يمكن ان اتركها في هذا الوقت الحرج.

قلت: لكنه عرس يا وسام، عرس اخيك ولا يمكن ان لا تحضر فرحة اخيك، نحن هنا يا وسام نسد مكانك، وستعود اليها بعدما تفرح قلب اخيك. قال: من اجل أخي انا هنا لأسعد قلب الوطن، واعرف انكم أكفاء ونعم الرجال، ولكن ليطمئن قلبي، ولعل الله يرزقني الشهادة في هذا الطف المقدس.

وما أن بدأ الهجوم المتوقع إلا وارتفع صوت وسام عبد النبي المالكي لينشد قصيدة حسينية بصوت شجي، كأنه يستقبل الانفجار بيقظة قلب، كانت الجراح تنزف من جسده وهو يردد نشيده الأخير ويناجي رقية (عليها السلام): عينك على ابنتي يا رقية يا مولاتي، وبقي ينشد وسامراء تحفظ المستهل.





رواية عن الفتوى المقدسة..

(وكنت معهم)

علي حسين الخباز

القسم الرابع

جنود المرجعية: قال الشيخ عارف: أشهد أنهم كبار جنود المرجعية أبطال والله، وإلا من يستطيع أن يصل الى مثل تلك المناطق وفي ساعات الخطر، هذه هي يقظة الضمائر يا تحسين، فأجابه تحسين العبد الله: لو عرفت ماذا بعد حديثه؟ قال الشيخ عارف بدهشة: وماذا بعد؟ قال تحسين: اخبرني صديقي باسم النصراوي وهو يروي ما حدث: بعد العودة من مدينة حديثة، ولقاء سماحة السيد السيستاني (أعلى الله مقامه) والصدى الإعلامي الكبير والأثر الذي تركته تلك الزيارة في النفوس، اتصل مكتب سماحة السيد وطلب إمكانية الوصول الى مدينة الضلوعية.

صاح الشيخ عارف مندهشا: الضلوعية محاصرة من ثلاث جهات يا تحسين..! أجاب تحسين: ارسلوا وفداً للاستطلاع أولاً لخطورة تلك المناطق، وبعد ذلك ليقرروا فتبين ان منطقة الضلوعية محاصرة من ثلاث جهات، رغم ان العمليات العسكرية قد فكت الحصار الخانق عليها الا انه لا يمكن الوصول اليها الا من خلال مدينة بلد الصامدة التي كانت تمثل عصب الحياة لأهالي الضلوعية، كانتا ترتبطان بجسرين تم تفجير احدهما، وهو الجسر الكونكريتي ليبقى الجسر الخشبي المتهالك هو الذي يغذي مدينة الضلوعية وتحت راية أهالي بلد الذين كانوا نعم العون والنصير لأهالي الضلوعية، لكن بهذا الجسر مشكلة انه لا يحمل اكثر من خمسة أطنان، ولا يمكن عبور السيارات الكبيرة من خلاله. العشائر التي تسكنها والتي استبسلت بوجه داعش هم عشائر الجبوروان الشرطة فيها لم تتقاض راتباً في تلك الأيام، وان فيها اكثر ١٢٠ شهيدا واكثر من ٦٠٠ جريح وهي مأوى لسكان المناطق المجاورة مثل: العلم والبوعجيل وغيرها. ولما كان الطريق يمر ببلد اقترح الوفد ان تشمل مدينة بلد بالمساعدات فتمت الموافقة على ذلك، ورصد مبلغ قدره ١٠٠ الف دولار مقدمة من مكتب سماحة السيد (دام ظله الوارف) واشتروا المواد الغذائية من السوق، إضافة الى ما أرسلته العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، فصار مجمل ما ارسل ٣٠٠ طن حصة بلد، منها ١٥٠ طناً، والضلوعية ١٥٠ طناً والتي نقلت الى مخزن في مدينة بلد استأجروه لخزن المواد وتعبئتها ونقلها لأماكن التوزيع، وهيئوا المواد التي ستوزع في منطقة بلد وجمعت البيانات بواسطة (الشيخ موسى الكيم).

عقب الشيخ عارف: كيف استطاعوا حمل تلك المواد وبهذا الوقت العصيب على اهل الضلوعية، اكيد كان الله معهم؟ أتم تحسين حديثه: اما منطقة الضلوعية فبعد اكمال تكييف المواد على شكل سلال غذائية، كل كيس يحوي ١١ مادة، إضافة الى



كيس طحين وكيس رز نقلت المواد واحدة تلوى الأخرى فكان بواسطة سيارات صغيرة (نوع كيا) بانتظار الوفد في الجانب الآخر حمل لعدم قدرة الجسر الخشبي جمع غفير من السادة المسؤولين على تحمل السيارات الكبيرة، والقادة العسكريين وشيوخ ووجهاء وأودعت المواد في متنزّه فيه قاعة العشائر.

للمناسبات وتحت اشراف الأخ (العميد المتقاعد حسن دفر). كانت كلمة الشيخ كامل البلداوي: (نهئى أبناء الضلوعية

وفي صبيحة يوم الثاني، مرت بالخصوص بهذا النصر وتحرير السيارات في وسط مدينة بلد الأرض والوعد بتحرير كل ارض العراق من دنس الأشرار بيدي أبناءه لا غير وان المرجعية تأخذ بنظر الاعتبار الوقفة البطولية لأهالي الضلوعية المستمدة من

شعور بالخوف من سقوطه جراء وقفة ابي الاحرار الامام الحسين (عليه السلام) - وانا موفودون من قبل الحركة او تفجيرها في أي لحظة، مكتب سماحة المرجع الأعلى وان اكثر شيء أفاظ داعش هو هذا هذه الزيارة معنوية اكثر منها

الجسر الذي يغذي مدينة جميعها مادية وفيها جملة من الرسائل). بشبابها وكهولها ونسائها واطفائها.

وانه الرابط الوحيد الذي يعبر ثم تحدث عضو مجلس المحافظة عن التلاحم والتراحم بين أبناء عبد الله الجبوري: (انا لمسنا ان

بلد والضلوعية. عبرت السيارات المرجعية على مسافة واحدة من

جميع المكونات وانها أب لجميع العراقيين). وكانت هناك كلمة لقائد شرطة الضلوعية قال فيها: (نشكر اهتمامكم بقضايا الضلوعية وانا

وكانت أغلب جبهات البيوت تحمل اوسمة الرصاص الذي حفر تلك وكانت هناك كلمة لقائد شرطة الضلوعية قال فيها: (نشكر اهتمامكم بقضايا الضلوعية وانا

الوحدات والسواتر الترابية يميناً وشمالاً وخلفها الرجال يحملون السلاح، وإذا مر وفد المرجعية طبقتا فتوى المرجعية في حماية العراق وان شاء الله سنبنّي العراق عموماً وان أهالي الضلوعية قد أعطوا بهذه المعركة التي دارت على ارض يسكنها عشائر الجبور اكثر من ١١٨ شهيدا وأعطي إخواننا

اهل الجنوب بهذه المعركة ٢٥ شهيدا، ابتداء باللواء الركن عباس حتى اخر شهيد اسمه حيدر). سنة وشيعة هذا الوطن ما نبيعه) توقف الوفد المبارك وبعد السلام وأداء التحية تكلم صديقي الشيخ باسم النصراوي: (سلام ودعاء

المرجعية اليكم والى كل أهالي منطقة الضلوعية التي يحتضنها نهر دجلة من كل جانب، الأرض التي لم تكن لطائفة دون أخرى بل هي للعراقيين جميعاً، وإن قول دارت رحاها على تلك الأرض حيث الدمار والبيوت التي لم يتبقَ منها سوى اكوام من حجر،



النصف او كربلاء). وشوف الزود الهم لو الننا) عندها
يقول صديقي الشيخ باسم: تناخى أهالي الضلوعية وطرردوا
وصلنا الى نقطة التماس التي العدو.
كانت مع العدو وقد صنعوا صرحا قال لي احد الحاضرين: انها
من بقايا العتاد المستعمل في تلك كانت في إحدى المعارك سببا
المعارك بساحة تسمى ساحة رئيسيا بصمود اهل الضلوعية
الاسناد واخبرونا ان العدو كان ونصرهم، ثم انتقلنا الى منطقة
حينها يبعد ٤٠ متراً فقط، وان قريبة في اطراف الضلوعية حيث
الأهالي لم يتركوا ديارهم وكانت مقبرة الشهداء وذلك المنظر
هذه المنطقة اكثر تضرراً وخراباً المهيب حيث كانت كل القبور
جاء القصف والمفخحات. تتوشح بالعلم العراقي وبينوا لنا
قابلنا سيدة تسمى أم ضياء ان هذه المقبرة جديدة حيث كانت
سلمت علينا وطلبت أن ننقل أيام حصار داعش يدفن الشهداء
سلامها لسماحة المرجع وقصت داخل حدائق البيوت الى ان تم
لنا قصتها: في يوم كنت مع ابني التحرير وجمع الشهداء في هذه
هذا اذ كان هناك هجوم للعدو المقبرة، تقدم احد الوجهاء وانشد: في هذه
فانفجرت سيارة مفخخة سقط أيها الساعي تمهل وتببه ولا
ابني وبترت ساقه وأصاب الجميع تتعجل
ذهول وخوف مكن داعش من وعن السير توقف وعن الركب
التوغل داخل الضلوعية، لكن انا ترجل
ركضت واخذت سلاح ابني المصاب واعتذر عن كل جزل واغتتم ما
وهوست: (يا جمال الحق باري الننا هو اجزل

وقف اجلال وعز واعتبر وتأمل وشوف الزود الهم لو الننا) عندها
ان ترى ابهى مكان صار للأبطال تناخى أهالي الضلوعية وطرردوا
معقل صورة طفل وهي تبكي، جلسنا العدو.
طف عليهم وتبرك والى الله قال لي احد الحاضرين: انها
تبهل كانت في إحدى المعارك سببا
ودعوا بالخير لهم وعلى الله رئيسيا بصمود اهل الضلوعية
توكل ونصرهم، ثم انتقلنا الى منطقة
فحماة الدار ها هم ونا قريبة في اطراف الضلوعية حيث
الصمصام قد حل مقبرة الشهداء وذلك المنظر
قال تحسين العبدلله: روى لي المهيب حيث كانت كل القبور
الشيخ في احدى مكالماته انه كان تتوشح بالعلم العراقي وبينوا لنا
اللافت للنظر وجود عدد غير ان هذه المقبرة جديدة حيث كانت
قليل من صور الأطفال الشهداء، أيام حصار داعش يدفن الشهداء
اسمه محمد شحاذه كان قد سكن داخل حدائق البيوت الى ان تم
في الضلوعية قبل اكثر من ٢٠ سنة التحرير وجمع الشهداء في هذه
استشهد وهو في ساحة المعركة المقبرة، تقدم احد الوجهاء وانشد: في هذه
يدافع عنها مع أهلها. أيها الساعي تمهل وتببه ولا
وقبر آخر لمسيحي أبي الا ان تتعجل
يقف مع اخوته، استشهد وهو وعن السير توقف وعن الركب
يقاثل، ثم انتقلنا الى القاعة التي ترجل
اجتمع الناس فيها وبدأت الكلمات. واعتذر عن كل جزل واغتتم ما
استشهدا بقنبرة عيار ١٢٠ هاون هو اجزل

مسرحية الوسيلة

غفار عفراوي

مسرحية من فصل واحد وثلاثة مشاهد..

شخص المسرحية:

أولاً: الشخصيات الرئيسية:

١- رجل زائر للإمام الحسين عليه السلام مشياً على الإقدام.

٢- صوت جبرائيل عليه السلام.

ثانياً: الشخصيات الثانوية:

١- صوت الإمام الحسن عليه السلام.

٢- صوت السيدة زينب بنت علي عليه السلام.

٣- صوت الحجاج بن يوسف الثقفي.

٤- صوت احد أصحاب الإمام الحسن عليه السلام.

المشهد الأول:

يفتح الستار... أصوات انفجار واحتراق وصراخ نساء وأطفال وتعرض الداتاشو لقطات من جرائم البعث.

صوت من الخارج: ((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ

أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)) يرافقه دخول شخص يمسك بيده كتاب يقوم بتقليبه.

صوت من الخارج: فزت ورب الكعبة... فزت ورب الكعبة.

الرجل الذي يحمل الكتاب يقوم بقراءة صفحات منه ويمزق ما يقرأ ترافقه أصوات سيوف ونساء وأطفال.

تُعرض مجزرة حلبجة على الداتاشو، يرافقه أصوات من الخارج:

صوت ١: لا تبقوا لهم من باقية.

صوت ٢: احرقوا الخيام.. وعليها.

صوت ٣: ازرعوا العبوات في الشوارع.

يغم الهدوء ويجلس الرجل في إحدى زوايا المسرح ولا يزال يقرأ ويمزق.

صوت من الخارج: أما والله فأني لأحمل الشر بثقله وأحذوه

بنعله وأجزيه بمثله، والله يا أهل العراق إني لأرى رؤوساً قد أينعت وحان قطافها، وإني لصاحبها، والله لكأني أنظر إلى الدماء بين العمائم واللحى.

الرجل صاحب الكتاب: والله يا أهل العراق، إن أمير المؤمنين عبد الملك نثل كنانة بين يديه، فعجم عيدانها عوداً عوداً، فوجدني أمرها عوداً، وأشدها مكساً، فوجهني إليكم، ورماكم بي.

يا أهل العراق، يا أهل النفاق والشقاق ومساوئ الأخلاق، إنكم طالما أوضعتم في الفتنة، واضطجعتم في مناخ الضلال، وسننتم سنن العي، وأيم الله لألحونكم لحو العود، ولأقرعنكم قرع المروة، ولأعصبنكم عصب السلمة ولأضربنكم ضرب غرائب الإبل.

صوت من الخارج: إني والله لا أخلق إلا فريت، ولا أعد إلا وفيت، إياي وهذه الزرافات، وقال وما يقول، وكان وما يكون، وما أنتم وذاك؟.

يا أهل العراق!.. إنما أنتم أهل قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان، فكفرتهم بأنعم الله، فأتاها وعيد القرى من ربها، فاستوسقوا واعتدلوا، ولا تميلوا، واسمعوا وأطيعوا، وشايعوا وبايعوا، واعلموا أنه ليس مني الإكثار والإبذار والإهذار، ولا مع ذلك النفار والفرار، إنما هو انتضاء هذا السيف، ثم لا يغمد في الشتاء والصيف، حتى يذل الله لأمر المؤمنين صعبكم، ويقيم له أودكم، وصغركم، ثم إني وجدت الصدق من البر، ووجدت البر في الجنة، ووجدت الكذب من الفجور، ووجدت الفجور في النار، وإن أمير المؤمنين أمرني بإعطائكم أعطياتكم، وإشخاصكم لمجاهدة عدوكم وعدو أمير المؤمنين، وقد أمرت لكم بذلك، وأجلتكم ثلاثة أيام، وأعطيت الله عهداً يؤاخذني به، ويستوفيه مني، لنن تخلف منكم بعد قبض عطائه أحد لأضربن عنقه، ولينهن ماله. الرجل صاحب الكتاب: ثم

علي أنت وشيعتك في الجنة.
العجوز:

- إن لقتل الحسين في قلوب
المؤمنين حرارة لن تبرد أبداً...
أي والله كل عام ونحن نباعك يا
حسين...

صاحب الكتاب يمزق الكتاب
بقسوة

صاحب الكتاب:

- السلام على غريب الدار...
المسموم المحتار... أيها القوم...
انه المبجل بالانتصار...

العجوز:

- الهي يا رب عيسى وموسى
وإبراهيم ويعقوب اقض حوائج
المحتاجين.

صوت جبرائيل:

- أيها الزائر الكريم، استمر
بدعائك ولا تتس الوسيلة.

- الهي يا رب محمد وعلي
وفاطمة اقض حوائجنا للدنيا
والآخرة.

صوت جبرائيل ثانية: أيها الزائر
الكريم، استمر بدعائك ولا تتس
الوسيلة.

- الهي بحق من تقصد، إلا ما
قضيت حوائج السائلين.

- أيها الزائر الكريم، استمر
بدعائك ولا تتس الوسيلة.

هنا يجلس الرجل العجوز ويفكر
مع نفسه بعد أن يتناول قدحاً من
الماء (حركات فقط) ثم يستبشر
وكأنه علم المطلوب.

- الهي أسألك بحق العليل وعمته
احفظ الزوار من كيد الفجار
وطوارق الليل والنهار.

صوت جبرائيل ثانية بصوت
أكثر حدة:

- أيها الزائر الكريم، استمر
بدعائك ولا تتس الوسيلة. لا تتس
الوسيلة... لا تتس الوسيلة.

يتعجب الرجل ويتساءل متلفتاً
يميناً وشمالاً:

- من هذا؟ من يكلمني؟ اكشف

عن نفسك؟ من هي الوسيلة؟ من؟
ليست موسى؟ وليست محمداً؟
وليست علياً؟ وليست فاطمة؟

وليست صاحب الواقعة؟ وليست
وليست وليست؟ فما هي الوسيلة؟
ومن صاحبها؟ من؟ من؟

- إضاءة دم.

المشهد الثالث والأخير:

المسرح مظلم إلا نقطة ضوء
على الرجل العجوز وهو يبكي
ويلوم نفسه لعدم تمكنه من معرفة
الوسيلة إلى الله رغم تصوره انه
موالي ويعلم ما لا يعلم غيره من
أمور العقيدة والدين والمذهب.

يُسمع حديث من جانب المسرح،
فينتبه الرجل ويتقدم نحو الصوت
رويداً. بينما صاحب الكتاب يعيد
الورق الممزق إلى الكتاب.

صوت أبو سعيد (أحد أصحاب
الإمام الحسن):

- يا بن رسول الله، لم داهنت
معاوية وصالحته وقد علمت أن
الحق لك دونه وان معاوية ضال
باغ؟

صوت الإمام الحسن:

- "يا أبا سعيد ألسْتُ حجة الله
(تعالى ذكركه) على خلقه وإماماً
عليهم بعد أبي؟"

- بلى.

- ألسْتُ الذي قال رسول الله
ﷺ لي ولأخي: "الحسن والحسين
إمامان إن قاما أو قعدا؟"

- بلى.

- فأنا إذن إمام لو قمت وأنا

إمام إذا قعدت، يا أبا سعيد
علة مصالحتي لمعاوية هي علة
مصالحة رسول الله (صلى الله
عليه وآله وسلم) لبني ضمرة وبني
أشجع ولأهل مكة حين انصرف
من الحديبية أولئك كفار بالتنزيل
ومعاوية وأصحابه كفار بالتأويل.

يا أبا سعيد، إذا كنت إماماً من
قبل الله (تعالى ذكره) لم يجب أن
يُسَفّه رأيي فيما أتيت من مهادنة،
وإن كان وجه الحكمة فيما أتيت
ملتبساً ألا ترى الخضر ﷺ لما

خرق السفينة وقتل الغلام وأقام
الجدار سخط موسى ﷺ فعله؛

لاشتباه وجه الحكمة عليه حتى
أخبره فرضي، هكذا أنا سخطتم
عليّ بجهلكم بوجه الحكمة فيه
ولولا ما أتيت لما ترك من شيعتنا
على وجه الأرض أحد إلا قتل."

هنا صرخ الرجل وهو يبكي:
- انه المظلوم، انه المسموم، انه
من شيعته محروم، لأخيه حتى
يقوم. لأخيه حتى يقوم. لأخيه
حتى يقوم.

صوت جبرئيل:

- (الحسن والحسين إمامان إن
قاما أو قعدا).



كربلاء القلب كربلاء..

الفصل الأول

(الطريق الى كربلاء)

علي الخباز

القسم الثالث

الحسين: يا بن الزبير، حدثني
أبي عن كبش تُستحل به مكة
حرمته... يا بن الزبير، فاعلم لو
كنت في جنح حمامة لأنزلوني.
(مع آخر): هذا رجل لا شيء
في الدنيا عنده أحب من خروجي،
ليخلوله الطريق.
الراوي: حين تحتضر النياب
تعض.
فتسعى بعبث الرؤيا من قتل
ودمار من أجل سلطة فاقدة الوعي.

يزيد: متعة السلطة هي الحرب
فاذبح كل رغيف؛ كي لا يصحو
الجوع على ومضة شبع تقود الى
التفكير، من يأخذ عيني اللحظة؛
كي يبصر بها سبيلاً لرشاد حائق؟
في رأسي يطن ذباب الظنون
الأسنة... هو الغيظ الذي تتفجر
براكينه تلول خراب، فأني مائدة
عامرة تقترش الان حلمي..؟
يا سرجون هل قرأت ما حمله
البريد الينا.. لقد طال بي الصبر،

وأخشى أن يستطيل نكوص، يا
سرجون اقرأ هذا بريد عبد الله
بن مسلم الينا يقول فيه: ان مسلم
بن عقيل قدم الكوفة وبايعته
الشيعية للحسين..!
سرجون (يقرأ بقية الكتاب):
فان كانت لك في الكوفة حاجة
فابعث لها رجلاً قوياً يمثل امرك،
ويفعل مثل ما فعلت في عدوك.
يزيد: وماذا يفعل هناك النعمان
بن بشير؟ هل ارسلناه لينادم الليل

بالصلاة!! ما لي بعبادة لا تدافع
عن حياض امير المؤمنين... أبله
أبله يتكئ على ضعف كي يبعد غيلة
التواريخ، أيلظن نفسه ذكياً لحد أن
ينطلي أمره علينا، ونحن من خلق
النباهة في هذا الكون.. فأدرك يا
سرجون تلك النباهة برأي خبر
السياسة واستقى من قراب معاوية
الدربة في ما كان ويكون.. وفصال
الأمر أن الأخبار تقول: إن حسيناً
تقدم نحو الكوفة حاملاً ارث



علي.. حكمته.. حنكته.. شجاعته ورؤاه.

انا لست غيباً يا سرجون؛ كي استقص الخصم فأتيه.. لو لم ندرك الكوفة لصارت سبيلاً يمهّد لتهديم العرش ونحن عليه قاعدون، يا سرجون، هل سمعت أن مسلم بن عقيل في الكوفة يستنصرها للحسين؟ وما انت ترى كهف الغياب وهو يغط بنوم عميق.. يتلصص الأخبار من عيون الخوف.. اوووو.. ما ابشع الخبر يا سرجون، فأنا فعلاً احتاج الى وثبة تردم مآرب الكوفة الى ابد الابد.. الى شكيمة تهرع عند مصاريع لقاء.

سرجون: تحتاج النباهة في الحكم يا مولاي الى طمر بعض الرغبات وطي الكثير من الهواجس

والتجافي والزعل، ونمتثل لسوق المصالح من اجل ان نديم العرش ولا بأس بعدها بالنزوات.

يزيد: قل يا سرجون واختصر ما تريد وارحني..

سرجون : أخرج عهد عبيد الله بن زياد على المصريين، فهو الاجدى في الازمات رجل بلا قلب لا يعرف مثل الناس الرحمة... الشفقة والحب.. مخلص القول يا امير المؤمنين هو ثور اهبل شديد البأس.

يزيد: فكر مستنير وحصافة خبير فكرة خطيرة، اين كنت عنها سأبعث له مسلم بن عمر الباهلي، أن سر الى الكوفة واطلب ابن عقيل.

الراوي: تشهد مكة كيف يُعبّد الرحيل بالقلق، وعلى جمر اللظى يستنهض الوداع دون ما وداع، وتحقق القلوب..

يا لقلب مكة كيف يحمل كل هذه

الرزايا؟

والخطايا تعيث بالامان.. وركب الخيرين يجهز للرحيل.. تمد يد محمد بن الحنفية خفقات هذا الليل ليمسك بزمام ناقة الحسين. محمد بن الحنفية: ألم تعذني النظر فيما سألت..؟

الحسين: بلى ولكن..!

محمد بن الحنفية: ما الذي جرى يا ابا عبد الله؛ كي تتعجل الرحيل.

الحسين: أتاني جدي رسول الله وقال:

"يا حسين، اخرج فإن الله تعالى شاء ان يراك قتيلاً".

محمد بن الحنفية: لا حول ولا قوة الا بالله.. ولم لا تترك الحرم

والعيال هنا؟

الحسين: ابي الله الا ان يراهن سبايا.

(فاصل)

الراوي: ما اصعبها حين نختصر الحياة بخطوة يتناثر عند وردها الدمع ابتسامات لقاء... ليل مضحك بالأنين يستقبل عونا ومحمدا ولديّ عبد الله بن جعفر يحملان كتابا من أبيهما الى الحسين.

عبد الله بن جعفر: إني مشفق عليك يا نور هذي الارض دونك سيهلك النور وتعم هذا الكون عتمة مهلكة، فلا تعجل السير فإنني في إثر كتابي والسلام.

الراوي: خلف جنازة الانتظار تقف سحائب الرحيل، هل من معجزة تتقد الدمع من ألم الفراق وعلى أكتاف هذا الليل يصحو الترقب نشيجا يحمل جمرة الصبر لهيب.

صوت: لا شيء يستعصي على نكد الخطوب.

صوت آخر: على قرب دمعة يقف ابن عباس عساه أتى بسنبلة الحل. ابن عباس: هذا كتاب والي مكة عمر بن سعيد بن العاص: فيه أمان لك يا ابا عبد الله، وجاء معي يحيى بن سعيد بن العاص.

الحسين: لقد انتهى كل شيء يا ابن عباس، لقد كلفني رسول الله بأمر لا بد من تنفيذه لا بد.

ابن عباس: ومغزاه؟

الحسين: دعني احدث به ربي حين ألقاه.

ابن عباس: يا بن العم، ها انا احمل اهداب التصبر دون أن أطيق الصبر ولا استطيع إلا أن أستلقي

عند اعتاب خوفي، اعلم تماما ان

في هذا الوجه هلاكا، فأهل العراق قوم غدر لا يؤمن عندهم النصح،

فأرجوك قم في هذا البلد، فأنت

سيد، وان كان اهل العراق على جد كما زعموا فلينفوا عاملهم وعدوهم خارج ارادته، وإلا فهم يريدونك ليحاربوا بك يا حسين، وإن أبيت إلا أن تخرج فهذه اليمن امامك وهي حصن منيعة عريضة طويلة، وفيها لأبيك شيعة تحميك وانت عن الناس في عزلة وتبث دعائك اني تشاء.

الحسين: لقد ازمعت على المسير.

ابن عباس: دع الناس والصبية كي لا تذبح امام نواظرهم يا حسين.

الحسين: اي امان هذا وعلى العرش يزيد، والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوفي، فاذا فعلوها سلط الله عليهم من يذلهم، فيكونوا اذل من الذلة نفسها.

الراوي: ما اقسى الزمان حين تصير الفياضة مقلا تحمل اهداب الحياة.. يسير الركب وحزن مكة مثقل بالأنين.

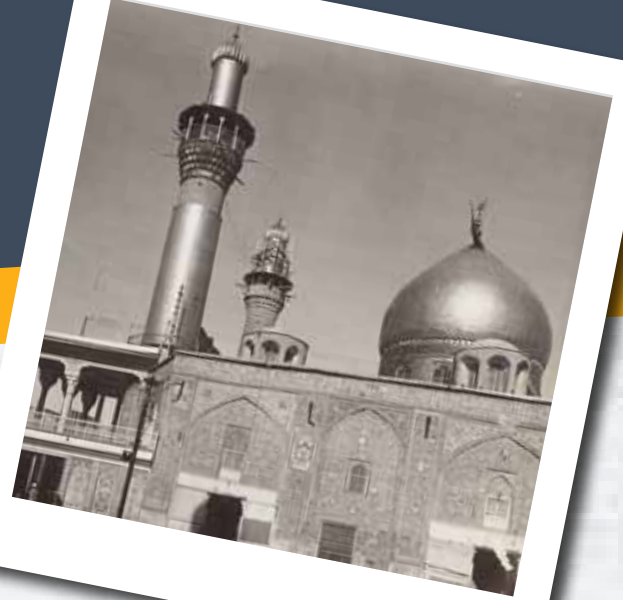
منشد:

سأمضي فما بالموت عار على الفتى

اذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً وواسى الرجال الصالحين بنفسه

وفارق مثبورا وخالف محرماً

الراوي: هي الارض تسير حيث يسير الركب، وقد تلامس اطرافها وعلى بعد فرسخين من مكة وصل الركب الى موضع يسمى التنعيم.



وقالت كربلاء (٢٥)

اللجنة التاريخية

شهدت محافظة كربلاء بعد ثورة ١٩٥٨ كباقي الألوية في العراق اهتماماً بالغاً من قبل الحكومة والمسؤولين لتحسين أوضاعها الاقتصادية، ورفع المستوى المعاشي والتخلص من البطالة، عن طريق انجاز مشاريع اقتصادية هادفة، من شأنها أن توفر فرصة عمل للعاطلين، وترفع من الدخل الفردي في لواء كربلاء آنذاك، فأنشئ معمل التعليب للفواكه والخضراوات واللحوم بسعة اقصاصها ٣ مليون علبة سنوياً، وتخزين وتبريد مثلجات بسعة ٥٠ طناً، ويكون انتاج ٢٠٥

أطنان فواكه معلبة سنوياً، وإنتاج ٥٦٩ طناً من الخضراوات المعلبة سنوياً، وإنتاج ٢٥٩ طناً من اللحوم المعلبة سنوياً، واختبار كربلاء للتعليب جاء نتيجة وفرة المواد الأولية الضرورية، ووجود الطاقة الكهربائية ذات القدرة العالية لتشغيل المعمل، إضافة الى خصوبة تربتها وقربها من خطوط النقل والمواصلات، ووجود صناعة مكملة بالقرب من المعمل، وهو وجود معمل السكر السائل والدبس. وعلى ضوء ذلك، قرر مجلس التخطيط الاقتصادي بناء أول معمل لإنتاج وتسويق الفواكه

والخضر واللحوم.. بلغت تكاليف بناء معمل التعليب في كربلاء نحو ٣١٥،٨٣٠ الف دينار، وبلغت كلفة المبالغ المصروفة على التقارير والبحوث الدراسية للخبراء والفنيين السوفيت والعراقيين ٣،٩٠٠ دينار وهذه المعلومات من تقرير المفتشين الاداريين لمعمل تعليب كربلاء في سنة ١٩٦٢م ومشاريع كربلاء في الخطة الاقتصادية المؤقتة.

وكان المشروع الثاني انشاء معمل السكر للسائل والدبس بين مدينة الحر وكربلاء، وهو من المشاريع الاقتصادية الكبيرة، استهلاك ٨٠

طناً من التمور يومياً لإنتاج السكر السائل أو الدبس، وانتاج ٨٠ طناً من السكر السائل و٩٠٠٠ طن من الدبس سنوياً، وبلغت كلفة انشاء المشروع ١،٥٠٠،٠٠٠ مليون دينار. وشُيّد معمل البان كربلاء، لإنتاج مشتقات الألبان وثلاثة اصطبلات كبيرة، وينتج المعمل الالبان ويسوقها ومنها: الحليب المبستر والجبن والزبدة والكريم (القيمر) في الأسواق العراقية وبسعر محدد خدمة للمواطن ومنافسة الالبان الخارجية المستوردة، بلغت كلفة انتاج المعمل ٥٠٠،٠٠٠ الف دينار ومعدل سعة انتاجه ٤٠،٠٠٠ لتر



من الحليب سنوياً. كما تم تشغيل أكثر من ٢٠٠ عامل فيه، وقد ساعد انشاء المعمل على تخفيض نسبة البطالة الموجودة في اللواء، وانجز العديد من المعامل الصغيرة: معمل لصنع السكاثر العراقية، ومعمل الاقطان، ومعمل لإنتاج المواد الاحتياطية للمكائن والآلات الصناعية، ومعمل للأحذية في النجف الاشرف عندما كان قضاء تابعاً لكربلاء. معمل الأحذية في الكوفة مساحته ٢١,٠٠٠ م^٢ بلغ انتاجه مليون زوج من الأحذية الرجالية والنسائية والأطفال ولمختلف الأحجام سنوياً

من منطقة (أم الذهب) بلغ عدد عماله ٣٢٠ عاملاً. أسس مشروع الطاقة الكهربائية في معسكر الرشيد سنة ١٩٦٠م ثم افتتحت المعامل، ومدت شبكة اسلاك كهربائية في مدينة كربلاء المقدسة، وقد بلغ طول الاسلاك الكهربائية نحو ٢٥ كم وبكلفة قدرها ٢٣,٠٠٠ ألف دينار، ثم نص قانون الإصلاح الزراعي على استيراد الحكومة طاقم سد بحيرة الرزازة لحماية الأراضي الزراعية من الفيضانات، افتتح المشروع سنة ١٩٦١م. بدأ انتاج معمل الالبان كربلاء في ١٢ / ١٢ / ١٩٦١م الإدارة المحلية بتوزيع وتسويق المنتجات الرئيسية للمعمل من البان وجبن وزبدة والحليب المبستر والقيمر وزودت للأقسام الداخلية للطلبة بمنتجاته، ووزع ضمن برنامج التغذية المدرسية، وعلى المستشفيات، وزودت الأسواق بأسعار زهيدة منافسة للبضائع الأجنبية، فكان سعر لتر الحليب ٤٥ فلساً، وسعر الجبن ٢٥ فلساً، والقيمر ٦٥ فلساً، وكان استيعاب معمل تعليب كربلاء ٣٠ عاملاً فنياً، وانجزت اعمال الشبكة الشمالية من المبازل ناحية الحسينية ومنطقة بني حسن في كربلاء، وخصص مبلغ مليون

ونصف المليون دينار في انشاء شبكة مبازل كربلاء. ويتضمن المشروع حفر مبازل بطول ١٨٠٠ كم لتطهير المبازل القديمة وتغليفيها بمسافة تقدر نحو ٣ كم من مبزل كربلاء الواقع ضمن المدينة مع تغليف مبزلين من الناحية الشرقية والغربية، وتنظيف مبزل الكسرة المار بمدينة العباس الجديدة، وإقامة العبارات الرابطة للقرى والارياف بالمدن، وأسست شركة صناعة الدراجات العراقية في كربلاء، وشركة كربلاء لمنتجات التمور.

استطلاع رأي..



(تشجيع لعبة كرة القدم)

نالت لعبة كرة القدم الاهتمام الكبير من مشجعي هذه اللعبة الساعين لمؤازرة فرقهم، حتى أصاب البعض منهم الهوس في تقديس هذه الرياضة، وقبل الولوع الى الاستطلاع ألتقي الدكتورة (منال تقي) التي ترى أن الدوافع الحقيقية هي الحاجة الى الانتماء، وهذا الانتماء يأخذ طابعاً وجدانياً، وبعداً سلوكياً ثم يُصاب بالتعصب، باعتبار هذا التشجيع أصبح هوية تنتج ثقافة رفض للآخر ضمن الميول الفطرية .

سوسن عبد الله

المتعة هي الغرض الأساسي لكرة القدم، ونحن نلاحظ مع هذه الجمالية هناك مشاهد عنف لا تمت للرياضة بصلة، ويتعرض بعض اللاعبين الى العنف، واحترق بيوت بعض اللاعبين، وقتل بعض آخر مرمياً بالرصاص..! ونلاحظ سيطرة التعصب على الكثير من المناقشات التي تصل لحد الاقتتال، وهذا هو هوس التعصب وهو مرض لا يُستهان به:

رياض عبد علي الراضي - مهندس زراعي:

تعد الرياضة وبشكل خاص كرة القدم المعادل الأخلاقي للحرب؛ لأن فيها بعض التأثيرات النفسية، والاجتماعية، تعمر في الفرد القيم العليا الإنسانية الدفينة في داخله، يسعى الانسان الى حس الجماعة، وإيجاد المعنى والهدف الموجود، وقد وحّدهم تشجيع كرة القدم، وحّد قلوبهم التي عجزت الحياة أن توحدهم، أليس هذا أفضل من الخطابات السياسية والاعلام ومشاكل الحرب والأحزاب، الانسان يعزز ثقته بنفسه، ويخفف عنه الضغوطات، ويشعره بالمعنى، ويجعله يفتخر ويشعر بالسعادة، كأنهم يشجعون فرق بلدانهم، وهذه هي العولة، عولة الكرة..!

عدوية علي بربر - معلمة:

أرى أن كرة القدم أبعدت الشباب عن هموم أمتهم ووطنيتهم، وصاروا يشجعون كرة أمم غير امتهم، فمن الطبيعي أن أي مواطن يشجع فريق دولته تلك وطنية ومحبة ان يرفع اسم البلد الذي ينتمي اليه، لكن ما الذي سيضيف الينا إن فاز فريق أي دولة أخرى او خسر، المهم كيف قدم مباراته، وهل استمتعنا في استعراضه أم لا؟ بعض المشجعين لا تستهويهم المتابعة إلا لأجل أن يُقال انهم من مشجعي كرة القدم، أرى ان الشباب أعطوا الهواية اكبر تشجيعاً وتشاجروا.



من حجمها، وأحياناً يصل العنف في المدرجات الى حد مقرف. **أحمد كاظم - مدرس:** هناك مسؤوليات وقضايا جسيمة تقع على عاتق الشاب، تجعله في غنى عن التعامل مع تلك الجزئيات التي لا تسمن ولا تغني عن جوع، فأين نحن عن الفرق الرياضية الغربية العالمية فازت أم خسرت، ونحن نعلم أن هذا الإلهاء للجماهير الكادحة لن يجعلهم يتصدرون مشهد الحياة

في صناعة قراراتهم المصيرية، وإبعادهم عن مسؤوليات بيوتهم وأعمالهم، فلا بأس بالشباب أن يتابع تلك المباريات، وأن يتمتع بجماليته على أن لا ينكب كلياً فكرياً وسلوكاً.. نحن بحاجة الى توعية سلوكية تبعد عنا الحزازات التي قادت أحياناً مشجعي الفرق الى العراك.

سلي احمد المسلماني - موظفة: من الممكن استثمار الرياضة وخاصة كرة القدم في دعم الجهد والحراك الإنساني الداعي الى نبذ العنصرية والتمييز العرقي والعنف ضد المرأة والأطفال، ودعم مستشفيات لعلاج الأمراض السرطانية، وهذا ما نلاحظه في بعض الدول من إقامة مباريات رياضية تذهب عائداتها الى علاج الأيتام والمنكوبين، ومن الممكن ان نجعل من الرياضة هدفاً سامياً وهو توحيد الشعوب بالمنظور الإسلامي، كما جاء على لسان أحد الفلاسفة (اعتنق الإنسانية أولاً.. ثم شجع من تشاء).

الخلاصة: يرى الشباب أن هناك جمالية في كرة القدم ولا ينكرها، لكن لابد أن يكون التشجيع ضمن حدود اللياقة والالتزام السلوكي دون الاندفاع المفرط غير المنظم الذي يذهب جمالية الفرجة والمشاهدة.



الأساليب التربوية الهادفة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

التربوي المتقاعد السيد عبد الملك كمال الدين

الطفل عموماً ما بين عمر الثماني سنوات، والخمس عشرة سنة، تحت تأثير تربية الوالدين بشكل كامل، ولربما هناك تأثيرات جانبية حسب تأثير البيئة الاجتماعية، ومدى الحرص على هذه الشرعية من تذبذب الانعكاسات السلبية والإيجابية، وضرورة وضعها على الطريق الصحيحة الضامنة لسلامتها وإعدادها لمستقبل تربوي سليم وفاعل مستقبلاً بعيداً عن تأثير السلبيات المعرقة والمرفوضة والتي تذهب به بعيداً عن صلب ما مأمول منه، وتشتت أفكاره وطموحاته، حتى تجعل منه عنصراً غير نافع وصعوبة ترويضه وإرجاعه إلى الصراط المستقيم. وأنا أرى حسب تجربتي التربوية لعشرات السنين أن الخاتمة المستلمة من البيت اقصد الطفل المسجل حديثاً في المدرسة الابتدائية، يجب أن يُعتنى به كثيراً، ووضع أقدامه على بداية الطريق القوية بأساليب تربوية محببة لديه، وملائمة لمداركه، والتركيز على الجانب التربوي أولاً، ثم إدراكه أهمية قضاء وقت ممتع مع النشاطات الفنية والرياضية؛ وذلك لتثبيت قدميه بشكل صحيح ودائم ومحِب لمزاجه الطفولي. وتستمر هذه العناية المركزة للشهر الأول من الدوام المدرسي، بعد ذلك تبدأ العملية التعليمية بأبسط أسلوب، وبالاستعانة بمحسوسات وملمسات المحيط البيئي الاجتماعي القريبة لمداركه العقلية. وأرى أن حصة التربية الفنية والرياضية لها الوقت الأكثر متلازمة مع الدروس العلمية المبسطة، وإعطاء الحرية التامة لاستعمال السبورة، ويحبذ أن يختار للصف الأول معلمة أو معلماً متزوجاً ولديه أطفال، وواسع البال له خبرة تربوية في المعيشة مع الصفوف الأولى للمدرسة الابتدائية. أنا أرى أن هذا الأسلوب التربوي هو أكثر نجاحاً وارتباطاً سليماً مع هذه الشريحة العزيزة، وهي أتمن رأس مال للوطن الغالي، وأرى أن تلامذة المدرسة الابتدائية يجب إبعادهم كلياً عن التأثيرات السياسية والاجتماعية المعقدة؛ لأنها وبلا شك لها التأثير السلبي والمشوش لأفكارهم، وهو ضرر من الصعوبة تلافيه.

مستبصر سوداني: ((دعائي أحد أصدقائي إلى مجلس عزاء حسيني فكانت نقطة تحول في حياتي))



حياة كل إنسان لحظات أو محطات يكون فيها في مفترق الطرق، ويكون فيها القرار مصيرياً، وقد يحدد مصيره إلى فترات طويلة ويكون القرار فيها صعباً وخطيراً إذا كان متعلقاً بالدين.

حاوره: علي طعمة

من المذهب الشيعي إلى مدينة مشهد المقدسة حيث مرقد الإمام الرضا (عليه السلام) وحينها لم يكن يعلم بهذا المكان الشريف، فدهش بذلك الصرح الديني الكبير وتلك القبة الذهبية، وحينها بدأ ذلك الصديق بالحديث عن الإمام الرضا (عليه السلام) وعن مكانته وتأثيره في النفس وفضائل زيارته المباركة، فقرر العودة إلى سوريا ليسكن في منطقة السيدة زينب (عليها السلام) وكان هناك مجموعة من السودانيين الشيعة في تلك المنطقة. أما نقطة التحول له كانت عندما دعاه أحد الأصدقاء إلى مجلس عزاء للإمام الحسين (عليه السلام) وكانت تلك أول مرة يحضر فيها مجلس عزاء لأهل البيت (عليهم السلام) والاستماع لما يقوله الشيعة، فأبهره منظر ووقار السيد الخطيب، وأعجب أكثر عندما كان الخطيب يذكر اسم النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ترتفع الأصوات بالصلاة عليه وعلى آله (عليهم السلام)، وهذا ما لم يجده عند أهل

الشباب، وكان واحداً من هؤلاء الذين لبّوا هذه الدعوة؛ لأنه كان هناك تغذية فكرية شبه يومية من خلال إقامة محاضرات مكثفة لغسل العقول، وتحقيق أهدافهم البغيضة والمحرّضة إلى العنف نحو الأطراف الأخرى على حد تعبيره. وفي بداية التسعينيات من القرن المنصرم، ذهب للقتال في جنوب السودان والتقى ببعض الجماعات التي كانت تقاتل في أفغانستان، وكانت تسمى آنذاك بـ (المجاهدين العرب)، فحاول الخروج من السودان إلى أفغانستان عبر الأراضي السورية إلى تركيا ومن ثم إلى جمهورية إيران الإسلامية، ومن هناك حاول الحصول على الفيزا للذهاب إلى أفغانستان، والانضمام إلى جماعة طالبان الإرهابية، والقتال مع تنظيم القاعدة المجرم، لكنه لم يوفق في ذلك، ومكث ليلة هناك، ثم أخذه أحد السودانيين المقيمين في جمهورية إيران الإسلامية وهو

فحب أهل البيت (عليهم السلام) مبدأ رسالي يتضمن أبعاداً مهمة، لها آثارها في حياة الفرد المسلم، تربطه علاقة قلبية أو ارتباط عاطفي يشده إلى أفراد معينين لهم قربى إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعترته الطاهرة، وكذلك التعلق بحبل الله الممدود من السماء إلى الأرض بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والذي يتحقق من خلاله ارتباط حياة الفرد والمجتمع بتعاليم السماء وإرادة الخالق العزيز؛ ذلك لأنهم (عليهم السلام) يمثلون الثقل الإلهي في الأرض وهم آيات الله والدّالون عليه، وفيهم تتجسّد الصفات والكمالات التي يريدها الله تعالى.

المستبصر عثمان أحمد عبد الوهاب من ضواحي الخرطوم عاصمة السودان كان ينتمي إلى كتائب الجهاد الإسلامية في السودان ومع مجيء حكم الإخوان المسلمين قاموا بدعوته للجهاد ضد الجنوب المسيحي والجهاد في سبيل الله، وقاموا أيضاً بتعبئة

الجماعة الذين يكتفون بالصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقط دون ذكر أهل بيته الطاهرين (عليهم السلام). ومن ذلك المجلس الحسيني، عرف مصيبة الحسين (عليه السلام) وما جرى على عياله وأصحابه، بدأ من تلك اللحظة الاطلاع على كتب أهل البيت (عليهم السلام) وقراءة قصصهم وحياتهم وكيفية تعاملهم مع الناس من خلال نهجهم الحق الذي أخذوه من خاتم النبيين النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأعلن استبصاره ودخوله في المذهب الحق وتورّوه بحب أهل البيت (عليهم السلام). وبعد فتره ليست بالقصيرة ذهب إلى زيارة الإمام الرضا (عليه السلام) ليقدّم اعتذاره الشديد؛ لأنه مرّ بقرب المرقد الطاهر ذات يوم ولم يزره، وكان ذلك توفيق إلهي، وأخذ عهداً أن يزور جدّه الإمام الحسين (عليه السلام) وقد تحقق ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى وبركات الإمام الرضا (عليه السلام).

حوار عن المشغل النقدي



أشارت جريدة صدى الروضتين بإبداعها النقدي المتواصل عبر مشغلها النقدي الفاعل والذي تخصص بالأدب النسوي الذي أذهلنا، هو تصريح رئيس التحرير بأن المشغل النقدي لا يمثل النقد بشيء، هذه الإشكالية أنقلها الى الأديب علي الخباز الذي يرى أن المشغل النقدي لم يؤسس ليفتش بين النصوص عن خلل يعتاش عليه، فهو أساساً ليس مشروعاً نقدياً متسلحاً بمنهجيات النقد ليقوم النصوص، وإنما هو مشروع قراءة لنصوص كاتبات بمستويات متنوعة منهن المدركة للفاعل التدويني الفكري اليقيني والجمالي، ولديهن ثراء بالإنتاج الإبداعي، ومنهن ما زلن يبحثن عن النضج عبر كل منجز. المشغل النقدي وجد لتعزيز رؤية المتلقي والبحث في فاعلية البنية التدوينية.

حاورته: سوسن عبد الله

القسم الثالث

مع الأديب علي حسين الخباز:

(مجموعة من الانطباعات التي نكتبها بحرص، ونقدم قراءتها بوعي، لنخدم من خلال هذا الوعي مسيرة كاتباتنا ليزهو طيف الأدب الزينبي المبارك)

هناك من أراد أن يحاكم هذا المشغل على أساس أنه لا يشخص عيوب المنجز، وهذا تجنُّ واضح وتشخيص سلبي؛ لكوننا نشغل على التشخيصات الإيجابية من أجل تنامي القابليات، ويرتكز بحث المشغل على العديد من الأساليب التوجيهية، ومن ضمنها البحث عن تقنيات الكتابة باعتبار النموذج النصي منجزاً إبداعياً.

- يبحث المشغل دائماً عن الشعرية، فما هي أهمية المكون الشعري في جميع التجنيسات التي تشر كالقصة والمقالة والرأي..؟

الشعرية دائماً تأتي مرادفة لمعناها الجمالي، خصائص بنائية يتميز بها المنجز ليكون قريباً عن النثرية المركزة، القادرة على خلق تجليات تأويلية، توظف كميزة من مميزات الجذب، مثلاً لو تأملنا في منجز الكاتبة (فاطمة النجار) من كاتبات المشغل النقدي نجدها قدمت تجربتها بموضوع (نساء عظيمات من وحي القوة)، رسمت جوهر البعد الفكري باعتبار أن عبادة الزهراء (عليها السلام)، مقترنة بمواجهة الظلم لتصبح الهوية العبادية هوية فكرية، لتلد هوية أخرى تمتلك مقومات الصلاحية الجهادية هي الهوية الزينية. شعرية النص انطلقت أولاً من التقاء ما يدعم سبل المواجهة لتجمع قوة امرأة معاصرة تحمل ذات الهوية أي، أي كشف مديات الانفتاح على الزمن.. الموقف البطولي لا يحدد بزمان، وتأمل في جملها الشعرية مركبات شعرية جميلة:

(طيب ذراعها يعود العفة/ عنبر الحياة/ سيف قوتها..).

الملاحظة الانطباعية هي أنها استخدمت مفردة التوق باعتبارها من

دلالات السلب:

(شاهرة سيف قوتها وارادتها بوجه التوق والهوى الديني)، فاستخدام التوق هنا غير موفق، ومفردة التوق من المفردات الإيجابية التوق تعني الشوق، تعني العاطفة السامية. فيما نجد الكاتبة (صباح جاسم) اشتغلت على اسلوبية التضاد ما بين الحنين وتضادها بين الكذب والصدق، لتفعيل آلية السرد وتعميق وجهة النظر مما يزيد الاهتمام المضموني، فاستشهدت بقول النبي ﷺ، والامام علي عليه السلام في موضوع التشاور وآراء الإرث المقدس بتجاوز أصحاب الصفات السلبية: كالجبان والبخل والحريص بمعناه السلبي، أوصى امير المؤمنين عدم استشارة الكذاب، بينما ينصح باستشارة العلماء واهل الحزم.

- من أحد المضامين المهمة في المشغل النقدي هو البحث عن الدلالات الايمانية، وباعتبار هذه الدلالات من المميزات الإبداعية التي تريد فكرة واضحة عن دلائل العمل الايماني؟

أغلب كاتبات المشغل يملن الى الجهد التوعوي الديني، والسبب هو الإصرار على خلق فعل ابداعي يعزز الدور الايماني مثلاً الكاتبة (هنا الخفاجي) استخدمت نصها (سطوع الأقمار الثلاثة) بأسلوب الحكاية؛ لتسليط أضواء السرد بكشف معرّف، في حياة ثلاثة رموز من رموز ائمتنا بشكل نزعة تعبيرية ووعي يقيني.

استخدمت الفعل الدلالي لقدرة الزيارة على التغلغل الى جوهر الفعل الحياتي العائلي، فأصبح لدينا وعد ونجاح ومكافأة، فكانت الزيارة استفادت من التماثلات الدلالية: الشوارع المزينة بالورد والزينة،

ومزدحمة بالزائرين الى التجلي يبدأ المسعى التعبوي من خلال المحور الاستفهامي: لماذا الاحتفال بتسليط الضوء على ولادة الجواد عليه السلام، والكاتبة (منتهى علي الكريطي) قدمت في موضوعها (زبور الحركة الرسالية)، صيغة تقريرية ابتدأت بالأخبار بمفردات تقرب هذا المفهوم: مارس، رسم.. وتخزين مضموني لإضاءة عوالم النص.

كان العمل يجري لتجهيل الدور الحقيقي الذي يقوم به الامام السجاد عليه السلام؛ لكونه الممثل الشرعي للإمامة والعصمة، عملت الكاتبة على قراءة المستند النصي قراءة مفتوحة منذ العنوان ورمزية الزبور نفحات تأثير تكشف المؤثر الإيماني للواقع، نجد أن زرع المحبة في نفوس الناس، وبث روح الوعي ورسم جوهر الفطرة النهضة المتكاملة للثورة عبر ما قدمته من منجز عمل تنظيري.

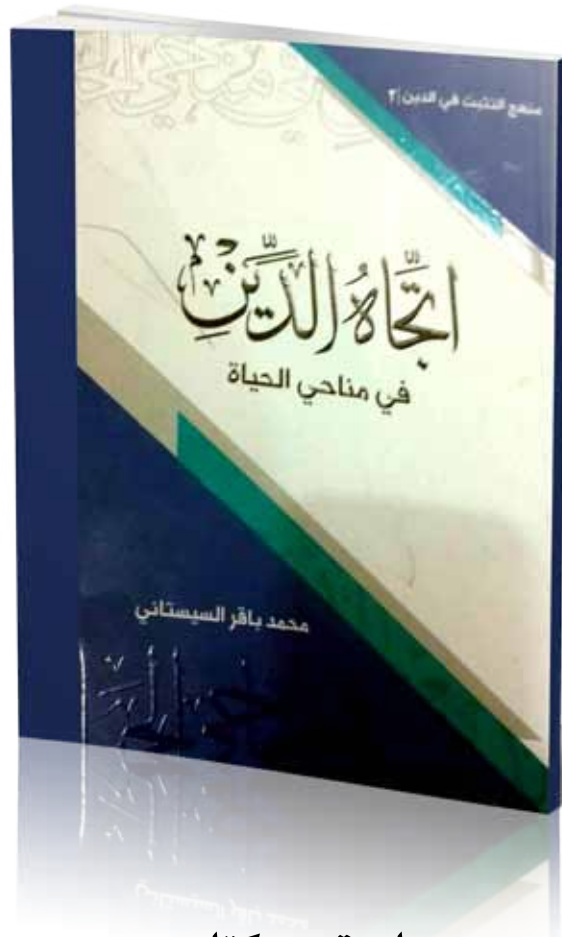
- المنحى الإيماني يأخذ اشكالاً متنوعة، ومنها التركيز في المشغل على الهوامش الحياتية لمسيرة المعصوم، وهذه أيضاً تمنحنا قيمة المدرك الايماني، فهل للسيرة الذاتية دور ابداعي في عملية الكتابة الى المشغل؟

نحن في المشغل ننظر الى قيمة المنجز واسلوبية تنفيذه والكد الايماني موله بذكر السير الغيرية لأئمتنا، وهذا سيجعل التفرد له قيمة عليا لتشابه حكايات الأئمة عليهم السلام، وسرد حياتهم، فالكاتبة المبدعة (ايمان كاظم) ترى بعد الفراغ الكوني الذي خلقه الامام الحسين عليه السلام باستشهاده، قدّر للإمام زين العابدين عليه السلام أن يرافق السبايا من كربلاء الى الكوفة ثم الى الشام، فكان لسان الحق الذي نطق به وأسس

بنياناً علمياً معرفياً اشتمل على كتب أثرت المكتبة الإسلامية بتراث فكري منهجي، حيث كان للصحيفة السجادية ورسالة الحقوق الأثر البالغ في تصحيح مسار الفكر الإسلامي.

- لكل كاتبة أسلوبها السردى الخاص بها والتي تمكنها من بناء مكوناتها الإبداعية: هل للمشغل توجهات معينة ترشد الكاتبة على أساليب كتابة معينة كتوصية من المشغل، لنقل قاعدة مبنية للقبول ومنحها بطاقة المشغل؟

رغبة المشغل أن تكون المسألة عكسية بالتمام ليست الكاتبة من تبحث عن قوانين المشغل، وانما المشغل هو الذي يبحث في آليات الكتابة عن المبدعات، نحن لا نوزع الوصايا ولا نضع قواعد قبول بل مهمتنا متابعة النصوص وتكوين الرؤى الانطباعية، قد نُؤشر على فجوة معينة، لكننا لا نغير اسلوبية كاتبة من كاتبات المشغل، وانما ننظر الى الابعاد التأثيرية عند عرض تجارب الكتابية مثلاً تأملنا في نص الكاتبة نرجس مهدي في نصها: (آه لرزئك أيها المسجون): تشتغل على آلية التخاطب المباشر مع الرمز الكاظمي (عليه سلام الله): (من نور وجودك شع ضياء الدنيا)، والكاتبة سماء صلاح، فكان نصا تربويا يوصي بالكلمة القيمة؛ لكي تكون قدوة صالحة لأبنائنا أيضاً، استخدمت اسلوبية التخاطب مع رموز متعددة: (أيها الظلام.. لن تحجب القمر) أيها السندي تبقى مجرد لعنة ابدية في فم التواريخ مجموعة من الانطباعات التي نكتبها بحرص ونقدم قراءتها بوحي لنخدم من خلال هذا الوعي مسيرة كاتباتنا ليزهو طيف الأدب الزينبي المبارك.



محاورة مع كتاب..

(اتجاه الدين في مناهي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

علي الخباز

القسم (٢٤)

- هل هناك ظلم على الانسان اثر العناء الذي يقتضيه الدين؟
الكتاب: ليس لاختلاف حال الناس في العناء ما يكون ظلماً لبعض بالقياس الى بعض فإن سنن المعاناة والسعادة مرتبطة ببعضها البعض في خلق الانسان، خلقه أن يمتحن الناس بامتحانات مختلفة، وسبب العناء هو الجهد الذي لابد أن يبذله الانسان في مسيرته في هذه الحياة للثبات على السلوك الحكيم والفاضل.

فكم من لذة ورغبة عارمة على الانسان أن يتحمل عناء الوقوف امامها تحسباً من الضرر المتوقع من الاستجابة لها، وكم من انفعال وغضب هادر يجب إيقافه، وكذلك الحال في مراعاة الفضيلة، فكم من سلوك خاطئ يرغب الانسان اليه، العناء ليس شقاء لأنه أحمد عاقبة وأسلم نتاجاً، فهو أوفق بالسعادة وأجلب للراحة، والعمل الفاضل يوافق الحكمة دائماً، بمعنى انه أوفق بصلاح الشخص وسعادته، ولو مستقبلاً، فيكون داعي الحكمة قريباً للفضيلة وداعماً لها مؤمناً كان الانسان أم لا، سواء في الحياة ام في الحياة الأخرى.

إن صاحبها لن يأمن من نتائجها نوعاً، فهو يبئى بآثارها في هذه الحياة الا ان تلك الآثار قد تكون بينة في نظره، وقد تكون آثاراً خفية، ان الانطباع السيء للآخرين عن الانسان يؤثر سلباً عليه، لما يستتبعه من زوال الثقة به وإساءة الظن به، ولا محيص للإنسان من تحمل عناء السلوك الحكيم والفاضل حتى وفق التشريعات العقلانية.

- وهل يزيد الدين من عناء الانسان في الحياة؟
الكتاب: لا طبعاً.. لأن التكاليف الشرعية ليست الا تحريماً لمقتضيات الفطرة الإنسانية، حتى أن ما يمتاز به الدين من أنواع التكاليف، وهي التكاليف العبادية والتي هي اشبه بالحق الشخصي لله سبحانه لما فيها من مراعاة الادب معه، والشكر لنعمه تعود بالمنفعة عليه؛ لأن وجود الله سبحانه يعد من أهم الأبعاد التي يرتبط بها وجود الانسان، فلا يستكمل الانسان ما يليق به في مقياس الفطرة الا بمراعاة هذا البعد، على ان فيها عوناً لمسار الحكمة والفضيلة في سائر ابعاد حياة الانسان، وان عناء التكاليف الدينية، الا عناء تحريره للحكمة والفضيلة للحكمة والفضيلة ومراعاتها، روح جميع التكاليف الدينية، الاتصاف بروح الحكمة والفضيلة يحتاج الى عناء من الانسان لما تقتضيه من ترويض النفس وتهذيب الاخلاق، بتسمية الدواعي الفطرية لتكون اتجاهات وملكات مستقرة للنفس الإنسانية، ولكن هذا العناء لا يختص بمراعاة التكاليف الدينية



العقلانية، المتمثلة في القوانين المجعولة من قبل العقلاء، تقتضي أيضاً تزكية الانسان لنفسه، الرؤية الدينية تؤكد الدواعي الحكيمة والفاضلة لخطورة الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على العمل الصائب والخاطئ فيما بعد هذه الحياة، ان يوجب انبثاق الداعي الى الاعمال الفاضلة غير الإلزامية: كالتبرعات والصلوات بشكل غير محدود لأن هذه الحياة فرصة استثمار للإنسان، وروح الحكمة والخلق الفاضل الذي هو أساس رعاية التكاليف الفطرية، عن روح الحكمة والخلق الفاضل الذي هو أساس رعاية التكاليف الفطرية.

وإذا تأمل المرء الآيات القرآنية، وجد انها تركز على الاخلاق والحكمة، وتستحضر الحقائق الكبرى التي تمثل افاق تأثير العمل الفاضل والحكيم، وتصف المؤمن والمتقي بما يتعلق بذلك، وكذلك الحال في كلمات الأنبياء والصالحين.

ان خطب النبي ﷺ، والامام علي عليه السلام التي خاطب بها عموم الناس،

تسعى في عامة مضامينها نحو إرساء الأصول الأخلاقية الفاضلة، واحضار الحقائق الكبرى الماثلة، ليعرف المرء مدى جدية هذه الحياة، ان أساس العناء الذي لا بد ان يبذله الانسان في هذه الحياة انما يجده في مقام تربية النفس وفق الأصول والقواعد الفاضلة فان ذلك لم يجد كبير عناء في امتثال التكاليف.

ان من العناء المنظور ما ينشأ في الحقيقة عن مقتضيات الحكمة والفضيلة، فيظن ان ذلك ناشئ من الدين، مثلاً ظهور المرأة او الرجل امام الآخر بمظهر الاغراء امر قبيح بالمنظور الفطري، ومناف لأصل العفاف الذي هو من الأصول الفطرية المرتكزة في الأذهان، ومع ذلك قد يحسب عناء اقتضاء الدين، ومثل هذا الظن ينشأ عن أسباب فكرية وسلوكية مختلفة، وعدم النضج الكافي للإنسان، من جهة الاندفاع الذي يجده الى الممارسين المختلفة في حال الشباب، فانه يضعف الشعور ببعض وجوه الحكمة والفضيلة، والوسواس النظري، عدم الخبرة

الكافية، فان هناك تشريعية مبنية على حكم تربوية واجتماعية، يمكن ان يتلمسها الباحث الاجتماعي الممارس، ولكن قد يشكك فيها من لا يعرف الآثار الإيجابية التربوية لتلك القيم في المجتمع، عدم الفرز بين البعد الشخصي للسلوك والبعد الاجتماعي، السلوك الاجتماعي حالة اجتماعية تربوية نوعية فلا يقدر بحالات شخصية، لأن يعتذر الفرد عن ارتكاب سلوك يوصى لغاية معينة الحالة الاجتماعية من المنظر الفطري تسوجب مراعاة سلوكيات نوعية سليمة من حيث اثارها الاجتماعية كالفردية.

- هل هناك أسباب طارئة وخاطئة للعناء محسوبة على الدين وليست ناشئة منه حقيقة؟

الكتاب: العناء الناشئ عن ضعف في فهم الدين، والعناء الناشئ عن سوء تطبيق الدين، ما تنشأ نسبة العناء فيه عن الأعراف الاجتماعية المبالغ فيها، وليس من احكام الدين، وما يكون حاميا للأحكام، ان يحتاج كل حكم تشريعي الى عرف يحميه، وبيئة ثقافية تساعد

على احترامه ورعايته، وما يكون مفرطاً تجاه احكام، فيوجب عناء لأفراد المجتمع وينسب هذا العناء الى الدين، وقد يكون العرف المتعلق بموضوع واحد في جزء منه خاطئاً، كما هو في بعض الأعراف الحامية للعفاف فإنها قد تصح في مستوى استقبح بعض السلوكيات التي من شأنها الاخلال به، ما ينشأ العناء فيه عن الخلط بين الغاية والوسيلة، فقد تكون الغاية حكيمة وفاضلة، بحيث تنتهك قيمة أخرى لا مبرر لانتهاكها، "ولكني لا أرى اصلا حكم بافساد نفسي"، ما ينشأ العناء فيه عن بعض المواقف الاجتهادية في فروع الدين، والاجتهاد سعي في ادراك الحقيقة والانطباع المتيسر عنها، والزامي تجب مراعاته ولا يصح اهماله بحال، وغير الزامي يناط برغبة الانسان وطموحه وتطوعه، والاهتمام بالشيء بأكثر مما يليق به، ما ينشأ العناء فيه عن الاهتمام بالشيء بأكثر من المستوى اللائق به او المطلوب فيه، مما يؤدي الى سلوك غير حكيم.



تعنيف الأطفال..

محمد جواد محمد

تشهد المجتمعات المعاصرة تفاقماً في ظاهرة العنف ضد الأطفال والآثار والمشاكل النفسية والسلوكية المتخلفة عن ذلك، وقد أخذت وسائل التواصل الاجتماعي حيزاً كبيراً في كشف العديد من حالات التعذيب التي تمارس ضد الأطفال، وكذلك ساهم في مساعدة بعض المعنفين الذين يخشون تقديم شكوى في مراكز الشرطة الى اللجوء لوسائل التواصل الاجتماعي في مساعدتهم.

وقد أثبتت بعض الدراسات أن نسبة من الأطفال الذين يعيشون في منزل يتسم بالعنف يميلون لتكوين بيوت مستقبلية تقوم على هذا العنف المنغرس في أنفسهم، فالأطفال المعنفون أكثر عرضة لمثل هذا السلوك من غيرهم من الأطفال الذين ينشؤون في بيئات آمنة وخالية من العنف.

مع كل التطور والحضارة التي وصل اليه العالم اليوم إلا أن هذه الظاهرة لم تتحسر بل هي في تزايد مستمر ومقلق، وقد تجسد هذا التعنيف في عديد من الصور، منها: العقاب الجسدي والنفسي والاعتداء الجنسي، وقد انتشرت بالآونة الأخيرة العديد من الفديوهات مضمونها مشاهد لأطفال صغار وحتى رضع من تعرضهم للضرب والتعذيب بأشع الأساليب من قبل ذويهم ومن قبل زوجة الاب.

وقد اثارت هذه الظاهرة استهجان الرأي العام لخطورة الأمر، وكونها حالة لا انسانية وتدل على وحشية البعض، وكذلك تزويج القاصرات، وما يتعرضن له من ضغوطات عائلية او العقاب البدني الذي يتعرض له بعض التلاميذ في المدرسة من قبل الكوادر التعليمية.

وللأسف لا يمكن حصر هذه الظاهرة في احصائية؛ بسبب غياب المؤسسات الاجتماعية المعنية بهذا الشأن للوقوف على اسباب هذه المشكلات، ووضع الحلول لها علماً أن هذا الأمر لا يسود فقط في العراق على وجه الخصوص، فنجد في العديد من دول الغرب، لكن الفرق في غياب المؤسسات لدينا التي تهتم برعاية الأطفال المعنفين.

وأن لهذه الممارسات أثرها العميق والتي قد تظهر على البعض الآخر دون سواهم هو التوتر المستمر والخوف والغضب والعناد والاعتداء على الآخرين، فضلاً عن سلوكيات عديدة تؤدي بالطفل الى ترك المدرسة.. وفشل في التواصل مع اقرانه في المجتمع، أما الانعزال او العدوانية او التشرذم والخروج عن اطار الاسرة، والضياع في متاهات الحياة وقد يصل الامر الى حد الانتحار..!

لذلك يتوجب الحرص على عدم ممارسة العنف ضد أشخاص بهذه الفئة من العمر حرصاً منا على مستقبلهم المجهول الذي سنكون مسؤولين عنه أياً كان.

وكجزء من ايجاد حلول لهذه الظاهرة، استحدثت وزارة الداخلية مديرية لحماية الأسرة والتي من مسؤوليتها على وجه الخصوص الاهتمام بالشؤون الخاصة بالعنف الأسري لمساعدة المضطهدين ومحاسبة المقصرين والمسؤولين عن هذه الممارسات الوحشية لينالوا جزاءهم العادل لردع من تسول نفسه إيذاء الأطفال الأبرياء وقتل براءتهم.

صدور المجلد الثامن لمجلة العميد المحكّمة



، مجازة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية العراق حسب كتاب الوزارة ب ت ٤ / ٣١٢٤ في ١٣/٣/٢٠١٣. والمجلة تعمل بنظام الملف الخاص في كل عدد، فضلاً عن نظام العدد الخاص؛ ليكون إصدارها سنوياً بواقع خمسة أعداد، أربعة فصلية وخامس سنوي.

وللاطلاع على هذا العدد وباقي الأعداد وشروط النشر والمشاركة فيها اضغط هنا <http://alameed.alameedcenter.iq>

طبيّة من الأبحاث التي تنتمي الى الحقل المعرفي والأكاديمي الذي تستهدفه المجلة، بحيث كانت الأبحاث والدراسات ذات المرجع البحثي والإنساني متنوعة ما بين علوم اللغة، والتاريخ، وطرائق التدريس، وعلم النفس، فضلاً عن المجالات الأخرى التي تنتمي للحقل المستهدف.

واختتمت: "وتستمرّ المجلة بعطائها، لتجدّد عهدها بأقلام الباحثين الأكاديميين، الذين يرغبون بنشر أبحاثهم ودراساتهم الرصينة في مجلّتهم (العميد)، فهي بهم تستمرّ وبهم ترتقي".

يذكر أن مجلة (العميد) مجلة فصلية محكّمة تعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية المتنوعة

من الضفتين: الماضية والمعاصرة، لتحقيق التوازن من جهة، والفائدة المعرفية الثرة من جهة أخرى".

وأضافت: "ويأتي هذا العدد (الحادي والثلاثون) الجديد بحلّته من مجلة العميد المحكّمة مثلاً حياً آخر من حفاظ المجلة على نسقها المعتمد، بحيث تمّ تصدير المجلة بملفّ عنوانه (الخطاب العلويّ.. قراءات في المبنى والمعنى)، بوصفه الملفّ الخاصّ الذي ضمّ تنوعاً منهجياً عبر الأبحاث التي تمّ اصطفائها له، فضلاً عن تنوع المؤسسات الأكاديمية التي ينتمي إليها مؤلفوها".

مشيرة: "وضمّ العدد إضافة الى ملفّه الخاصّ بخطاب أمير المؤمنين (عليه السلام) مجموعة

أعلنت الهيأتان الاستشارية والتحريرية لمجلة العميد المحكّمة عن صدور المجلد الثامن - العدد الحادي والثلاثين، تحت عنوان: (الخطاب العلويّ.. قراءات في المبنى والمعنى)، إذ جاء هذا العدد حاملاً بين طياته مجموعة من الأبحاث، وكان عددها (تسعة أبحاث)، (ثمانية) أبحاث منها باللغة العربية، و(بحث واحد) باللغة الإنكليزية.

وعن هذا العدد بيّنت الهيأتان (الاستشارية والتحريرية):

"دأبت مجلة العميد بهيأتها الاستشارية والتحريرية على اعتماد نسق الموازنة بين التراث والمعاصرة، فضلاً عن العناية باختيار المفيد، والمؤثر، والمنماز



مجلة تراث البصرة المحكمة تبصر العديدين الخامس والسادس

متابعة: أحمد صالح

بإصدار مجلة تراث البصرة المحكمة، والتي يتواصل مركز تراث البصرة التابع الى قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة بنشاطاته الفكرية المتمثلة بالجانب الأدبي، ومنها ما اختصّ بالجوانب التاريخية لتراث مدينة البصرة العريق، وسط إشادة من المثقفين والمختصين؛ لما للمجلة من أثر بالغ في حفظ التراث البصري وإبرازه.

تأتي لغرض الترقية العلمية. وجاءت في هذين العديدين بحوث متنوعة وبمواضيع تراثية مختلفة؛ منها ما اختصّ

